شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

المنتقى من حلية الأولياء

المؤلف

مجهول

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة برنستون.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

تملكته من بعد ما كنت طالبا له برهة والله يعطي ويمنع

كتاب حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني

رحمه الله تعالى وغفر له آمين

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وحسبنا الله ونعم الوكيل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المنتقى

من كتاب حلية الأولياء وطبقات الأصفياء تأليف الشيخ
الإمام العالم العلامة
الحافظ أبي نعيم أحمد
بن عبد الله بن أحمد
الأصفهاني

رحمة الله تعالى عليه

الحمد لله
تملكه الفقير إلى الله
المجازي بن عمر السيوني
عفى عنهما آمين

قال لطيفة المجيدية انه ان مرض اجعل الشفا بداء وعظمك وجرح بدنك وقال ما انصل قال وكفوه الشفا ناخصا نصر بالوتا في

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الحافظ ابو نعيم احمد
بن عبد الله بن احمد رحمه الله املاني شهر رجب سنة
اربع وتسعين وثلاثمائة الحمد لله محدث الاكوان
والاعيان ومبتدع الاركان والازمان ومنشئ الالباب
والابدان ومنتخب الانبياء والخلان ومنور اسرار
الابرار بما اودعها من البراهين والعرفان وعكدر
جنان الاشرار بما حرمهم من البصيرة والايقان
المعبر عن معرفته المنطق واللسان والمترجم
عن براهينه الاكف والبنان بالموافق للتنزيل
والفرقان والمطابق للدليل والبيان فالزم الحجة
بالعقل من المرسلين وابهج المنهج بالسداد
المحققين الذين جعلهم خلفا للانبياء وعرفا
الاصفياء المقربين الى الرتب الرفيعة والمنزهين
عن النسب الوضيعة المؤيدين بالمعرفة والتحقيق

والمتومين

3

والمقومين بالمتابعة والتصديق معرفة تعقب
تعرفهم موافقه وتوجب لحكم نفر منافرته
وتلزم لخدمة مشهودهم معانقه وتحقق الشريعة
رسولهم موافقه والصلاة على من عنه بلغ وشرع
وبامره قام وصدع والمتبحيه غرس وزرع
المصطفى المصطنع وعلى اخوته من النبيين المرسلين
واله وصحابته المنتخبين اما بعد
احسن الله توفيقك فقد استخرت بالله واجبتك
الى ما انتخبت من كتاب يتضمن اسامي جماعة
وبعض احاديثهم وكلامهم من اعلام المتحققين من
المتصوفة واسمائهم وترتيب طبقات من انساك
ومحجتهم من قرن الصحابة والتابعين وتابعيهم
ومن بعدهم ممن عرف الادلة والحقايق وباشر
الاحوال والطرايق وسكن الرياض والحدايق وفاق
الحوارض والعلايق وتبرا من المتحققين والمتطفين

ومن اهل الدعاوى من المتسوقين من الكسالى
والمتنبطين المتشبهين لهم في اللباس والمقال
والمخالفين لهم في العقيدة والفعال وذلك لما
بلغك من بسط لساننا والسنة اهل الغفلة والغدر
في كل الفطر والامصار في المنتسبين اليهم من الفسقة
والفجار والماجنة والملولية الكفار وليس ما حل
بالكذبة من الوقيحة والافكار بقادح في منقبة البررة
والاخيار وواضح من درجة الصفوة الابرار اظهار
البراءة من الكذابين والنكير على الخونة البطالين
نزاهة للصادقين ورفعة من المتحققين ولو لم
نكشف عن مخازي المبطلين ومساويهم ديانة
للزمنا ابانتها واشاعتها حمية وصيانة اذ كاسلافنا
في التصوف العلم المنشور والصيت والذكر
المشهور فقد كان جدي محمد بن يوسف
البناء الحدمن نشر الله عز وجل به ذكر بعض المنقطعين

اليه

اليه وعمر به احوال كثير من المقبلين عليه وكيف
تستجير بقيصة اولياء الله وتوديهم موذنة لمحاربة
الله وهو ما حدثناه ابو اسحاق ابراهيم بن محمد
بن حمزة وابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن اسحاق
باسنادهما عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز
وجل قال من ادى لي وليا فقد اذنته بالحرب
وما تقرب الي عبدي بشيء افضل من اداء ما افترضته
عليه وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى
احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به
وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش به
ورجله التي يمشي به فلئن سالني عبدي اعطيته
ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء
انا فاعله ترددي عن نفس المؤمن يكره الموت
واكره اساءته او مساءته قال الشيخ

واعلم ان لاولياء نعوتا ظاهرة واعلاما سامية
تنقاد لموالاتهم العقلاء والصالحون وتغبطهم بمنزلة
الشهداء والنبيون وهو ما حدثنا محمد بن جعفر بن
بن الهيثم باسناده عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء
يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من
الله تعالى قال وجل من هم وما اعمالهم لعلنا
نحبهم قال قوم يتحابون بروح الله عز
وجل من غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها
بينهم والله ان وجوههم لنور وانهم لعلى منابر من
نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس
ثم قرأ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
فمن نعوتهم انهم الموثون
جلاسهم كامل الذكر والمفيدون خلا انهم شامل البر

حدثنا

حدثنا سليمان بن احمد باسناده عن عمرو بن
الجموع يقول سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول قال الله ان
اولياء من عبادي والانبياء من خلقي الذين يذكرون بذكري
واذكر بذكرهم قال الشيخ ومنها
انهم المسلمون من المحن والموقون من الفتن ومنها
انهم المضرورون في الاطمة واللباس المبرورة
اقسامهم عند النازلة والناس حدثنا محمد بن احمد بن
الحسن باسناده عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم رب اشعث ذي طمرين تنبوا عنه اعين الناس
لو اقسم على الله لابره ومنها ان ليمينهم تنفلق
الصخور ويمينهم تنفق البحور حدثنا سهل
بن عبد الله باسناده عن عبد الله بن مسعود رضي
الله تعالى عنه انه قرأ في اذن مبتلى فافاق قال

له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قرأت في أذنك
قال قرأت أفحسبتم أنما خلقناكم عبثا حتى ختم
السورة فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو أن رجلا موقنا قرأها على جبل لزال ومنها
أنهم يسألون الأمم والقرون وبإخلاصهم
يمطرون وينصرون حدثنا عبد الله بن جعفر
باسناده عن عياض بن عبد الله بن عمر عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لكل قرن من أمتي سابقون
حدثنا سليمان بن أحمد باسناده عن عبد الله
بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيار أمتي في كل
قرن خمس مائة والأبدال أربعون
فلا الخمس مائة ينقصون ولا الأربعون كلما مات
رجل أبدل الله من الخمس مائة مكانه وأدخل من
الأربعين مكانهم قالوا يا رسول الله دلنا على

اعمالهم

اعمالهم قال يعفون عن من ظلمهم ويحسنون
الى من اساء اليهم ويواسون فيما اتاهم الله عز وجل
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن باسناده عن
عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله في
الخلق ثلاثمائة قلوبهم على قلب ادم عليه السلام
ولله في الخلق اربعون قلوبهم على قلب موسى
عليه السلام ولله في الخلق سبعة قلوبهم
على قلب ابراهيم عليه السلام ولله في الخلق خمسة
قلوبهم على قلب جبريل عليه السلام ولله في الخلق
ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل عليه السلام
ولله في الخلق واحد قلبه على قلب اسرافيل عليه
السلام فاذا مات الواحد ابدل الله مكانه من الثلاثة
واذا مات من الثلاثة ابدل الله مكانه من الخمسة
واذا مات من الخمسة ابدل الله مكانه من السبعة

وان لم يروني ومنهم النهر الناظرون الى
باطن العاجلة فرفضوها الى ظاهر بهجتها وزينتها
وصنعوها وهم الصوفيون عن مراقبة حقارة
الدنيا بعين الاعتبار المبصرون صنع محبوبهم
بالفكر والاعتبار حدثنا ابو الحسن احمد
بن محمد بن مقسم باسناده عن عبد الباري قال
قلت لذي النون صف لي الابدال
فقال انك لتسألني عن دياجي الظلم لاكشفها
لك عبد الباري هم قوم ذكروا الله بقلوبهم تعظيما
لربهم لمعرفتهم بجلاله فهم حجج الله على خلقه
البسهم النور الساطع من محبته ورفع لهم اعلام
الهداية الى مواصلته واقامهم مقام الابطال لارادته
وافرغ عليهم الصبر عن مخالفته وطهر ابدانهم من
مراقبته وطيبهم بطيب اهل معاملته وكساهم
حلل الامن تنسج سوداته ووضع على رؤسهم تيجان مسرته

واذا مات من الاربعين ابدل الله مكانه
من الاربعين واذا مات من الاربعين ابدل
مكانه من الثلاثمائة واذا مات من الثلاثمائة
ابدل الله مكانه من العامة فبهم يحيي ويميت
ويمطر وينبت وبدعوتهم يدفع البلاء قيل لعبد الله
بن مسعود رضي الله تعالى عنه كيف بهم يحيي ويميت
انهم يسألون الله عز وجل الكثار الامم
فيكثرون ويدعون على الخبايرة فيقصمون
ويستسقون فيسقون ويسألون فتنبت لهم
الارض ويدعون فيدفع بهم انواع البلاء حدثنا
ابو عمرو بن حمدان باسناده عن حذيفة بن اليمان
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا حذيفة ان في كل طايفة
من امتي قوما شعثا غبرا اياي يريدون واياي
يبتغون وكتاب الله يقيمون اولئك مني وانا منهم

وان لم

ثم اودع القلوب من ذخاير الغيوب فهي معلقة
بمواصلته فهم موهم اليه ثائرة واعينهم اليه بالغيب
ناظره فذاقاهم على باب الغيب من قربه واجلسهم
على كراسي اطبا اهل معرفته ثم قال ان اياكم عليل من
فقدي فداوه او مريض من فرقي فعالجوه او خايف
مني فامنوه او امن مني فحذروه او راغب في مواصلتي
فمنوه او زلل نحوي فردوه او جبان في مناجزتي
فشجعوه او ايس من فضلي فعدوه او راج احساني
فبشروه او حسن الظن بي فباسطوه او مسئ بعد
احساني فعاتبوه ومن واصلكم في مواصلوه ومن
غاب عنكم فافتقدوه ومن الزمكم جنابه فاحتملوه
ومن قصرني واجب حقي فاتركوه ومن اخطا خطيئة
فداووه ومن مرض من اوليائي فعودوه ومن حزن
فبشروه وان استجار بكم ملهوف فاجيروه وبا
اوليائي لكم عاتبت وفي اياكم رغبت ومنكم الوفا

طلبت

طلبت ولكم اصطفيت وانتخبت ولكم استخلصت
واختصصت اني لا احب استخدام الجبارين ولا
مواصلة المتكبرين ولا مصافاة المخلطين ولا قرب
المعجبين ولا مجالسة البطالين ولا موالاة الشرهين
يا اوليائي جزائي لكم افضل الجزاء وعطائي لكم اجزل
العطاء وبذلي لكم افضل البذل وفضلي عليكم اكثر الفضل
ومعاملتي لكم افضل المعاملة ومطالبتي لكم اشد المطالبة
انا محيي القلوب وانا علام الغيوب انا مرافيء الحركات
انا ملاحظ اللحظات انا المشرف على الخواطر انا العالم
بمجال الفكر وكونوا دعاة لي لا يغرنكم دوني سلطان
بسواي من عاداكم عاديته ومن والاكم واليته ومن
اذاكم اهلكته وان احسن اليكم جازيته ومن هجركم قليته
وهم المشغوفون به وبوده الكلف بحبه
وعهده حدثنا سليمان بن احمد باسناده
عن عايشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه

وسلم ان موسى عليه السلام قال يا رب
اخبرني باكرم خلقك عليك قال الذي يسرع
الى هواي اسراع النسر الى هواه والذي يكلف
بعبادك الصالحين كما يكلف الصبي بامه والذي يغضب
اذا انتهكت محارمي غضب النمر لنفسه فان النمر
اذا غضب لا يبالي اقل الناس ام كثروا
الى حدثنا احمد بن محمد بن مصقلة باسناده عن ذي
النون بن ابراهيم المصري قال ان لله
لصفوة من خلقه وان لله عز وجل لخيرة
له يا ابا الفيض فما علامتهم قال اذا اتلح
العبد الراحة واعطى المجهود في الطاعة واحب سقوط
المنزلة قال
منح القران بوعده ووعيده مقل العيون بليلها ان
فهموا عن الملك الكريم كلامه فهما تذل له الرقاب
له بعض من كان في المجلس حاضرا يا ابا

الفيض

الفيض من هاؤلاء القوم رحمك الله قال
مهلكا اما هاؤلاء فقوم خالط القران لحومهم ودماءهم
فحزلهم عن الازواج وحركهم بالادلاج فوضعوه
على افئدتهم فانفرجت وضموه الى صدورهم فانشرحت
وتصدعت همومهم به فكدحت فجعلوه لظلمتهم
سراجا ولنورهم ضياء ولسبيلهم منهاجا ولحجتهم
افلاجا يفرح الناس ويحزنون وينام الناس ويسهرون
ويفطر الناس ويصومون ويامن الناس ويخافون
فهم فيما يغبون يحزنون ويملون مشفقون
مشمرون يبادرون من الفوت ويستعدون
للموت لم يتصخر بجسيم ذلك عندهم لعظم ما يخافون
من العذاب وخطر ما يرجون من الثواب دربوا
على شرايع القران وتخلصوا فخالص القربات
واستنارو بانوار الرحمن فما لبثوا ان انجز لهم القران
موعوده واوفى لهم معهوده واتلهم سعوده

وابصارهم وعبيده فنالوا به الرغايب وعانقوا به
الكواعب وامنوا به العواطب وحذروا به العواقب
لانهم فارقوا بهجة الدنيا بعين قالية ونظروا
الى ثواب الاخرة بعين راضيه واشتروا الباقيه
الباقية بالفانية فنعم ما اجزوا وربحوا الدارين
وجمعوا الخيرين واستكملوا الفضلين بلغوا
افضل المنازل بصبر ايام قلايل قطعوا الايام
بالتسبيح بحذار يوم تتطاير فيه السعار عوا في المهلة
وباكروا الخوف حوادث الساعات ولم يركبوا
اياتهم باللهو واللذات بل خاضوا الغمرات للباقيات
الصالحات اوهن والله فوتهم اللعب وغير الوانهم
النصب وذكروا نارا ذاقت لهبها مسارعين الى الخيرات
منقبضين عن اللهوات بريئون من الريب والخنا
فهم خرس فصحا وعمى بصرا فعنهم تقصر الصفات
وبهم تدفع النقمات وعليهم تنزل البركات فهم

اعلى

اعلى الناس منطقا وسدادا واوفى الناس عهدا وميثاقا
سراج البلاد ومنار البلاد ومصابيح الدجى ومحالن
الرحمة ومنابع الحكمة دعوام الامة تجافت جنوبهم
عن المضاجع فهم اقبل الناس للمعذرة واصفحهم
للمغفرة واسمحهم بالعطية فنظروا الى ثواب الله
بانفس تايقة وعيون راموقه واعمال موافقه فحلوا
عن الدنيا مطيبا لها لهم وقطعوا منها حبال اما لهم
لم يبع لهم خوف ربهم من انوالهم قليلا ولا عتيدا
فتراهم لم يشتهوا من الانوال كنوزها ولا من الديار
خزونها ولا من المطايا عزيزها ولا من القصور
مشيدها بلى ولكنهم نظروا بتوفيق الله عز وجل
والهامه لهم فحركهم ما عرفوا بصبر ايام قلايل
فطموا انفسهم عن المحارم وكفوا ايديهم عن الوان
المطاعم وهربوا بانفسهم عن المآثم فسلكوا من
السبيل مشاكه ومهدوا للرشاد مهاكه

فشاركوا اهل الدنيا في اخرتهم عزوا عن الرزايا
وغصص المنايا هابوا الموت وسكراته وكرباته
وفجعاته ومن القبر وضيقه ومنكر ونكير
وابتدارهما وسؤالهما وبين المقام بين يدي الله
تعالى وتقدست اسماؤه وهم متضايع
الدجى وينابيع الرشد والحجى نصبوا نحو القصد
ونقوا من التصنع بالاخلاص حدثنا عبد الله
بن محمد وابو العباس محمد بن احمد في جماعة باسناديهم عن عبد
الله بن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما
عمر بن الخطاب معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنهما
وهو يبكي سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان عباد الله
الله تعالى الاتقيا الاخفيا الذين اذا غابوا لم يفتقدوا
واذا شهدوا لم يعرفوا اولئك ائمة الهدى
ومصابيح العلم وهم الواصلون بالحبل

يا ابراهيم انا جبريل الك حاجة
انا اليك فلا حاجتي الى الله ربي فلما القي في النار
كان سبقه اسرافيل فسلط النار على قاطع
الله عز وجل يا نار كوني بردا
وسلاما على ابراهيم فلو لم يخلط بالسلام لكن فيها
بردا قال الشيخ نفع ينسب الى
التصوف من اذا عرض في حقيقة تعرف
الله كل وخلط فيها واذا طولب بموجب الطاعة
بجهلها وتخبط فيها واذا امتحن بمحنة يحب الصبر
عليها او عنها بزع وعجز فيها وسئل علما
التصوف فقال تكلمت في التصوف واجابت
عن حدوده ومعانيه واقسامه ومبانيه فقال
فقد كتب الي جعفر بن محمد بن نصير الخواص
رحمه الله وحدثني عنه ازديار بن سليمان الفارسي
قال سمعت الجنيد رحمة الله تعالى عليه

وسئل عن التصوف فقال
اسم جامع لعشرة معاني التقليل من كل شيء من
الدنيا عن التكاثر فيها الثاني اعتماد القلب على
الله من السكون الى الاسباب والثالث الرغبة
في الطاعات من التطوع في وجود العوافي والرابع
الصبر على فقد الدنيا عن الخروج الى المسألة
والشكوى والخامس التميز في الاخذ عن وجود
الشيء والسادس الشغل بالله تعالى عن سائر
الاشغال والسابع الذكر الخفي عن جميع الاذكار
والثامن تحقيق الاخلاص في دخول الوسوسة
والتاسع اليقين في دخول الشكوك
والعاشر السكون الى الله تعالى من الاضطراب
والوحشة فاذا استجمع هذه الخصال استحق
بها الاسم والا فهو كاذب حدثنا محمد بن احمد
بن يعقوب حدثنا عبد الله بن محمد بن ميمون

سالت ذا النون عن الصوفي فقال
من اذا نطق ابان نطقه عن الحقايق وان سكت
نطقت عنه الجوارح بقطع العلايق حدثنا
ابو محمد اندياربن سليمان حدثنا جعفر بن محمد
قال سمعت ابا الحسن التصوف
قميص قمصه الله عز وجل اقواما فان ألهموا
عليه الشكر والا كان خصمهم الله تعالى في ذلك
سمعت ابا الفضل نصر بن ابي نصر
الطوسي بنيسابور قال سمعت ابا بكر
بن المثاقف يقول سالت الجنيد بن
محمد عن التصوف فقال الخروج عن كل
خلق ردي والدخول في خلق سني وسمعت
ابا الفضل الطوسي يقول سالت ابا الحسن
الفرغاني يقول سالت ابا بكر الشبلي
ما علامة العارف قال صدره مشروح

وقلبه مجروح وجسمه مطروح قلت
فما علامة العارف من العارف قال
العارف الذي عرف الله وعرف مراد الله وعمل
بامر الله عز وجل واعرض عما نهى الله ودعى عباد
الله الى الله هذا العارف قلت فمن
الصوفي قال من صفى قلبه فصفى وسلك
طريق المصطفى ورمى الدنيا خلف القفا واداق
الهوى طعم الجفا قلت له فهذا الصوفي
ما التصوف قال التالف والتظرف
والاعراض عن التكلف قلت له والحسن
من هذا ما التصوف قال تسليم تصفية
القلوب لعلام الغيوب قلت له احسن
من هذا ما التصوف قال تعظيم امر
الله والشفقة على خلق الله قلت له احسن من هذا من الصوفي قال

من صفى

من صفى من الكدر وتخلص من الفكر وامتلأ من
الفكر واستوى عنده الذهب والمدر سمعت
ابا الفضل نصر بن ابي نصر سمعت
علي بن محمد المصري يقول سمعت
سري السقطي يقول التصوف قال
التصوف خلق كريم يخرج به الكريم الى قوم
كرام سمعت ابا همام عبد الرحمن بن
مجيب الصوفي وسئل عن الصوفي فقال
لنفسه دالح ولهواه فاضح ولعدوه مجارح وللخلق
ناصح دايم الوجل يحكم العمل ويبعد الامل ويسد
الخلل ويقضي على الزلل عذره بضاعه وحرفه
صناعه وعيشه قناعه بالحق عارف وعلى الباب
عاكف وعن الكل عازف تربية بره وشجرة وده
ورائع عهده
في غير هذا الكتاب كثيرا من نعوته مشيخته

في التصوف واختلاف عباراتهم وكل قد اجاب عن
حاله وتشتمل كلام المتصوف
على انواع ثلاثة فاولها اشارتهم الى التوحيد
الثاني كلامهم في المراد ومراتبه والثالث
في المريد واحواله ثم لكل نوع من الثلاثة مسايل وفروع
يكثر تعدادها فاول اصولهم العرفان ثم احكام الخدمة
والاذكار حدثنا عبد الرحمن بن العباس باسناده
عن عبد الله بن المسور ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني من
غرايب العلم قال ما فعلت في راس العلم
فتطلب الغرايب قال وما راس العلم
قال عرفت الرب قال نعم قال
فاصنعت فيه قال ما شاء الله قال
عرفت الموت قال نعم قال فما
اعددت له قال ما شاء الله قال

فانطلق

انطلق فاعلم ما هاهنا ثم تعالى اعلمك من غرايب
العلم قال الشيخ نظم الاحوال الشريفة
والاخلاق اللطيفة مقامهم منيف وسوالهم ظريف
بدانا بذكر من اشتهر من الصحابة رضي
الله تعالى عنهم بحال من الاحوال وحفظ عنهم حميد
الافعال وعصم من الفتور والاكسال ووصل له
الصعود والجبال ولم تقطعه سامة ولا ملال فمن
المهاجرين اولهم الصديق رضي الله تعالى عنه
توحد في الاحوال بالتحقيق وآثار الاختيار من دعاه
الى الطريق فتجرد من الاحوال والاغراض وانتصب
في قيام التوحيد للتهذيب والاعراض صار للمحن
هدفا وللبلا غرضا وزهد فيما عزله كون اكان
او عرضا ينفرد بالحق عن الالتفات الى الخلق
وقد قيل ان التصوف الاعتصام عن
بالحقايق عند اختلاف الطرايق حدثنا ابو بكر

بن غلاد باسناده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما
ان ابا بكر رضي الله تعالى عنه خرج حين توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعمر رضي الله تعالى يكلم الناس
فقال اجلس يا عمر فابى عمر ان يجلس فقال
اجلس يا عمر فتشهد فقال اما بعد فمن
كان منكم يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان منكم
يعبد الله عز وجل فان الله عز وجل حي لا يموت فان
الله تعالى قال وما محمد الا رسول قد خلت من قبله
الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم ومن
ينقلب الاية قال والله لكان الناس لم يعلموا ان الله
انزل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر فتلقاها منه
الناس كلهم فما سمع بشرا من الناس الا يتلوها
قال ابن شهاب اخبرني سعيد بن المسيب
ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال
والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى

ما تقلني

ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى الارض وعرفت
حين سمعت تلاها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد مات قال الشيخ وكان رضي الله
تعالى عنه من اجوالة العروق عن العاجلة للازوق
من الاجلة وقد قيل ان التصوف تطييب
الدنيا بتاتا والاعراض عن منالها اثباتا حدثنا احمد
بن اسحاق باسناده عن زيد بن ارقم ان ابا بكر رضي
الله تعالى عنه استسقى فاتي بانا فيه ماء وعسل
فلما ادناه من فيه بكى وابكى من حوله فسكت
وما سكتوا ثم عاد فبكى حتى ظنوا ان لا يقدروا على
سكته ثم مسح وجهه وافاق فقالوا ما هابك
على هذا البكا قال كنت مع النبي صلى الله عليه
وسلم وجعل يدفع عنه شيئا اليك عني اليك عني
ولم ار معه احدا فقلت يا رسول الله
اراك تدفع عنك شيئا ولا ارى معك احدا قال

هذه الدنيا تمثلت لي بما فيها فقلت لها
اليك عني فتنحت فقالت اما والله لئن
انفلت مني لا تنفلت مني من بعدك فخشيت
ان تكون لحقتني فذلك الذي ابكاني وكان
رضي الله تعالى عنه لا يفارق الجد ولا يجاوز الحد
وقد قيل ان التصوف الجد في
السلوك الى ملك الملوك حدثنا ابو عمرو ابن
حمدان ناسناكه عن زيد بن ارقم قال
كان لابي بكر رضي الله تعالى عنه مملوك يغل عليه
فاتاه ليلة بطعام فتناول عنه لقمة فقالت
له المملوك مالك كنت تسألني كل ليلة ولم تسألني
هذه الليلة قال حملني على ذلك الجوع من اين
جيئت بهذا قال مررت بقوم في الجاهلية
فرقيت لهم فوعدوني فلما ان كان اليوم مررت
بهم فاذا عرس لهم فاعطوني قال اف لي

كدت

كدت ان تهلكني فادخل يده في حلقه فجعل يتقايا
وجعلت لا تخرج فقيل له ان هذه لا تخرج الا بما
فدعي بعبيس من ماء فجعل يشرب وينقا حتى رمى
بها فقيل له يرحمك الله كل هذا من اجل هذه
اللقمة قال لو لم تخرج الا مع نفسي لاخرجتها
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
كل سحت نبت من سحت فالنار اولى به فخشيت
ان ينبت شيء من جسدي من هذه اللقمة وكان
رضي الله تعالى عنه يقدم على المضار لما يؤثل فيه
من المسار وقد قيل ان التصوف
السلوك الى الله في الحنين الى الحبيب حدثنا
محمد بن احمد بن الحسن ناسناكه عن اسماء بنت
ابي بكر رضي الله تعالى عنهما قالت اتى
الصريخ الى ابي بكر رضي الله تعالى عنه فقيل
له ادرك صاحبك فخرج من عندنا وان له غدائر

الهمز

فدخل المسجد وهو تقول ويلكم اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
قالت فلهوا عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم واقبلوا على ابي بكر فرجع الينا ابو بكر فجعل
لا يمس شيئا من غدايره الا تباعه وهو يقول تباركت
يا ذا الجلال والاكرام وكان رضي الله تعالى
عنه يقدم الحقير تعاضا للخطير وقد قيل
ان التصوف وقف الهمم على مولى النعم
قالت الشيخ وكان رضي الله تعالى عنه
في المصافات صافيا وفي المواخاة وافيا وقد
قيل ان التصوف استفلاك الطرق
في معاناة الشوق وتربية النور على تصفية
الصدور حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر باسناده
عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال
اما كانت ليلة الغار قال ابو بكر يا رسول

الله دعني

الله دعني فلادخل قبلك فان كان ثم عيبة او شيء
كانت في قبلك قالت ادخل فدخل ابو بكر
فجعل يلتمس بيديه فكلما راى جحرا قال بثوبه
فشقه ثم القمه الجحر حتى فعل ذلك بثوبه الجمع
قال فبقي جحر فوضع عقبه عليه ثم ادخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالت فلما اصبح
قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاين ثوبك يا
ابا بكر فاخبره بالذي صنع فرفع النبي صلى الله عليه
وسلم يديه فقالت اللهم اجعل ابا بكر معي
في درجتي يوم القيامة فاوحى الله تعالى اليه ان الله
تعالى قد استجاب لك قالت الشيخ ومن
مفاريد اقواله لمراعاة اخواله ابو بكر بن مالك
باسناده عن زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر رضي الله تعالى
عنه دخل على ابي بكر رضي الله تعالى عنه وهو يجبذ لسانه
فقال له عمر مه غفر الله لك فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو بكر ان هذا اورد في الموارد قال الشيخ
وقال القوم الفارق ذو المقام الثابت
المفرق اعلن الله به دعوة الصادق
المصدوق وفرق بين الفصل والهزل وايد بما قواه
به من لوامع الطول ومهد له من مناهج الفضل شواهد
التوحيد وبدد به مواد التشديد فظهرت الدعوة
ورسخت الكلمة فجمع الله بما منحه من الصولة ما
تسنى لهم من الدولة فعلت بالتوحيد اصواتهم
بعد تخافت وتثبتوا في اموالهم بعد تهافت غلب
كيد المشركين بما الزم قلبه من حق اليقين لا يلتفت
الى كثرتهم وتواطيهم ولا يكترث لمما تحتهم وتعاطيهم
اتكالا على من هو منشيهم وكافيهم واستنصارا بمن
هو قاصمهم ومثانيهم محتملا لما احتمل الرسول
ومضطبرا على المكاره غير ذاهل عن الوصول ومفارقا لمن
اختار التنعم والترفيه ومعانقا لما كلف من التشمير

والتوجيه

والتوجيه المخصوص من بين الصحابة بالمعارضة
للمبطلين والموافقة في الاحكام لرب العالمين السديد
تنطق على لسانه والحق يجري الحكمة عن بيانه كان بالحق
صايلا وللاثقال حاملا ولم يخف دون الله طايلا
حدثنا محمد بن علي بن مسلم باسناده عن ابن عمر عن عمر
رضي الله تعالى عنهما قال وافقت ربي في ثلاث
في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اسارى بدر وحدثنا
سليمان بن احمد باسناده عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال لبس عمر رضي الله تعالى عنه قميصا
جديدا ثم دعاني بشفرة فقال يا بني كم
قميصي والزق يدنيك باطراف اصابعي ثم اقطع ما فضل
عنها فقطعت من الكمين من جانبيه جميعا فصار في
الكم بعضه فوق بعض فقلت له يا ابه لو
سويته بالمقص فقال دعه يا بني هكذا
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فما زال

عليه حتى تقطع وكان رعا رأيت الخيوط تتساقط على
قدميه حدثنا سليمان بن احمد باسناده عن بن
عمر رضي الله تعالى عنهما قال قدم على عمر رضي
الله تعالى عنه مال من العراق فاقبل يقسمه
فقام اليه رجل فقال يا امير المؤمنين لو
ابقيت من هذا المال لعدو ان حضر او نائبة ان نزلت
فقال عمر مالك قاتلك الله نطق بها على
لسانك شيطان لقاني الله حجتها والله لا اعصين
الله اليوم لخير لا ولكن اعد لهم كما اعد لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الشيخ
وكان رضي الله تعالى عنه بالخفايق لهجا عروفا
وعن الاباطيل مزجرا عروفا وقد تشتمل
ان التصرف دفع دواعي الردى بما يرقب من
تتبع الصدى حدثنا سليمان بن احمد باسناده
عن الاسود بن سريع قال كنت انشده

يعني

عن الاوزاعي ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
خرج في سواد الليل فراه طلحة فذهب عمر فدخل بيتا
ثم دخل بيتا اخر فلما اصبح طلحة ذهب الى ذلك البيت
فاذا بعجوز عمياء مقعدة فقال لها ما
بال هذا الرجل ياتيك انه يتعاهدني
منذ كذى وكذى ياتيني بما يصلحني ويخرج عني
الاذى فقال طلحة ثكلتك امك يا طلحة
اعثرات عمر تتبع حدثنا ابي حدثنا ابراهيم
بن محمد بن الحسن باسناده عن عبد الله بن عيسى
كان لي وجه عمر رضي الله تعالى عنه قطعان
اسود ان من البكا حدثنا عبد الله بن محمد
بن حنبل باسناده عن الحسن قال كان
عمر رضي الله تعالى عنه عمر بالاية في ورده فتثقله
فيبكي حتى يسقط ثم يلزم بيته حتى يعاد يحسبونه
مريضا حدثنا محمد بن علي باسناده عن بن عمر

رضي الله تعالى عنهما قال كان راس عمر على
فخذي في مرضه الذي مات فيه فقال لي ضع
راسي على الارض فقلت وما عليك كان
على فخذي ام على الارض قال ضعه على الارض
فقال ويلي وويل امي ان لم يرحمني ربي عز وجل
حدثنا محمد بن عمر باسناده عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال لما طعن عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنه دخلت عليه فقلت
ابشر يا امير المؤمنين فان الله تعالى قد نصرك
الامة ما رد فتح بك الفتوح وافشى بك الرزق
فقال اني الامارة تثني علي يا ابن العباس
فقلت وفي غيرها قال والذي
نفسي بيده لوددت اني خرجت منها كما دخلت فيها
حدثنا محمد بن عمر باسناده
عن داود بن
عمر بن
الخطاب

الخطاب رضي الله تعالى عنه لو ماتت شاة على شاطئ
الفرات ضايعة لظننت ان الله تعالى سايلني عنها
يوم القيامة حدثنا محمد بن عمر باسناده
عن يحيى بن ابي كثير عن عمر بن الخطاب رضي الله
تعالى عنه قال لو نادى مناد من السما
ايها الناس انكم داخلون الجنة كلكم اجمعون الا
رجلا واحدا لخفت ان اكون انا هو ولو نادى
مناد ايها الناس انكم داخلون النار الا رجلا
واحدا لرجوت ان اكون انا هو حدثنا محمد بن
علي بن حبيش باسناده عن بن عليم قال
عمر رضي الله تعالى عنه قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم قل اللهم اجعل
سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي حسنة
قال الشيخ قال العوام قال
ذو النورين والخائف ذو الهجرتين عثمان

بن عفان رضي الله تعالى عنه كان من الذين امنوا وعملوا
الصالحات ثم اتقوا وامنوا ثم اتقوا واحسنوا وكان
ممن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما يحذر الاخرة ٥
ويرجو رحمة ربه غالب الهم الكرم
والحياء والحذر والرجا حظه من النهار الجود والصيام ومن
الليل السجود والقيام مبشرا بالبلوى ومنعما بالنجوى
الاكباب على العمل
نظرا الى بلوغ الامل حدثنا سليمان بن احمد
باسناده عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان احيا
امتي واكرمها حدثنا الحسين بن علي باسناده
عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال
اتراه عثمان بن عفان رضي الله تعالى
عنه حين قتلوه لقد قتلتموه وانه ليحيي الليل كله
بالقرآن في ركعة كذى رواه الناس

فقالوا

فقالوا انس بن سيرين قال الشيخ
وكان رضي الله تعالى عنه مبشرا بالمحن والبلوى
ومحفوظا فيها من الجزع والشكوى تخرج من الجزع
بالصبر وتبرز في المحن بالشكر وقد قيل
ان التصوف الصبر على مرارة البلوى ٥
ليدرك به حلاوة النجوى حدثنا احمد بن بشار
باسناده عن عبد الرحمن قال كان احنف
شيبان ليس لابي بكر ولا عمر مثلهما صبر نفسه
حتى قتل مظلوما وجمعه الناس على المصحف
رضي الله تعالى عنه بالمال الى رضي الله
تعالى متوصلا وببذله الى عباد الله متنقلا ولحظ
نفسه متقللا وفي لباسه ونطاعمه متقللا ٥
ابتدا
الوسيلة الى منتهى الفضيلة حدثنا محمد بن اسحاق
باسناده عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال

اشترى عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه من رسول
الله صلى الله عليه وسلم الجنة مرتين بيع الخلق
حين حفر رومة وحين جهز جيش العسرة
حدثنا
عبد الله بن جعفر باسناده عن عبد الرحمن بن حباب
السلمي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فحث على جيش العسرة فقال عثمان
علي مائة بعير بانفالسها واقتابها ثم حث
فقال عثمان علي مائة بعير اخرى بانفالسها واقتابها
ثم حث فقال عثمان علي مائة بعير
بانفالسها فرايت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
بيده نحركها ما على عثمان ما عمل بعد اليوم
حدثنا
محمد بن عمر بن سلم باسناده عن بن عمر رضي الله تعالى
عنهما قال لما جهز النبي صلى الله عليه وسلم
جيش العسرة بما عثمان رضي الله تعالى عنه
بالف دينار فصبها في حجر النبي صلى الله عليه
وسلم

وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم
لا تنس لعثمان ما على عثمان ما عمل بعد هذا
حدثنا
ابو حامد بن بلة باسناده عن قتادة قال
حمل عثمان على الف فيها خمسون فرسا في غزوة
تبوك حدثنا
احمد بن جعفر بن حمدان باسناده
عن عبد الله بن الرومي قال بلغني ان عثمان
رضي الله تعالى عنه قال لو اني بين الجنة
لا ادري الى ايتهما يؤمر بي لاخترت ان اكون رمادا
قبل ان اعلم الى ايتهما اصير قال الشيخ
وسيد القوم محب المشهود ومحبوب
المعبود مدينة العلم والحكم والعلوم
وراس المخاطبات ومستنبط الاشارات راية
المهتدين وولي المتقين وامام العارفين اقدمهم ايمانا
وايمانا واقوىهم تضية وايقانا واعظمهم حلما
واوفرهم علما علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه

قدوة المتقين وزينة العارفين المنبئ عن حقايق
التوحيد المشير الى لوامح التفريد صاحب القلب
العقول واللسان المسول والاذن الواعي والعهد
الوافي قاعيون الفتن ورمى من فنون المحن قدح
الناكثين ووضح القاسطين ودفع المارقين الانيس
في دين الله الممسوس في ذات الله وقد قتل
ان لا يصرف مراقبة المودود ومصادقة المحدود
حدثنا ابراهيم بن محمد بن يحيى باسناده عن سهل بن
سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يوم خيبر لاعطين هذه الراية رجلا يفتح الله على يديه
يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فقال
اين علي بن ابي طالب فقالوا يا رسول الله يشتكي
عينيه قال فارسلوا اليه قال فاتي به
فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه

ودعى له

ودعى له فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية
فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا
مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم
ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق
الله فيه فوالله لئن يهدي الله بك رجلا واحدا خير
لك من ان يكون لك حمر النعم حدثنا احمد بن
يعقوب بن المهرجان المعدل باسناده عن الحسن
بن علي رضي الله تعالى عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ادع لي سيد العرب
يعني عليا فقالت عايشة الست سيد
العرب فقال انا سيد ولد ادم وعلي
سيد العرب فلما جاء ارسل الى الانصار فاتوه
فقال يا معشر الانصار الا ادلكم على ما
ان تمسكتم به لن تضلوا بعده ابدا قالوا بلى يا
رسول الله قال هذا علي فاحبوه بحبي

واكرموه بكرامتي فان جبريل عليه السلام امرني
امرني بالذي قلت لكم عن الله عز وجل حدثنا
محمد بن احمد بن علي باسناده عن انس قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس اسكب لي
وضوءا ثم قام وصلى ركعتين ثم قال يا انس
اول من يدخل عليك من هذا الباب امير المؤمنين
وسيد المسلمين وقايد الغر المحجلين وخاتم
الوصيين قال انس قلت
اللهم اجعله رجلا من الانصار وكتمته اذ جا علي
من هنا فقال علي يا رسول
الله لقد رايتك صنعت بي اليوم شيئا ما صنعته
بي قبل قال وما يمنعني وانت تؤدي عني
وتسمعهم صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه
بعدي حدثنا محمد بن عمر بن عالب باسناده
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انزل
الله عز وجل اية فيها يا ايها الذين امنوا الا وعلي
راسها واميرها حدثنا ابو بكر الطلحي باسناده
عن ابي برزة الاسلمي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل عهد
في علي رضي الله تعالى عنه عهدا فقلت
يا رب بينه لي قال اسمع قلت
سمعت علي راية الهدى وامام
اوليائي ونور من اطاعني وهو الكلمة التي الزمتها
المتقين من احبني لمحبته ومن ابغضه ابغضني
فبشره بذلك فجا علي فبشرته قال
يا رسول الله انا عبد الله وفي قبضته فان يعذبني
فبذنبي وان يتم لي الذي بشرتني به فالله اولى بي
اللهم اجعل قلبه
واجعل ربيعة الايمان الله تعالى

قد فعلت به ذلك ثم انه رفع الى انه سيخصه
من البلا بشئ لم يخص به احدا من اصحابي فقال
يارب اخي وصاحبي قال ان هذا شئ قد
سبق انه مبتلى ومبتلى به حدثنا ابوبكر بن مالك
باسناده عن علي بن ربيعة الوالبي عن علي بن ابي
طالب رضي الله تعالى عنه قال جاءه ابن
النباح فقال يا امير المؤمنين امتلات
بيوت مال المسلمين من صفرا وبيضا قال
اجل البر فقام متوكيا على ابن النباح حتى
قام على بيت المال للمسلمين فقال هذا
جناي وخياره فيه وكل جان يده الى فيه يا ابن
النباح على باشياخ الكوفة قال فنودي
في الناس فاعطى جميع ما في بيت مال المسلمين
وهو يقول يا صفرا ويا بيضا غري غيري هاوها
حتى ما بقي منه دينار ولا درهم ثم امر بنضحه

وصلى عليه

وصلى عليه وكفنه حدثنا محمد بن عمر بن سلم
باسناده عن علي بن الاثير عن ابيه قال رايت
عليا رضي الله تعالى عنه وهو يبيع سيفا له في السوق
ويقول من يشتري مني هذا السيف
فوالذي فلق الحبة لطالما كشفت به الكرب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كان عندي ثمن
ازار ما بعته حدثنا سليمان بن احمد باسناده
عن ابي صالح قال دخل ضرار بن ضمرة الكناني
على معاوية فقال له صف لي عليا قال
او تعفيني يا امير المؤمنين قال لا اعفيك
قال اما اذ لا بد فانه كان والله بعيد المدى
شديد القوى يقول فصلا ويحكم عدلا ينفجر العلم
من جوانبه وتنطق الحكمة من نواحيه يستوحش
من الدنيا وزهرتها ويستانس بالليل وظلمته
كان والله غزير العبرة طويل الفكرة يقلب كفه

ويخاطب نفسه يعجبه من الناس ما قصر ومن
الطعام ما نشن كان والله كاحدنا يدنينا اذا اتيناه
ويحيينا اذا سالناه وكان مع تقربه منا وقربه منا
لا نكلمه هيبة له فان تبسم فنحن مثل اللؤلؤ المنظوم
يعظم اهل الدين ويحب المساكين لا يطمع القوى في
باطله ولا يوئس الضعيف من عدله فاشهد بالله
لقد رايته في بعض مواقفه وقد ارخى الليل سدوله
وغارت نجومه يتململ في محرابه قابضا على لحيته
يتململ تململ السليم ويبكي بكا الحزين فكاني اسمعه
الان وهو يقول يا ربنا يا ربنا يتضرع اليه ثم
يقول للدنيا اليك عني غري غيرك قد بتتك ثلاثا فعمرك
قصير ومجلسك حقير وخطرك كبير اه اه من قلة
الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق فوكفت
دموع محاوية على لحيته ما املكها فجعل ينشفها
بكمه.

بكمه وقد اختنق القوم بالبكا فقالت كذي
كان ابو الحسن رحمه الله كيف وتذكر عليه ياضرا
وجد من ذبح واحدها فجرها لا ترقى
دمعتها ولا تسكن عبرتها ثم قام فخرج
قالت الشيخ ومن الاعلام الشاهرة
صاحب الاحوال الزاهرة والجواد بنفسه
الفياض بماله طلحة بن عبيد الله قضى نحبه واقرض
ربه كان في الشدة والقلة لنفسه بدا وفي الرخاء
والسعة بماله وصولا وقد تقدم ان
التصوف الترويح بالاحوال والتخفف من الاثقال
حدثنا عبد الله بن جعفر بن اسناده عن عايشة
رضي الله تعالى عنها قالت كان ابو بكر رضي
الله تعالى عنه اذا ذكر يوم احد قالت ذاك
كله يوم طلحة رضي الله تعالى عنه قال ابو بكر
كنت اول من رفا يوم احد الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقالت لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولابي عبيدة بن الجراح عليكما صاحبكما يريد طلحة
وقد نزفه فاصلحنا من شان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم اتينا طلحة في بعض تلك الحفاير فاذا به بضع
وسبعون او اقل او اكثر من طعنة ورمية وضربة
واذا قد قطعت اصبعه فاصلحنا من شانه حدثنا
سليمان بن احمد باسناده عن طلحة بن عبيد الله رضي
الله تعالى عنه قال لما رجع النبي صلى الله عليه
وسلم من احد صعد المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قرأ
هذه الآية رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الآية
فقام رجل فقال يا رسول الله من هاؤلاء
فاقبلت وعلي ثوبان اخضران فقال يا ايها
السايل هذا منهم حدثنا الحسن بن محمد
بن كنسان باسناده عن سعدي بنت عوف امراة
طلحة بن عبيد الله قالت لقد تصدق طلحة

يوما

يوما ماية الف ثم عبسه عن الرواح الى المسجد
ان جمعت له بثن طري في ثوبه حدثنا ابو بكر بن
بن مالك باسناده عن الحسن قال باع
طلحة ارضا له بسبع ماية الف فبات ذلك المال
عنده ليلة فبات ارقا من مخافة ذلك المال حتى
اصبح فرقه قال الشيخ وقرينا
الزبير بن العوام الثابت القوام صاحب
السيف الصارم والراي الحازم كان لولاه مستكينا
وبه مستحينا قاتل الابطال وبدل الاموال وقد
قيل ان التصوف الوفا والثبات والسماح
بالمال والجدات حدثنا سليمان بن احمد باسناده
عن ابي الاسود قال اسلم الزبير بن العوام
وهو ابن ثمان سنين وهاجر وهو ابن ثمان عشرة سنة
وكان عم الزبير يعلق الزبير في حصير ويدخن عليه
بالنار وهو يقول ارجع الى الكفر فيقول لا

الزبير لا اكفر ابدا حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان
باسناده عن هشام بن عروة عن ابيه قال
ان اول رجل سل سيفه الزبير بن العوام سمع نفخة
نفخها الشيطان انه قتل رسول الله صلى الله عليه
وسلم فخرج الزبير يسبق الناس بسيفه والنبي صلى
الله عليه وسلم باعلى مكة فلقيه فقال مالك
يا زبير قال اخبرت انك اخذت
فصلى عليه ودعى له ولسيفه حدثنا سليمان بن
احمد باسناده عن حفص بن خالد قال حدثني
شيخ قدم علينا الموصل قال صحبت الزبير
بن العوام في بعض اسفاره فاصابته جنابة بارض
قفر فقال استرني فسترته بحاميتي الثقاة
اليه فرايته محزعا بالسيوف قلت والله
لقد رايتك اذا رأى احدا من اصحابك قط
وقد رايت ذلك

اما والله

اما والله فانها جراحة الامم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في سبيل الله حدثنا القاضي عبد
الله بن محمد بن عمرو باسناده عن اسماء بنت ابي بكر
رضي الله تعالى عنهما قالت مر الزبير بن
العوام رضي الله تعالى عنه بمجلس من اصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم وحسان بن ثابت ينشدهم
مدح حسان بن ثابت الزبير فقال

في مدحته للزبير

فكم كربة دب الزبير بسيفه عن المصطفى والله يعطي
فما مثله فيهم ولا كان قبله وليس يكون الدهر ما دام
ثاوك غير من فعال معاشر وفعلك يا ابن الهاشمية
ابو عاصم باسناده عن مخيث بن سمي
كان للزبير الف مملوك يؤدون الخراج
فيأخذ نفقته من غلة خراجها حدثنا ابو سعيد
بن [illegible] باسناده عن

عبد الرحمن بن ابي ليلى قال انصرف الزبير
بن العوام يوم الجمل عن علي فلقيه بن عبد الله
فقال جبنا جبنا فقال يا بني قد علم
الناس اني لست بجبان ولكن ذكرني علي شيء سمعته
من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلفت الا
اقاتل فقال دونك غلامك فلانا فقد
اعطيت به عشرين الفا كفارة عن يمينك
قال فولى الزبير رضي الله تعالى عنه وهو
يقول
ترك الامور التي اخشى عواقبها ... في الله امسى في الدنيا وفي الدين
قال الشيخ رحمه الله تعالى واما
سعد بن ابي وقاص فقديم التبتل بدوام
مقاساة الشدة واحتمال الضيقة وهو مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة يهون عليه تحمل
الاثقال ومفارقة العشيرة والمال لما باشر قلبه

من حلاوة

من حلاوة الاتصال ونصر على الاعداء بالمطاردة
والنضال ونص بالاجابة في المسالة والابتهال
ثم ابتلي في حاله بالامارة والسياسة وامتحن
بالحجابة والحراسة ففتح الله على يده السواد والبلدان
ومنعه من الاتاث والذكران ثم رغب عن الجمالة
والولاية واثر العزلة والرعاية وتلافى ما بقي من ايامه
بالعناية فهو قدوة من ابتلي في حاله بالتلوين
وحجة من تخصص بالوحدة والعزلة واليقين الى ان
تتضح له الشبهة بالحجج والبراهين حدثنا سليمان
بن احمد باسناده عن هاشم بن هاشم قال
سمعت سعيد بن المسيب يقول قال
سعد ما اسلم احد في اليوم الذي اسلمت فيه
ولقد مكثت سبعة ايام وانى لثالث الاسلام حدثنا
ابو بكر بن خلاد باسناده عن الحسن قال
خطب عتبة بن غزوان وكان اول امير خطب على منبر

البصرة لقد رايتني سابع سبعة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام الا ورق الشجر
حتى قرحت اشداقنا فاني التقطت بردة فشققتها
بيني وبين سعد بن مالك فما بقي من الرهط السبعة
الا امير على مصر من الامصار حدثنا محمد بن احمد بن
الحسن باسناده عن عامر بن سعد بن ابي وقاص
عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال جاء النبي
صلى الله عليه وسلم يعوده وهو بمكة وهو يكره
ان يكون بالارض التي هاجر منها ولم يكن يومئذ الا
ابنة واحدة فقال يا رسول الله اوصي مالي
كله قال لا الثلث والثلث كثير ولعل الله
ان يرفعك وينفع بك ناسا ويضر بك اخرون حدثنا
محمد بن الحسن باسناده عن طارق بن شهاب قال
كان بين خالد وسعد كلام فذهب رجل يقع في خالد
عند سعد رضي الله تعالى عنه فقال له ان

مابيننا

مابيننا لم يبلغ ديننا قال الشيخ رحمه
الله تعالى واما سعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل وكان بالحق قوالا لما له بدا لا
ولهواه قامعا وفتا لا ولم يكن ممن يخاف في الله لومة
لائم وكان مجابا الدعوة سبق الى الاسلام قبل
عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما شهد بدرا
بسهمه واجره ورغب عن الولاية وتشمر في
الرعاية فمح نفسه واخفى عن المنافسة في الدنيا
شخصه اعتزل الفتن والشرور المؤدية الى
الضعة والغرور عازما على السبعة والعبور
والمفضي الى الرفيعة والحبور وكان للولايات قاليا
وفي مراتب الدنيا وانيا وفي العبودية عانيا وعن
مساعلة نفسه فانيا حدثنا ابو عمرو احمد بن
باسناده عن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان ازوى
استعدت على سعيد بن زيد مروان بن الحكم

قال اللهم انها قد زعمت اني ظلمتها فان كانت
كانت كاذبة فاعم بصرها والقها في بئرها واظهر
من حقي ونزاهتي للمسلمين اني لم اظلمها قال
فبينما هم على ذلك اذ سال العقيق بسيل لم يسل مثله
قط فكشف عن الحد الذي كان يختلف فيه فاذا سعيد
قد كان في ذلك صادقا ولم يلبث الا يسيرا حتى عميت
فبينما هي تطوف في ارضها تلك سقطت في بئرها فكان
فكنا ونحن غلمان نسمع الانسان يقول
للانسان اعماك الله كما اعمى الاروى فلا نظن الا انه
يريد الاروى التي من الوحش فاذا هو انها كان ذلك
ولما اصاب اروى من دعوة سعيد بن زيد وما
يتحدث الناس به مما استجاب الله له واما
عبد الرحمن بن عوف فكان ماله فيما بسط
له مال الامناء والخزان ينفقه في سبيل
المنعم المنان يستجير بالله من التفتين فيسلم

والطغيان

والطغيان وتتصل منه المناحة والاحزان خوف
الانقطاع عن اخونه والاخدان اذ رك الود وسبق
الرزق كثير المال متين الحال تجود يده بالعطيات
وعينه وقلبه بالعبرات وهو قدوة ذوي الثروة
والجدات في الانفاق على المتقشفين ذوي الحلجات
حدثنا سليمان بن احمد باسناده عن انس رضي
الله تعالى عنه قال بينما عايشة رضي الله تعالى
عنها في بيتها اذ سمعت صوتا ربجت منه المدينة
فقالت ما هذا قالوا عير قدمت لعبد
الرحمن بن عوف من الشام فكانت سبع مايه راحلة
فقالت عايشة اما اني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول رايت عند
الرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا فبلغ ذلك عبد الرحمن
فاتاها فسالها عما بلغه فحدثته فقال
اني اشهدك انها باحمالها واقتابها واحلاسها في

سبيل الله حدثنا جعفر بن محمد عن عمه باسناده
عن المسور بن مخرمة قال باع عبد الرحمن
بن عوف ارضا من عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنهما
باربعين الف دينار فقسم المال في بني زهرة وفقراء
المسلمين وامهات المؤمنين وبعث الى عائشة رضي
الله تعالى عنها بمال من ذلك فقالت
عائشة اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لن يحنو بعدي الا الصالحون سقى
الله بن عوف من سلسبيل الجنة حدثنا محمد بن علي
بن حبش باسناده عن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله تعالى عنهما عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال له يا بن عوف انك من الاغنياء ولن
تدخل الجنة الا زحفا فاقرض الله عز وجل يطلق لك قدميك
قال
ابن عوف وما الذي اقرض الله عز وجل
قال تبرا مما امسيت فيه قال من كله

اجمع يا رسول الله قال نعم فخرج بن عوف
وهو يهم بذلك فاتاه جبريل عليه السلام فقال
مر بن عوف فليضف الضيف وليطعم المسكين
وليعط السائل فاذا فعل ذلك كان كفارة لما هو فيه
قال الشيخ ومنهم الامين الرشيد
والعامل الزهيد امين الامة ابو عبيدة بن
بن الجراح رضي الله تعالى عنه كان للاجانب من المؤمنين
وديدا وعلى الاقارب من المشركين شديدا انه نزلت
لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد
الله ورسوله الاية صبر على الاقتصار على القليل الى
ان حال عنه النقلة والرحيل حدثنا ابو عمر محمد بن
الحسن باسناده عن بن عمر عن عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لكل امة امينا وامين هذه
الامة ابو عبيدة بن الجراح حدثنا سليمان بن احمد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

باسناده عن بن شوذب قال جعل ابو ابي عبيدة
يتصدى لابنه ابي عبيدة يوم بدر فجعل ابو عبيدة يحيد
عنه فلما اكثر قصده ابو عبيدة فقتله فانزل الله عز
وجل هذه الاية بين قتل اباه لا تجد قوما يؤمنون بالله
واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله الاية
حدثنا عبد الله بن محمد باسناده عن هشام بن عروة
عن ابيه قال دخل عمر بن الخطاب على ابي عبيدة
رضي الله تعالى عنهما فاذا هو مضطجع على طنفسة
رحله متوسد الحقيبة فقال عمر الا اتخذت
ما اتخذ اصحابك فقال يا امير المؤمنين
هذا يبلغني المقيل وقال معمر في حديثه لما
قدم عمر الشام تلقاه الناس وعظما اهل الارض
فقال عمر اين اخي قالوا من قال
ابو عبيدة قالوا الان ياتيك فلما اتاه نزل فاعتنقه
ثم دخل بيته فلم ير في بيته الا سيفه وترسه ورحله ثم ذكر نحوه

وبنهم المتقشف المحزون الممتحن في عينه
المظعون ذو الهجرتين عثمان بن مظعون
رضي الله تعالى عنه كان الى الاستجابة سابقا وتعالى
الاقوال لاحقا وفي العبادة ناسكا وفي المحاربة فاتكا
لم تنقصه الدنيا ولم تخطه عن العليا تعجل الى المحبوب
فتسلى من الكروب وقد قيل ان التصوف
تشوف الصادي الراغب عن الكدر الى صفا الورد
من غير صدر حدثنا حبيب بن الحسن باسناده
عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله تعالى عنه ممن حدثه
عن عثمان رضي الله تعالى عنه قال لما رأى
عثمان بن مظعون ما فيه اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم من البلاء وهو يغدو ويروح في امان
من الوليد بن مغيرة قال والله ان غدوي
ورواحي امنا بجوار رجل من المشرك واصحابي واهل
بيتي يلقون من الاذى والبلاء ما يصيبني لنقص كبير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فى نفسي فمشى الى الوليد بن المغيرة فقال له
يا ابا عبد شمس وفت ذمتك قد رددت اليك جوارك
فقال له لم يا ابن اخي لعله اذاك احد من قومي
قال لا ولكني رضيت بجوار الله عز وجل ولا اريد ان
استجير بغيره قال فانطلق الى المسجد فارددد
علي جواري علانية كما اجرتك علانية
فانطلقا ثم خرجا حتى اتيا المسجد فقال له
الوليد هذا عثمان قد جاء يرد علي جواري قال
قد صدق قد وجدته وفيا كريم الجوار ولكني قد اخبرته
ان لا استجير بغير الله فقد رددت عليه جواره ثم
انصرف عثمان ولبيد بن ربيعة بن مالك بن كلاب
العبسي في مجلس من قريش ينشدهم فجلس معهم عثمان
فقال لبيد وهو ينشدهم الا كل شيء ما خلا
الله باطل فقال عثمان صدقت فقال
وكل نعيم لا محالة زايل فقال عثمان كذبت

نعيم

نعيم الجنة لا يزول فقال لبيد بن ربيعة والله
يا معشر قريش والله ما كان يؤذى جليسكم فمتى حدث
فيكم هذا فقال رجل من القوم هذا سفيه
فى سفهاء معه قد فارق دينا فلا تجدن فى نفسك
من قوله فرد عليه عثمان حتى شرى امرهما فقام
اليه ذلك الرجل فلطم عينه فخضرها والوليد بن
المغيرة قريب يرى ما بلغ من عثمان فقال اما
والله يا ابن اخي ان كانت عينك عما اصابها لغنية لقد
كنت في ذمة منيعة فقال عثمان
بلى والله ان عيني الصحيحة لغنية بمرة الى ما اصاب اختها
في الله واني لفي جوار من هو اعز منك واقدر يا ابا عبد
شمس فقال عثمان فيما اصيب
من عينك

فان تك عيني في رضى الرب ذالها بدا ملحد في الدين
فقد عوض الرحمن منها ثوابا ومن يرضه الرحمن

شبكة الألوكة www.alukah.net

فاني وان قلتم غوى مضلل سفيه على دين الرسول مخالف
اريد بذاك الله والحق ديننا على رغم من يبغي علينا ويعنف

وقال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه فيما اصيب في عين عثمان رضي الله تعالى عنه

أمن تذكر دهر غير ملعون اصبحت مكتئبا يبكي كئيبا
امن تذكر اقوام ذوي سفه يخشون بالظلم من يدعوا الى الدين
لا ينتهون عن الفحشا اذا سئلوا والخذر فيهم سيبقى غير مأمون
ألا يرون اقل الله خيرهم انا غضبنا لعثمان بن مظعون
اذ يلطمون وما يخشون قتلته طعنا دراكا وضربا غير تأفون
فسوف نجزيهم ان لم نمت عجلا كيلا بكيل جزاء غير مغبون

حدثنا

حدثنا عبد الله بن جعفر باسناده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال لما توفي عثمان بن مظعون رضي الله تعالى عنهم قالت امرأته يا رسول الله فارسك وصاحبك وكان يجل من خيارهم فلما توفيت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقي بسلفنا الخير عثمان بن مظعون

حدثنا ابو حامد بن جبلة باسناده عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل على عثمان بن مظعون بعد ثلاث فانكب عليه فرفع راسه ثم حنا الثانية ثم رفع راسه ثم حنا الثالثة ثم رفع راسه وله شهيق فعرفوا انه يبكي فبكى القوم فقال استغفروا الله اذهب عنك ابا السايب فقد خرجت منها ولم تلتبس منها بشيء

حدثنا ابو حامد بن جبلة باسناده عن اسحاق

السبيعي قال دخلت امراة عثمان بن مظعون
على نساء النبي صلى الله عليه وسلم سيئة الهيئة
في اخلاق لها فقلن لها ما لك فقالت
اما الليل فقيام واما النهار فصيام فاخبر النبي صلى
الله عليه وسلم بقولها فلقي عثمان بن مظعون فلامه
فقال اما لك بي اسوة قال بلى بعلني
الله فداك فجاءت بعد حسنة الهيئة طيبة الريح
وقال حسين قبض
يا عين جودي بدمع غير ممنون
على رزية عثمان بن مظعون
على امرء بات في رضوان خالقه
طوبى له من فقيد الشخص مدفون
طاب البقيع له سكنى وغرقده
واشرقت ارضه من بعد تفنين
واورث القلب حزنا لا انقطاع له
حتى الممات فما يبرى له حين

قال

قال الشيخ ومنهم مصعب
بن عمير الداري المحدث القاري المستشهد
باحد كان اول الدعاة وسبيل التقاة سبق الركب
وقضى النحب رغب عن التنزيف والتسويف
وغلب عليه الحنين والتخويف وقد قيل
ان البصرة طلب التانيس في رياض التقديس
حدثنا سليمان بن احمد باسناده عن عبد الله بن
عمير قال مر رسول الله صلى الله عليه
وسلم على مصعب بن عمير حين رجع من احد فوقف
عليه وعلى اصحابه فقال اشهد انكم احياء
عند الله فزوروهم وسلموا عليهم فوالذي نفسي
بيده لا يسلم عليهم احد الا ردوا عليه الى يوم القيامة
حدثنا ابو عمرو بن حمدان باسناده عن عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه قال نظر النبي
صلى الله عليه وسلم الى مصعب بن عمير مقبلا وعليه

اهاب كبش قد تنطق به فقالت النبي صلى الله
عليه وسلم انظروا الى هذا الرجل الذي قد نور الله
قلبه لقد رايته بين ابوين يغدوا به باطيب الطعام
والشراب فدعاه حب الله ورسوله الى ما ترون
ومنهم المقسم على ربه المشتهر بحته
اول من عقدت له الراية في الاسلام
عبد الله بن جحش انه عمة رسول الله صلى الله
عليه وسلم اميمة بنت عبد المطلب كان من مهاجرة
الحبشة ممن شهد بدرا صاهر رسول الله صلى
الله عليه وسلم باخته زينب بنت جحش وقد
قيل ان التصوف النماس الذريعة
الى المدرجة الرفيعة حدثنا محمد بن احمد بن الحسن
باسناده الى الشعبي قال اول لواء عقد
في الاسلام لواء عبد الله بن جحش واول مغنم قسم في
الاسلام مغنم عبد الله بن جحش حدثنا سليمان

بن احمد

بن احمد باسناده عن اسحاق بن سعد بن ابي وقاص
قال حدثني ابي ان عبد الله بن جحش قال
له يوم احد الا تدعو الله فخليا في ناحية فدعا عبد الله
بن جحش فقال يا رب اذا لقيت العدو غدا
فلقني رجلا شديدا باسه شديدا حرده اقاتله
فيك ويقاتلني ثم يأخذني فيجدع انفي واذني فاذا
لقيتني غدا قلت يا عبد الله من جدع انفك واذنك
فاقول فيك وفي رسولك فتقول صدقت قال
سعد فلقد رايته اخر النهار وان انفه واذنه
لمعلقتان في خيط رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
ومنهم المشروع رشده عامر بن فهيرة
سبق الى الدعوة وخدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وصحبه في الهجرة وقد قيل
ان التصوف استطابة الهلك فيما يخطب من الملك
حدثنا ابو احمد محمد بن احمد باسناده عن عايشة

رضي الله تعالى عنها قالت خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعامر بن فهيرة حتى
حتى قدموا المدينة فقتل عامر يوم بئر يعونة وأسر
عمرو بن أمية فقال له عامر بن الطفيل
من هذا واشار الى قتيل فقال له عمرو
بن امية هذا عامر بن فهيرة فقال لقد
رايته بعدما قتل رفع الى السما حتى اني لانظر
الى السما بينه وبين الارض رحمه الله
ومنهم الطاهر الزكي العاهد الوفي
عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح الانصاري
وفى الله تعالى في حياته فحماه من المشركين بعد وفاته
وقد قتل ان التصوف المقرئ المينونة
الى مقر الكينونة حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر
باسناده عن بريدة بن سفيان الاسلمي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث عاصم بن ثابت وزيد

بن الدثنة

بن الدثنة وخبيب بن عدي ومرثد بن ابي مرثد
الى بني لحيان بالرجيع فقاتلوهم حتى لحقوا الانفسهم
امانا الا عاصم فانه ابى ان لا اقبل اليوم
عهدا من مشرك ودعى عند ذلك فقال اللهم
اني احمي لك اليوم دينك فاحم لحمي فجعل يقاتل
ويقول
ما علتي وانا جلد نابل والقوس فيها وتر عنابل
ان لم اقاتلكم فاني هابل الموت حق والحياة باطل
وكل ما حم الاله نازل بالمرء والمرء اليه آيل
فلما قتلوه كان في قليب لهم فقال
بعضهم لبعض هذا الذي آلت فيه المكيثة وهي
سلافة بنت سعد وكان عاصم قتل لها يوم احد ثلاثة
من بني عبد الدار كلهم صاحب لواء قريش فجعل يرمي
وكان راميا ويقول خذها وانا ابن الاقلح
فحلفت لئن قدرت على راسه لتشربن في قحفه

الخمر فارادوا ان يحتزوا راسه ليذهبوا به اليها
فبعث الله عز وجل رجلا من دبر فلم يستطيعوا
ان يحتزوا راسه رحمة الله عليه
ومنهم خبيب بن عدي المضلوب
الثابت الصابر في ذات الله المحبوب
وقد ثبت ان التصوف اقامة
الانف المحذب على حفاظ الكلف المهذب
خبيب بن الحسن باسناده عن عمير بن اسيد بن
حارثة حليف بني زهيرة ان ابا هريرة رضي الله
تعالى عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث عشرة رهط عينا وامر عليهم عاصم
بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنهم فانطلقوا حتى اذا كانوا بالهدأة
بين عسفان ومكة ذكروا الى حي من هذيل يقال لهم
بنو لحيان فنفروا اليهم بقريب من مائة رجل

رامي واقتصوا

فاقتصوا اثارهم حتى وجدوا مأكلهم التمر في منزل
نزلوه قالوا نوى يثرب فاتبعوا اثارهم فلما
احس بهم عاصم واصحابه لجأوا الى الهدف فاحاط
بهم القوم وقالوا انزلوا واعطونا بايديكم ولكم
العهد والميثاق ان لا نقتل منكم احدا فقال
لهم عاصم بن ثابت امير القوم اما انا والله لا انزل
في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموه بالنبل
فقتلوا عاصما في سبعة ونزل اليهم ثلاثة نفر
على العهد والميثاق منهم خبيب الانصاري وزيد
بن الدثنة ورجل اخر فلما استمكنوا منهم اطلقوا
اوتار قسيهم فربطوهم بها فقال
الرجل
الثالث هذا اول الغدر والله لا اصحبكم ان لي بهؤلاء
اسوة يريد القتل فجروه وعالجوه فابى فانطلقوا بخبيب
فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما بمكة
بعد وقعة بدر فابتاع بنو الحارث بن عامر

بن نوفل بن عبد مناف خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث
بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم اسيرا حتى
اجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث موسى
ليستحد بها فاعارته اياها فدرج بني لها حتى اتاه
قالت وانا غافلة فوجدته مجلسه على فخذه والموسى
بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب
فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك
قالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب
والله لقد وجدته يوما ياكل قطفا من عنب في يده وانه
لموثق في الحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول
انه لرزق رزقه الله خبيبا فلما خرجوا به من
الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني
اركع ركعتين فتركوه ثم قال والله لولا ان
تحسبوا ان ما بي جزع لزدت اللهم احصهم عددا
واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا

ثم قال

ثم قال

فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي جنب كان
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال
ثم قام اليه ابو سروعة عقبة بن الحارث فقتله
وكان خبيب اول من سن لكل مسلم قتل صبرا الصلاة
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن باسناده عن ماوية
مولاة حجير ابن ابي اهاب وكانت قد اسلمت قالت
كان خبيب قد حبس في بيتي ولقد اطلعت عليه
يوما وان في يده لقطفا من عنب مثل راس الرجل
ياكل منه وما اعلم ان في الارض حبة عنب تؤكل
قال ابن اسحاق وقال عاصم
بن عمر بن قتادة فخرجوا بخبيب الى التنعيم ليقتلوه
فقال لهم ان رايتم ان تدعوني حتى اركع
ركعتين فافعلوا قالوا دونك فاركع فركع
ركعتين اتمهما واحسنهما ثم اقبل على القوم فقال

والله لولا ان تظنوا اني انما طولت جزعا من القتل
لاستكثرت من الصلاة ثم رفعوه على منشبة
فلما اوثقوه قال اللهم انا قد بلغنا
رسالة رسولك فبلغه الغداة ما يفعل بنا قال
ابن اسحاق وكما قيل فيها من الشعر قول
عبيب بن عدي حين بلغه ان القوم قد
اجمعوا قتله فقال
لقد اجمع الاحزاب حولي وألبوا
قبايلهم واستجمعوا كل مجمع
وقد جمعوا ابناءهم ونساءهم
وقربت من جذع طويل ممنع
الى الله اشكوا غربتي بعد غربتي
وما جمع الاحزاب لي حول مصرعي
فذا العرش صبرني على ما يراد بي
فقد بضعوا لحمي وقد يأس مطمعي

وقد غيروني

وقد غيروني الكفر والموت دونه وقد ذرفت عيناي
وما بي جذار الموت اني لميت ولكن مذاري حجم نار
وذلك في ذات الاله وان يشا يبارك على اوصال شلو ممزع

ومنهم الطيب القدام السخي المطعام
خطيب العارفين ومضيف المساكين
ومهاجر الهجرتين ومصلي القبلتين والبطل
الشجاع الجواد الشهشاع جعفر بن ابي طالب رضوان
الله عليه فارق الخلق وراق الحق وقد قيل
ان التصوف الانفراد بالحق عن ملابسة الخلق
حدثنا محمد بن علي باسناده عن عمير بن اسحاق
قال حدثني عمرو بن العاص قال
انطلقنا فلما اتينا الباب يعني باب النجاشي ناديت
ايذن لعمرو بن العاص فنادى جعفر من خلفي
ايذن لحزب الله فسمع صوته فاذن له فدخل
فاذا النجاشي قاعد على سرير وجعفر قاعد بين يديه

وحوله اصحابه على الوسايد فلما رايت مقعده
حسدته فقعدت بينه وبين السرير فجعلته مخلف
ظهري واقعدت بين كل رجلين من اصحابه رجلا من
اصحابي حدثنا محمد بن احمد بن الحسن باسناده
عن ابي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
وعي النجاشي بجعفر بن ابي طالب وجمع له النصاري
ثم قال لجعفر اقرأ عليهم ما معك من القران
فقرأ عليهم كهيعص فقاضت اعينهم فنزلت ترى
اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق
حدثنا سليمان بن احمد باسناده عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال كان جعفر يحب المساكين
يجلس اليهم ويحدثهم ويجدثونه وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يسميه ابا المساكين حدثنا
عبد الله بن محمد باسناده عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال فقدنا جعفر يوم مؤتة فطلبناه في

القتلى

القتلى فوجدنا به بين طعنة ورمية بضعا وتسعين
وجدنا ذلك فيما قبل من جسده حدثنا حبيب
بن الحسن باسناده عن يحيى بن عباد بن عبد الله
بن الزبير عن ابيه عباد قال حدثني ابي
الذي اضحني وكان في تلك الغزوة غزوة مؤتة
قال والله لكاني انظر الى جعفر بين ايدينا اقتحم عن
فرس له شقراء ثم عقرها ثم قاتل حتى قتل
غير ابراهيم بن سعد عن ابن اسحاق قال

فاما جعفر رضي الله تعالى عنه
يقول

يا حبذا الجنة واقترابها طيبة وبارد شرابها
والروم روم قد دنى عذابها علي ان لاقيتها ضرابها
قال الشيخ رحمهم المتفكر عند
نزول الايات والمتحير عندنا في الايات
عبد الله بن رواحة الانصاري رضي الله تعالى عنه

استشهد بالبلقاء راهدا في البقاء راغبا في اللقاء وقد
تمثل ان التصوف الوطئ على جمر الغضا الى
منازل الانس والرضا حدثنا حبيب بن الحسن
باسناده عن عروة بن الزبير قال لما تجهز
الناس وتهيؤا للخروج الى مؤتة قال المسلمون
صحبكم الله ورفع عنكم قال الله بن رواحة
رضي الله تعالى عنه
لكنني اسأل الرحمن مغفرة
وضربة ذات فرع تقذف الزبدا
او طعنة بيدي حران مجهزة
بحربة تنفذ الاحشاء والكبدا
حتى يقولوا اذا مروا على جدثي
ارشدك الله من غاز وقد رشدا
حدثنا محمد بن احمد بن الحسين باسناده عن زيد
بن ارقم قال كنت يتيما لعبد الله بن رواحة

في حجره

في حجره فخرج في سفرته مردفي على ناقته راحلته
فوالله انا لنسير ليلا يتمثل بابيات
هشام
اذا اديتني وحملت رحلي مسيرة اربع بعد سبع
فشانك فانعمي وخلاك ذم ولا ارجع الى اهلي وراءي
وآب المسلمون وغادروني بارض الشام مشتهى الثرا
ورد كل ذي سنب قريب الى الرحمن منقطع الاخاء
هنالك لا ابالي طلع بعل ولا نخل اسافلها رواء
قال فلما سمعتهن بكيت فحققني
بالدرة وقال ما عليك ان يرزقني الله الشهادة
وترجع بين شعبتي الرحل وقال محمد بن اسحاق
وحدثني ابن شهاب بن عبد الله بن الزبير قال
حدثني ابي الذي ارضعني وكان في تلك الغزاة قال
لما قتل زيد وجعفر رضي الله تعالى عنهما اخذ بن رواحة
رضي الله تعالى عنه الراية ثم تقدم بها وهو على فرسه

فجعل يستنزل نفسه ويردد بعض التردد

ثم قال

اقسمت يا نفس لتنزلنه ... لتنزلنه او لتكرهنه
اذ اجلب الناس وشدوا الرنه ... مالي اراك تكرهين الجنه
طال ما كنت مطمئنة ... هل انت الا نطفة في شنه

وقال عبد الله بن رواحة

يا نفس الا تقتلي تموتي ... هذا حمام الموت قد صليت
وما تمنيت فقد اعطيت ... ان تفعلي فعلهما هديت

يعني صاحبيه يعني زيدا وجعفرا ثم نزل فلما نزل اتاه ابن عمه بعظم ولحم فقال شد بهذا صلبك فانك قد لقيت ايام امثال هذه ما قد لقيت فاخذ من يده فانتهش نهشة ثم سمع الحطمة في ناحية الناس فقال وانت في الدنيا ثم القاه من يده ثم اخذ سيفه فتقدم فقاتل حتى قتل رحمه الله قال ولما اصيب القوم رسول الله صلى الله

عليه

عليه وسلم اخذ زيد الراية فقاتل حتى قتل شهيدا ثم اخذها جعفر فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم صمت رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تخيرت وجوه الانصار وظنوا انه قد كان في عبد الله بعض ما يكرهون ثم قال اخذها عبد الله بن رواحة فقاتل بها حتى قتل شهيدا ثم قال لقد رفعوا الى الجنة فيما يرى النايم على سرر من ذهب فرايت في سرير عبد الله ازورارا عن سرير صاحبيه فقلت عم هذا فقيل لي مضيا وتردد عبد الله بن رواحة بعض التردد قال الشيخ رحمه الله تعالى ومنهم انس بن النضر المؤيد بالثبات والصبر المستشهد باحد بعد تغيبه عن بدر تنسم بالروايح فجاد بالجوارح وفاز بالمنايح وقد قيل ان التصوف استيناق النسيم والاستباق الى التسنيم ... ابو بكر بن

خلاد باسناده عن انس بن مالك قال غاب
انس بن النضر عم انس بن مالك عن قتال بدر
فلما قدم قال غبت عن اول قتال قاتلته رسول
الله صلى الله عليه وسلم المشركين لئن اشهدني الله
عز وجل قتالا ليرين الله ما اصنع فلما كان يوم
احد انكشف الناس قال اللهم اني ابرأ
اليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين واعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين ثم مشى بسيفه
فلقيه سعد بن معاذ فقال اي سعد والذي
نفسي بيده اني لاجد ريح الجنة دون احد واها لريح
الجنة قال سعد فما استطعت يا رسول الله
ما صنع قال انس فوجدناه بين القتلى به بضع
وثمانون جراحة من ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية
بسهم وقد مثلوا به فما عرفناه حتى عرفته اخته ببنانه
قال انس كنا نقول نزلت هذه الاية في

المؤمنين

المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الى آخرها في
وفي اصحابه ومنهم الاواه التالي المجود
من العرو رضي الله تعالى عنه عبد الله ذي البجادين
المزني للعمرين رضي الله تعالى عنه وضحه رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حفرته وسفح عليه من عبرته
حدثنا حبيب بن الحسن باسناده عن عبد الله بن
مسعود رضي الله تعالى عنه كان يحدث قال
قمت من جوف الليل فاتبع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك قال فرايت شعلة من
نار في ناحية العسكر قال فاتبعتها انظر اليها
واذا رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا ابو بكر وعمر
رضي الله تعالى عنهما واذا عبد الله ذو البجادين المزني
رضي الله تعالى عنه قد مات واذا هم قد حفروا له ورسول
الله صلى الله عليه وسلم في حفرته وابو بكر وعمر يدليانه
وهو يقول ادليا الي اخاكما فدلوا اليه

فلما هيأه لشقه قالت اللهم إني قد امسيت
عنه راضيا فارض عنه قالت يقول
عبد الله بن مسعود يا ليتني كنت صاحب الحفرة
قال الشيخ رحمه الله قد طوينا
ذكر كثير من هذه الطبقة من النساك والعارفين
والعباد الذين انقرضوا على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم تكلمهم الدنيا منهم من هو مسمى مذكور
كزيد بن الدثنة المقتول بالرجيع مع اصحابه وكالمنذر
بن عمرو وحزام بن ملحان المقتولين ببئر معونة
ذكرنا بعض اخوالهم في كتاب وهم لا يحصون كثرة
عبروا الدنيا راضين عن الله مرضيا عنهم لم يتدنسوا
بما فتح عليهم من زهرة الدنيا افتنانا فلحقوا اهواءهم
الى اولاهم السلامة امتنانا والناجي من نجى نحوهم
واستن بهم استنانا فقد حدثنا محمد بن احمد بن
علي بن مخلد باسناده عن انس بن مالك ان رعلا

ودكوان

وذكوان وعصية اتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فاستمدوه على قومهم فامدهم بسبعين رجلا من
الانصار كانوا يدعون القراء كانوا يحتطبون
بالنهار ويصلون بالليل فلما بلغوا بئر معونة
غدروا بهم فقتلوهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه
وسلم فقنت شهرا في صلاة الصبح يدعو الله على
رعل وذكوان وعصية فقرانا بهم قرانا ثم ان ذلك
القران رفع ونسي بلغوا عنا قومنا انا لقينا ربنا
فرضي عنا وارضانا اللهم احشرنا في زمرتهم ومعهم
ومن طبقة السابقين من المهاجرين
المعروفين بالنسك من المتوني القاري
الملقن والعلامة المعلم والفقيه المفهم صاحب السرار
والسرار والسياق والبدار اقربهم وسيلة وانجحهم
فضيلة كان من الرفقا والنجبا والوزرا والرقبا
عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه الكلف بالمعوذ

والشاهد للمشهود والحافظ للعهود السابق
الذي ليس بمردود وقد قيل ان الصوم
مشاهدة المشهود ومراعاة العهود ومحاماة
الصدود حدثنا عبد الله بن جعفر باسناده عن
حميد بن مالك قال سمعت عبد الله بن
مسعود يقول اخذت من في رسول الله
صلى الله عليه وسلم سبعين سورة من القرآن وان
زيد بن ثابت لصبي من الصبيان فاذا ادع ما اخذت
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
احمد بن الحسن باسناده عن ابي الغوص قال
شهدت ابا موسى وابا مسعود حين مات بن مسعود
ولحدهما يقول لصاحبه اترى ترك بعده مثله
فقال ان قلت ذاك ان كان ليؤذن له
اذا حجبنا ويشهد اذا غبنا حدثنا حبيب بن الحسن
باسناده عن ابي عطية ان ابا موسى الاشعري
قال

قال لا تسألونا عن شيء ما دام هذا الحبر بين
اظهرنا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يعني عبد الله
بن مسعود حدثنا محمد بن احمد بن الحسن باسناده
عن مرة عن عبد الله قال ما دمت في صلاة
فانت تقرع باب الملك ومن يقرع باب الملك يفتح له
ومنهم عمار بن ياسر ابو اليقظان الممتلئ
من الايمان والمطمئن بالايقان والمتثبت
بين المحنة والافتتان والصابر على المذلة والهوان
من السابقين الاولين سبق الى قتال الطغاة زمن
النبي صلى الله عليه وسلم وبقي الى طعان البغاة مع
الوصي كان له من النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذن
البشاشة والترحيب والبشارة بالتطييب
كان لزينة الدنيا واضعا ولفحوة النفس قامعا
ولانصار الدين رافعا ولاعلام الهدى تابعا كان من
اهل بدر وبيعة عمر رضي الله تعالى عنهما على الكوفة

امیرا وکتب الیهم انه من النجباء من اصحاب محمد صلی الله
علیه وسلم کان بعد الاربعة التی تشتاق الیهم الجنة
لم یزل یذاب لها ویحن الیها الی ان لقی الاحبة محمدا
وحزبه وقد قتل ان شاء الله تعالی شهیدا
قال السهیلی الخلال بالخاء المعجمة جمع خلة
وهی الحاجة والفقر وقیل الخلال بالحاء المهملة
جمع حلة وهی الثوب الجدید وقیل الخلال بالحاء
المهملة جمع حلة وهی القوم النازلون بالماء
حدثنا ابو عمرو بن حمدان باسناده عن هانی بن هانی قال
کنا عند علی فدخل علیه عمار فقال مرحبا بالطیب
المطیب سمعت رسول الله صلی الله علیه
وسلم یقول عمار ملئ ایمانا الی مشاشه
حدثنا ابو حامد بن جبلة باسناده عن ابن عباس
رضی الله تعالی عنهم ان النبی صلی الله علیه وسلم قال
ان عمارا ملئ ایمانا من قرنه الی قدمه یعنی مشاشه
حدثنا ابو بکر بن خلاد باسناده عن عثمان بن عفان
رضی الله تعالی عنه قال لقیت رسول الله صلی
الله علیه وسلم بابطحا فاخذ بیدی فانطلقت

معه

معه فمر بعمار وامه عمار وهم یعذبون فقال
صبرا ال یاسر فان مصیرکم الی الجنة حدثنا
سلیمان بن احمد باسناده عن ابی امامة عن عمار
بن یاسر قال ثلاث خلال من جمعهن
فقد جمع خلال الایمان فقال له بعض اصحابه
یا ابا الیقظان وما هذه الخلال التی زعمت ان
رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من
جمعهن فقد جمع خلال الایمان فقال عمار
عند ذلک سمعته یقول الانفاق من الاقتار
والانصاف من نفسک وبذل السلام للعالم
حدثنا سلیمان بن احمد باسناده عن ابی سنان الدولی
صاحب رسول الله صلی الله علیه وسلم قال
رایت عمار بن یاسر دعی بشراب له فاتی بقدح من
لبن فشرب منه ثم قال صدق الله ورسوله
الیوم نلقی الاحبة محمدا وحزبه ان رسول الله صلی

الله عليه وسلم قالت ان آخر شيء تزوده
من الدنيا منفقة لبن قالت ثم قالت
والله لو هزمونا حتى يبلغوا بنا سعفات هجر لعلمنا
انا على حق وهم على باطل حدثنا محمد بن
اسحاق باسناده عن انس قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
الجنة تشتاق الى اربعة الى عمار وعلى وسلمان والمقداد
ومنهم السابق المقتن المحدث
الممتحن ابو عبد الله خباب بن الارت مولى
بني زهرة اسلم راغبا وهاجر طايعا وعاش مجاهدا
وثبت في ابتلائه شاكرا كان من النواحين والبكائين
وكانت نياحته على اكتوائه لما ابتلي في جسمه
وبكاؤه لاقتنائه لما اجتمع له من سهمه كان من
فقراء المهاجرين والسابقين وكان لعد الجلاس
للنبي صلى الله عليه وسلم والاناس فيه وفي اصحابه

نزلت ولا تطرد

نزلت ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة
والعشي الآية كان بذكر الله مستأنسا ولرسوله
صلى الله عليه وسلم ملازما ومجالسا حدثنا
ابو محمد احمد بن محمد بن سنان باسناده عن
كردوس الغطفاني انه قال خباب بن
الارت اسلم سادس ستة له سدس الاسلام
حدثنا احمد بن محمد بن حنبل باسناده عن
الشعبي قال سال عمر بلالا عما لقي من
المشركين فقال خباب يا امير
المؤمنين انظر الى ظهري فقال عمر ما
رايت كاليوم قال اوقد وا نارا لما
اطفاها الا ودك ظهري رحمة الله تعالى عليه
ومنهم السعيد المتعبد النقي المجرد
بلال بن رباح مولى الصديق رضي الله
تعالى عنهما ذي الفضل والسماح علم الممتحنين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الدين والمعذبين مخازن الرسول الامين محمد سيد
المرسلين السابق الوائق والمتوكل الواثق وقد
قال ان التصوف قطع العلائق والاخذ
بالوثائق حدثنا ابوبكر الطلحي باسناده عن جابر قال
كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يقول
ابوبكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا رضي الله
تعالى عنهم حدثنا حبيب بن الحسن باسناده
عن زيد بن ارقم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم المؤذن بلال وهو سيد المؤذنين
حدثنا حبيب باسناده عن هشام بن عروة عن
ابيه قال كان ورقة بن نوفل عمر بلالا
وهو يعذب وهو يقول احد احد فيقول
احد احد الله يا بلال ثم يقبل ورقة على امية بن خلف
وهو يصنع ذلك ببلال فيقول لاحلف بالله لئن قلتموه
لاتخذنه حنانا يعني حرز به ابوبكر الصديق رضي الله تعالى

عنه

عنه يوما وهم يصنعون به ذلك فقال لامية
الا تتقي الله في ذلك المسكين حتى قال متى انت افسلته
فانقذه مما ترى قال افعل عندي غلام اسود
اجلد منه واقوى على دينك اعطيكه به قال
قبلت قال هو لك فاعطاه ابوبكر غلامه ذلك
واخذ بلالا فاعتقه ثم اعتق معه على الاسلام قبل ان
يهاجر من مكة ستة رقاب بلال سابعهم قال
ابن اسحاق وكان بلال مولى ابي بكر لبعض بني جمح مولدا
من مولديهم وهو بلال بن رباح كان اسم امه حمامة وكان
صادق الاسلام طاهر القلب كان اميته
يخرجه اذا حميت الظهيرة فيطرحه على ظهره في بطحاء
مكة ثم يامر بالصخرة العظيمة فتوضع على صدره ثم
يقول له لا تزال هكذا حتى تموت او تكفر بمحمد صلى الله
عليه وسلم وتعبد اللات والعزى فيقول
وهو في ذلك البلاء احد احد قال عمار

بن ياسر يذكر بلالا واصحابه وما كانوا فيه
من البلاء واعتنا ان ابي بكر اياه وكان اسم ابي بكر
عتيقا

جزى الله خيرا عن بلال وصحبه عتيقا وانثى وفاكهما ما تامل
عشية همامي بلال يسومه

ولم يحذرا ما يحذر المرء ذو العقل

بتوحيده رب الانام وقوله شهدت بان الله ربي بلا مين
فان تقتلوني تقتلوني فلم اكن

لاشرك بالرحمن من خيفة القتل

فيا رب ابراهيم والعبد يونس وموسى وعيسى نجني ثم لا تمل
لمن ظل الحي من آل غالب على غير بر كان منه ولا عدل

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن باسناده عن عبد الله
قال اول من اظهر الاسلام سبعة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمار وامه سمية وصهيب
وبلال والمقداد رضوان الله تعالى عليهم اجمعين فاما

رسول الله

51

رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله تعالى بعمه
ابي طالب واما ابو بكر فمنعه الله بقومه واما سائرهم
فاخذهم المشركون والبسوهم ادراع الحديد ثم صهروهم
في الشمس فما منهم احد الا واتاهم على ما ارادوا الا بلالا
فانه هانت عليه نفسه في الله تعالى وهو يقول احد احد
ومنهم السابق المهاجر والمطعم المناجز
لماله بذول ولنفسه قتول ولدينه
عقول وبربه تعالى عجول ويصول صهيب بن سنان
بن مالك اسرع الاجابة لله وللرسول وقد قيل
ان التصرف الاخذ بالاصول والترك للفضول
والتشمر للوصول حدثنا محمد بن احمد بن الحسن
باسناده وسليمان بن احمد ايضا عن علي بن عبد الحميد
بن زياد بن صيفي بن صهيب عن ابيه عن جده صهيب
قال لم يشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
مشهدا قط الا كنت حاضره ولم يبايع بيعة قط الا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كنت حاضره ولم تسر سرية قط الا كنت حاضرها ولا
غزى غزاة قط اول النهار ولخره الا كنت فيها عن يمينه
او شماله وما خافوا امامهم قط الا كنت امامهم ولا ما
وراءهم الا كنت وراءهم وما جعلت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيني وبين احد وقط وحتى توفى رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر بن خلاد باسناده عن
سعيد بن المسيب قال لما اقبل صهيب مهاجرا
نحو النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه نفر من قريش نزل
عن راحلته وانتثل ما كان في كنانته ثم قال يا معشر
قريش لقد علمتم اني من ارماكم رجلا وايم الله لا تصلون
الي حتى ارمي بكل سهم في كنانتي ثم اضرب بسيفي
ما بقي في يدي شيء منه افعلوا اما شئتم وان شئتم
دللتكم على مالي وفنائي بمكة وخليتم سبيلي قالوا نعم
فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
قال ربح البيع ابا يحيى قال وتلت ومن

الناس

الناس من يشتري نفسه ابتغاء مرضات الله الاية
حدثنا محمد بن علي بن حسن باسناده عن ابن عمر عن
صهيب رضي الله تعالى عنهم قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة الا
من قال بالمال هكذا وهكذا يمينه وبشره ومنهم
العابد الزاهد الغائب الرشيد راتع
الاسلام وراقص الاسلام قبل نزول الشرع
والاحكام تعتد قبل الدعوة بالشهور والاعوام
واول من حيا الرسول بتحية الاسلام لم تكن تاخذه
في الله لومة اللوام ولا تنزعه سطوة الولاة والحكام
اول من تكلم في علم البقاء والفناء وثبت على المشقة
والجفاء وحفظ العهود والوصايا وصبر على المحن
والرزايا واعتزل مخالطة البرايا الى ان حل بساحته
المنايا ابو ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه خادم
الرسول وتحمل الاصول وقد قيل

لابن المصوف التالة والتولة عن غلبات التدلة

حدثنا محمد بن اسحاق بن ايوب باسناده عن عبد الله بن الصامت قال لي ابو ذر يا ابن اخي صليت قبل الاسلام باربع سنين قلت له من كنت تعبد قال اله السما قلت فاين كانت قبلتك قال حيث وجهني الله عز وجل حدثنا عبد الله بن جعفر باسناده عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم حين قضى صلاته فقلت السلام عليك فقال وعليك وكنت اول من حياه بتحية الاسلام حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر باسناده عن عبد الله بن الصامت عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال اوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بست حب المساكين وان انظر الى من هو تحتي ولا انظر الى من هو فوقي وان اقول الحق وان كان مرا وان لا تاخذني في الله لومة

لائم

حدثنا ابو بكر بن مالك باسناده عن ابي بكر بن المنكدر قال بعث حبيب بن مسلمة وهو امير الشام الى ابي ذر بثلاثمائة دينار وقال استعن بها على حاجتك فقال ابو ذر ارجع بها اليه اما وجد احدا اعز بالله منا ما لنا الا ظل نتوارى به وثلة من غنم نروح عليها وتولاه تصدقت علينا خذ منها غنمك اني لا اخاف الفضل حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان باسناده عن ابي الليل عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر اني لاعلم انه لو اخذ بها الناس لكفتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب فما زال يقولها ويعيدها علي

وسهم الزاهد في الاثرة والسلطان والتارك لولاية المدن والبلدان سابح

الاسلام والايمان ابو عبد الله عتبة بن غزوان استغفى

عن امرة البصرة بعد ان بنى مسجدها ونصب منبرها
توفي بالزبدة له الخطبة المشهورة في تولي الدنيا
وتصرفها وفي تغير الايام وتمرتها حدثنا محمد بن
اسحاق بن ايوب وسليمان باسناد لهما عن ابن
عمير قال خطبنا عتبة بن غزوان فقال
ايها الناس ان الدنيا قد اذنت بصرم وولت حذاء
ولم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء الا وانكم في
دار انتم تحولون عنها فانتقلوا بصالح ما بحضرتكم
واني اعوذ بالله ان اكون في نفسي عظيما وعند الله
صغيرا وانكم والله لتبلون الامر ابعدي وانه والله
ما كانت نبوة قط الا تناسخت حتى يكون ملكا وجبرية
واني رابعتي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سابع
سبعة وما لنا طعام الا ورق الشجر حتى قرحت
اشداقنا فوجدت بردة فشققتها نصفين
فاعطيت نصفها سعد بن مالك ولبست نصفها

فليس

فليس من اولئك السبعة اليوم رجل غيري الا وهو
امير مصر من الامصار وانيا للعجب يلقى في روعه
جهنم فيهوى سبعين خريفا حتى يتقرر في اسفلها
والذي نفسي بيده لتملان افتجبتم ولتاتين
من مصاريع الجنة مسيرة اربعين يوما ولياتين
عليه يوم وما فيها باب الا وهو كظيظ ومنهم
المقداد بن الاسود وهو المقداد بن
عمرو بن ثعلبة مولى الاسد بن عبد
يغوث السابق الى الاسلام والفارس يوم الحرب
والاقدام ظهرت له الدلايل والاعلام بين عزم على اسقا
الرسول عليه السلام والاطعام اعرض عن المحالات
واثر الجهاد والعبادات معتصما بالله تعالى من الفتن
والبليات حدثنا حبيب بن الحسن باسناده عن
عبد الله بن يزيد عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله

تعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم وانك يا علي
منهم والمقداد وابوذر وسلمان رضي الله تعالى عنهم
ومنهم الحافظ القاري والامام الجاري
كان صبارا مقاديا مودع الكتاب ناطقا
وفي العبادة مخلصا فاقيا سالم مولى ابي حذيفة رضي
الله تعالى عنه حدثنا محمد بن علي بن حسين باسناده
عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال
سمعت رسول الله صلى عليه وسلم وذكر سالما
مولى ابي حذيفة فقال ان سالما شديد
الحب لله عز وجل رضي الله تعالى عنه
ومنهم ابو عبد الله عامر بن ربيعة
الزاهد في الخطايا والقطيعة شهد بدرا
والمشاهد وعمر بالذكر البقاع والمساجد تحوزنما
أيلابه من الفطنة عن الوقوع فيما امتحن به غيره
من الفتنة وعاش كريما ومضى سليما حدثنا سليمان

بن احمد

بن احمد باسناده عن يحيى بن سعيد قال
سمعت عبد الله بن عامر بن ربيعة يقول
كان عامر بن ربيعة يصلي من الليل حين نشب الناس
في الفتنة ثم نام فاري في المنام فقيل له قم فسل
الله ان يجيرك من الفتنة التي اعاذ منها صالحي عباده
فقام يصلي ثم اشتكى فما خرج الا جنازة ومنهم
الفتح العفيف الوفي الظريف ابو عبد
الله ثوبان مولى رسول الرحمن المضمون
بالكفالة والضمان ومحلول ساحة الجنان بترك
السؤال واتيان السلطان حدثنا ابو عمرو بن
حمدان باسناده عن ثوبان رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من سال مسالة وهو عنها غني كانت شينا في
وجهه يوم القيامة اعاذنا الله تعالى من ذلك
ومنهم الثناني للفواضل الذي والمحب

الباقي التسعي رافع ابو النهي مولى النبي
المنتخب الصفي حدثنا سليمان بن احمد باسناده
عن عبد الله بن عمرو قال قيل للنبي
صلى الله عليه وسلم اي الناس افضل قال مؤمن
مخموم القلب صدوق اللسان قيل له وما المخموم
القلب قال التقي لله عز وجل الذي لا اثم فيه
ولا بغي ولا غل ولا حسد قالوا فمن يليه يا رسول
الله قال الذي يشنأ الدنيا ويحب الاخرة
قالوا ما نعرف هذا فينا الا رافعا مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا فمن يلي ذاك
قال مؤمن في خلق حسن ومنهم
اسلم ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه
وسلم اسلم قبل بدر وكان يكتم اسلامه
من العباس ثم قدم بكتاب قريش الى المدينة على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاظهر اسلامه

ليقيم

ليقيم بها فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال انا لا نحبس البرد ولا نحبس الجهد
قال الشيخ كان مما اخبره النبي صلى الله
عليه وسلم انه يصيبه بعده فقر ونهاه ان يكثر
فضول المال واعلمه عقوبة من يحوز المال ويكنزه
حدثنا سليمان بن احمد باسناده عن ابي رافع
قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بالبقيع
فقال اف اف اف وليس بعد الحد غير
فقلت بابي انت وامي قال صاحب
هذه الحفرة استعملته على بني فلان فخانني برمته
فاردتها عليه فابى فذهب اعاذنا الله من ذلك ومنهم
سابق الغرس ورابق الغرس الكادح
الذي لا يبرح والزاجر الذي لا ينوح
الحاكم الحكيم والعابد العليم ابو عبد الله سلمان بن
الاسلام رافع الالوية والاعلام احد الرفقاء

والنجبا ومن اليه تشتاق الجنة من الغربا ثبت على القلة
والشدايد لما نال من الصلاة والزوايد وقد
قيل ان التصوف مقاساة القلق في
مراعاة الخلق حدثنا سليمان بن احمد باسناده
عن انس رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم السباق اربع انا سابق العرب
وصهيب سابق الروم وسلمان سابق الفرس وبلال سابق
الحبش ومنهم العارف المتفكر والعالم المتذكر
عرف المنعم والنعما وتفكر في صنايعه
السرا والضرا راموا العبادة وفارق التجارة داوم على
العمل استبقا واحب اللقا اشتياقا تفرغ من الهموم
ففتح له الفهوم ابو الدرداء صاحب الحكم والعلوم
وقد قيل ان التصوف مكابدة
الشوق الى من يحب الى الخوض حدثنا سليمان بن احمد
باسناده عن مالك بن مغول قال سمعت

عون

عون بن عبد الله بن عتبة يقول سألت ام
الدرداء اما كان افضل عمل ابو الدرداء قالت
النظر والاعتبار رضي الله تعالى عنه ومنهم
ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل الحكم للعمل
التارك للجدل مقدام العلما وامام الحكما
ومطعام الكريما القاري العابد المحب الثابت السهل
البشوش السمح السخي المولى المامون والموتى المضمون
المؤتمن على العباد والاموال والمصون من الموابح
في الاحوال وقد قيل ان التصوف
مزاولة الانس في رياض القدس حدثنا عبد الرحمن
بن جعفر باسناده عن ابي سعيد الخدري رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه
اعلم الناس بحلال الله وحرامه ومنهم
سعيد بن عامر بن خزيم الجمحي زهدني

الغنائم التجارة ونظر الى طلابها بعين

المتجارة وسلك منهج السابقين بالحث والمبادرة رغبة
عن الدنيا مع تقلده الولايات وقيامه فيها برعايته للعهود
والامانات وقد قيل ان التصوف
مصابرة المنون دون تحقيق الظنون حدثنا محمد بن
معمر باسناده عن حسان بن عطية قال لما
عزل عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه معاوية بن ابي سفيان
عن الشام بعث سعيد بن عامر بن خزيم الجمحي قال
فخرج معه بجارية من قريش نضيرة الوجه فما لبث
الا يسيرا حتى اصابته حمى شديدة قال فبلغ
ذلك عمر فبعث اليه بالف دينار قال فدخل
بها على امراته فقال ان عمر بعث الينا بها تزيني
فقالت لو انك اشتريت لنا ادما وطعاما
وادخرت سايرها فقال لها ولا ادلك على
افضل من ذلك نعطي هذا المال من يتجر لنا فيه فنأكل

من ربحها

من ربحها وضمانها عليه قال نعم اذا فاشتري
ادما وطعاما واشترى بعيرين وغلامين يبتاران عليهما
حوائجهم وفرقها في المساكين واهل الحاجة قال
فما لبث الا يسيرا حتى قال له امراته انه
قد نفد ذلك او كاد فلو اتيت ذلك الرجل فاخذت لنا من
الربح فاشتريت لنا كما كنا قال فسكت عنها ثم
قالت ثم عاودته قال فسكت عنها حتى
اد ته ولم يكن يدخل بيته الا من ليل الى ليل قال
وكان رجل من اهل بيته ممن يدخل بيته فقالت
لها ما تصنعين انك قد اذيته وانه قد تصدق بذلك
المال قال فبكت اسفا على ذلك المال قال
ثم انه دخل عليها يوما فقال على اي سلك قد كان
لي اصحاب فارقوني منذ قريب ما احب اني صدرت عنهم
ولو ان لي الدنيا وما فيها ولو ان خيرة من خيرات
الحسان اطلعت من السماء اضاءت لاهل الارض ولقهر

ضوء وجهها الشمس والقمر ولضيف تكسى خيرا من
الدنيا وما فيها فلانت في نفسي احرى ان ادعك لهن
من ان ادعهن لك قال سمعت ورضيت
ومنهم عمير بن سعد الحافظ العالم
الوالي بالوعد اللقن الحفيظ للشيء الغليظ
بمال الولاة وحجة الله على الرعاة يقال له شبيح
وعنده حدثنا عبد الله بن شعيب بإسناده عن ابي
طلحة الخولاني قال اتينا عمير بن سعد في داره
بفلسطين وكان يقال له شبيح وعنده فاخاه وعلى
دكان عظيم في الدار وفي الدار حوض من حجارة فقال
يا غلام اورد الخيل فاوردها فقال ابن الفلانة
قال عبيد الله سمي الفرس فلانة لانها انثى
فقال بحرية تقطر دما قال اوردوها
قال اذا اجرب الخيل قال اوردها فاني
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

لا عدوى

لا عدوى ولا طيرة ولا هام الم تر الى البعير يكون في
رباله الصحراء فيصيب في كركرته او مراقه نكنة من
جرب لم تكن قبل ذاك فمن اعدى الاول ومنهم
المنبئ اذا سئل عن الغامض الصعب
والمزري اذا سمي من الشروق والكرب
سيد المسلمين ابي بن كعب رضي الله تعالى عنه قال
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر باسناده عن انس
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لابي بن كعب رضي الله تعالى عنه ان الله
عز وجل امرني ان اقرا عليك قال سماني الله
عز وجل لك قال نعم سماك لي قال
فجعل ابي يبكي رضي الله تعالى عنه ومنهم
العامل المعلم صاحب القراءة والمزمار
الرائض نفسه في السباحة في البحار
الاشعري ابو موسى عبد الله بن قيس بن حضارة

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كان بالاحكام والاقضية عالما وفي اودية المحبة
والمشاهدة هائما وبقراءة القرآن في الحنايا بين
مترنما وقائما وفي طول الايام والخرق رطابا وصائما
وقد قيل ان التصوف وقوع
القلب الهائم في مرتع العز الدائم حدثنا احمد بن جعفر
بن حمدان باسناده عن قتادة ان ابا موسى بلغه ان
ناسا يمنعهم من الجمعة ان لا ثياب لهم فلبس عباءة ثم
خرج فصلى بالناس حدثنا ابو عمرو بن حمدان باسناده
عن يزيد الرقاشي عن ابيه عن ابي موسى رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لقد مررنا بالصخرة من الروحا سبعون نبيا
حفاة عليهم العبا صلوات الله عليهم اجمعين ومنهم
ذو اللسان الملزوم والبيان المفهوم
صاحب الحذر والورع والبكا والصوع
ابو يعلى شداد بن اوس الانصاري رضي الله تعالى عنه

حدثنا

حدثنا ابراهيم بن عبد الله باسناده عن اسد بن وداعة
عن شداد بن اوس انه كان اذا دخل الفراش يتقلب
على فراشه لا ياتيه النوم فيقول اللهم ان
النار اذهبت مني النوم فيقوم فيصلي حتى يصبح
ومنهم العارف بالمحن وانزال القلوب
والمشوف على الفتن والآفات والعيوب
سأل عن الشر فاتقاه وعن الخير فاقتناه سكن
عند الفاقة والعدم وركن الى الانابة والندم وسبق
ريق الايام والازمان ابو عبد الله حذيفة بن اليمان
رضي الله تعالى عنه وقد قيل ان
التصوف مرافقة صنع الرحمن والموافقة مع
المنح والحرمان حدثنا ابراهيم بن عبد الله باسناده
عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب عن ابيه قال
سمعت حذيفة يقول كاني بركب قد اناخ
بكم فقال الارض ارضنا والمال مالنا فحال بين الرامل

والمساكين وبين المال الذي افاء الله على ايديهم ومنهم
التوءم الحاشح القاري المتواضع صاحب
الصيام والقيام عبد الله بن عمرو بن العاص
كان بالحقايق قايلا وعن الاباطيل مايلا يعانق الحمل
ويفارق الجدل يطعم الطعام ويفشي السلام ويطيب
الكلام وقد قيل ان التصوف التخلق
باخلاق الكرام حدثنا ابو احمد محمد بن احمد باسناده
عن عطا ابن السايب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رضي
الله تعالى عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن وافشوا السلام
واطعموا الطعام وتدخلون الجنان ومنهم
الزاهد في الاثرة والمراتب الراغب في
القربة والمناقب المتعبد المنهجد المتبع
للاثر المتشدد تزيل الحصبا والمساجد طويل الرغبا
في المشاهدة يعد نفسه في الدنيا غريبا ويرى كل ما

هوآت

هوآت قريبا المستغفر التواب عبد الله بن عمر
بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما وقد قيل
ان التصوف الرهب من الحتوف والرغب في
العلوم حدثنا سليمان بن احمد باسناده عن
ميمون بن مهران قال اتت ابن عمر رضي الله
تعالى عنهما اثنان وعشرون الف دينار في مجلس
فلم يقم حتى فرقها حدثنا ابو عاصم بن جبلة باسناده
عن نافع مات ابن عمر رضي الله تعالى
عنهما حتى اعتق الف انسان وزاد حدثنا سليمان بن
احمد باسناده عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
قال ما شبعت منذ اسلمت حدثنا احمد بن
جعفر بن حمدان باسناده عن ابي بكر بن حفص ان عبد الله
بن عمر رضي الله تعالى عنهما كان ياكل طعاما الا على غوانه يتيم
ومنهم اللقن الملحم والفطن المفهم فخر
الفخار وبدر الاخيار وقطب الافلاك

وعنصر الاخلاق البحر الزخار والحبر الحزار مفسر
التنزيل ومبين التاويل المخترس الحساس والوحي
الالباس مكرم الجلاس ومطعم الاناس عبد الله بن العباس
رضي الله تعالى عنهما وقد قيل ان التصوف
المنافسة في نفايس الاخلاق وغض النفس على النفس
الاخلاق حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم باسناده
عن عمرو بن دينار ان كريبا اخبره عن ابن عباس رضي
الله تعالى عنهما قال صليت خلف النبي صلى
الله عليه وسلم من اخر الليل فجعلني حذاه فلما انصرف
قلت وينبغي لاحد ان يصلي حذاك وانت
رسول الله الذي اعطاك الله فدعى الله ان يزيدني
فهما وعلما حدثنا الحسن بن علان باسناده عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال
ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى صدره
وقال اللهم علمه الحكمة ومنهم

الصايل

الصايل بالحق القايل بالصدق المحنك
بربق النبوة المجلل لشرف الامومة
والابوة المشاهد في القيام والمواصل للصيام ذو
السيف الصارم والراي الحازم مبارز الشجعان وحافظ
القران الملتزق بالنبي صلى الله عليه وسلم لزوقا
والمتصق بالصديق لصوقا سبط عمة النبي صفية
وابن اخت زوجته الصديقة عبد الله ابن الزبير
رضي الله تعالى عنهما مناط الخوير ومحارب الشقير
وقد قيل ان التصوف التظاهر
بالحق على المتكاثر بالخلق حدثنا سليمان بن احمد
باسناده عن عامر بن عبد الله بن الزبير ان ابا محذورة
انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحنين فلما فرغ
قال يا عبد الله اذهب بهذا اللئيم فاهرقه
بحيث لا يراك احد فلما برزت عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم عمدت الى اللئيم فحسوته فلما رجعت الي

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما صنعت
يا عبد الله قلت جعلته في مكان ظننت
انه مخافة عن الناس قال فلعلك شربته
قلت نعم قال ومن امرك ان
تشرب الدم ويل لك من الناس وويل للناس منك
قال الشيخ رحمه الله تعالى فقد
ذكرنا بعض اقوال فريق من نساك الصحابة
وعبادهم واقوال جماعة من ائمة الصحابة واعلامهم
من المشتهرين بالمعبود وذكره والمشغوفين
بالفرد وودّه الذين يجعلوا العارفين والعابدين
قدوة وعلى المفتونين بالدنيا والمقبلين عليها حجة
ونذكر الان مستحسنين بالله شان اهل
الصفة واعلامهم واخوالهم
وتسمية من سمي لنا اسمه بالاسانيد
المشهورة والشواهد المذكورة وهم قوم اعلاهم

الحق

الحق من الركون الى شيء من الحروض وعصمهم من
الافتتان بها عن الغروض وجعلهم قدوة للمتجردين
من الفقر اما جعل من تقدم ذكرهم اسوة للعارفين
من الحمالا يأوون الى اهل ولا مال ولا تلهيهم عن ذكر
الله تجارة ولا بيع لم يحزنوا على ما فاتهم من الدنيا
ولم يفرحوا الا بما اتوا به من العقبى كانت
افراحهم بمعبودهم وملكهم واحزانهم على فوت
الاغتنام من اوقاتهم واورادهم هم الرجال
الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ولا ياسوا
على ما فاتهم ولم يفرحوا بما اتاهم بما هم ملكهم
من التمتع بالدنيا والتبسط فيها لكي لا يبغوا ولا يطغوا
رفضوا الحزن على ما فات من ذاهب وتشات والفرح
بصاحب نسيت الى تلي وفات حدثنا ابو علي
بن محمد بن الحسن باسناده عن ابي هانئ قال
سمعت عمرو بن حريث وغيره يقولون انما نزلت هذه

الاية في اصحاب الصفة ولو بسط الله الرزق لعباده
لبغوا في الارض ذلك بانهم قالوا لو ان لنا فضلوا الدنيا
قال الشيخ رحمه الله روى الله عز
وجل الدنيا وقبضها عنهم ابقاء عليهم وصونا لهم
ليلا يطغوا فصاروا في حماه محفوظين من الاثقال
ومخروسين من الاشغال لا تلهيهم الاموال ولا
تتغير عليهم الاحوال حدثنا سليمان بن احمد
باسناده عن مجاهد ان ابا هريرة رضي الله تعالى عنه
قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا ابا هر فقلت لبيك رسول الله قال الحق
الى اهل الصفة فادعهم قال واهل الصفة
اضياف الاسلام لا يأوون على اهل ولا مال اذا اتته
صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا واذا اتته
هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها
قال الشيخ رحمه الله تعالى عليه

وكان

وكان عدد قاطني الصفة يختلف على
حسب اختلاف الاحوال والاوقات
فربما تفرق وانقض طارقوها من الغربا والعاكفين
فيقل عددهم وربما اجتمع فيها وارد وها من الوراد
والوفود فينضم اليهم فيكثرون واعلم ان الظاهر
من احوالهم والمشهور من اخبارهم غلبة الفقر
عليهم وايثارهم القلة واختيارهم لها فلم يجتمع
لهم ثوبان ولا حضرهم من الطعمة لونان يدل على ذلك
ما حدثناه ابو بكر بن مالك باسناده عن ابي هارم
عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال رايت
سبعين من اهل الصفة يصلون في ثوب منهم من
يبلغ ركبتيه ومنهم من هو اسفل من ذلك فاذا رؤي
احدهم تبض عليه مخافة ان تبدو عورته حدثنا
عبد الله بن جعفر بن احمد باسناده عن بشر بن
عبيد الله الحضرمي عن واثلة بن الاسقع قال

كنت من اصحاب الصفة وما منا من احد عليه
ثوب تام قد اتخذ العرق في جلودنا طرقا مثل الوشح
والخبار. قالت الشيخ رحمه الله
استوطنوا الصفة فصفوا من الاذار
ونقوا من الاعتار وعصموا من حظوظ النفوس
والانبشار واثبتوا في جملة المصطنع لهم من الايثار
فانزلوا رياض النعم وسقوا من خالص تسنيم
حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان باسناده عن اسماعيل
عن ابي صالح وبزابه من تسنيم قالت هو اشرف
شراب اهل الجنة للمقربين صرفا وللناس مزاجا
قالت الشيخ رحمه الله واهل الصفة
هم اخيار القبائل والاقطار البسوا الانوار
فاستطابوا الادكار واستراحت لهم الاعضاء
والاطوار واستنارت منهم البواطن والاسرار
بما قدح فيها المعبود من الرضا والاختيار فاعرضوا

عن المشغوفين

عن المشغوفين بما عزهم ولهوا عن الجامعين
لما ضرهم من الحطام الزايل الباين ومسالمة العدو
والحاسد معتصمين بما حماهم به الواقي الزايد
فاجيز وامن الدنيا بالغلق ومن يلبسها بالخرق
لم يحفلوا الى احد سواه ولم يحولوا الاعلى محبته
ورضاه رغبت الملايكة في زيارتهم وخلتهم
وامر الرسول صلى الله عليه وسلم على بحالك تتم
وبحالستهم حدثنا ابوبكر الطلحي باسناده
عن ابي الكنود عن خباب بن الارت رضي الله تعالى
عنه ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه قالت حدثنا الاقرع بن حابس
التميمي وعيينة بن حصن الفزاري فوجدا النبي
صلى الله عليه وسلم قاعدا مع بلال وعمار وصهيب
وخباب في اناس من الضعفا من المؤمنين فلما
راوهم حقروهم فجاوا به فقالوا انا نحب

ان نجعل لنا منك مجلسا تعرف لنا به العرب
فضلنا فان وفود العرب تاتيك فنستحي ان ترانا
العرب تعود مع هذه الاعبد فاذا نحن جيناك
فاقمهم عنا فاذا نحن فرغنا فاقعدهم ان شئت
قال نعم قالوا فاكتب لنا عليه كتابا
فدعى بالصحيفة ليكتب لهم ودعى عليا ليكتب فلما
اراد ذلك ونحن قعود في ناحية اذ نزل جبريل
عليه السلام فقال ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه الى قوله
فتكون من الظالمين ثم ذكر الاقرع وصاحبه
فقال وكذلك فتنا بعضهم ببعض ليقولوا
هاؤلاء من الله عليهم من بيننا اليس الله باعلم
بالشاكرين ثم ذكر فقال واذا جاءك
الذين يؤمنون بايتنا فقل سلام عليكم كتب ربكم
على نفسه الرحمة فدعي رسول الله صلى الله

عليه وسلم

عليه وسلم بالصحيفة ودعانا فاتيناه وهو يقول
سلام عليكم فدنونا منه حتى وضعنا ركبنا على ركبتيه
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا فاذا
فاذا اراد ان يقوم قام وتركنا فانزل الله عز وجل ولا تعد
عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا يقول لا تعد عيناك
عنهم تجالس الاشراف ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا
واتبع هواه وكان امره فرطا اما الذي اغفل قلبه فهو
عيينة بن حصن والاقرع واما فرطا فهلاكا ثم ضرب
لهم مثل الرجلين ومثل الحياة الدنيا قال قلنا
بعد ذلك نقعد مع النبي صلى الله عليه وسلم فاذا بلغنا
الساعة التي كان يقوم فيها قمنا وتركناه حتى يقوم والا
صبرنا له حتى يقوم قال الشيخ رحمه الله
تعالى فاما اسامي اهل الصفة فقد رايت
لبعض المتاخرين تتبعا على ذكرهم وجمعهم على حروف
المعجم وضم الى ذكرهم فقراء المهاجرين الذين قدمنا ذكرهم

وسألني بعض اصحابنا الاعتداد على كتابه وفي كتابه
اسماء جماعة موهوم فيها ان جماعة عرفوا انهم من
اهل العقبة نسبوا الى اهل الصفة وهو تصحيف عن
بعض النقلة وسنبين ذلك اذا انتهينا اليه ان شاء الله
تعالى **فمن** مذا بذكره اوس ابن اوس الثقفي وقيل
اوس بن حذيفة ونسبه الى اهل الصفة وهو وهم فانه
من المالكيين مع الاحلاف الذين انزلهم النبي صلى الله عليه
وسلم القبة لا الصفة روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
غير حديث ولا يحفظ عنه من حال اهل الصفة شئ **وذكر**
اسماء بن بارثة الاسلمي اخا هند فكان ابو هريرة رضي
الله تعالى عنه يقول ما كنت ارى اسماء وهندا الا تابعين
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من طول لزومهما بابه وعدتهما
له **قالت** بعض المتاخرين هو من اهل الصفة **وذكر**
الاغر المزني ونسب الى موسى بن عقبة من غير اسناد
انه من اهل الصفة **حدثنا** ابو عمرو بن حمدان باسناده

عن ابي

ان
واسمه سلمان

عن ابي بردة عن الاغر المزني عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه **قال** ليغان على قلبي حتى استغفر الله
مائة مرة **وذكر** بلا لبن رباح في اهل الصفة
وقد تقدم ذكرنا له وانه كان من السابقين المعذبين في
الله عز وجل **وذكر** البراء بن مالك الانصاري اخا
مالك بن انس وحكى عن محمد بن اسحاق انه من اهل الصفة
ولم يذكر اسناده والبراء شهد احدا فما دونه من المشاهد
استشهد يوم تستر وكان طيب القلب يميل الى السماع
ويستعمل الترنم اعد الشجعان والفرسان **حدثنا** احمد
اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة وابو محمد حيان باسناديهما عن
مصعب بن سليم **قال** سمعت انس بن مالك رضي
الله تعالى عنه **يقول** **قال** رسول الله
صلى الله عليه وسلم رب ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على
الله لابره منهم البراء بن مالك فلما كان يوم تستر انكشف
الناس **فقالوا** له يا براء اقسم على ربك **فقال**

افسمت عليك يا ربي لما منحتنا اكتافهم والحقتني بنبيك
قال فاستشهد حدثنا سليمان بن احمد باسناده
عن محمد بن سيرين عن انس رضي الله تعالى عنه قال
استلقى البراء على ظهره ثم تزنم فقال له انس اي
اخي فاستوى جالسا فقال اترائي اموت على فراشي
وقد قتلت مائة من المشركين مبارزة سوى من شاركت
في قتله وذكر ثوبان مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ونسبه الى اهل الصفة من قبل عمرو بن علي
وقد تقدم ذكرنا لثوبان انه كان من القنعين الاعفا
الوافين الظرفا وذكر ثابت بن الضحاك
الانصاري ابا زيد الاشهلي ونسبه الى اهل الصفة
وهو من اهل الشجرة انصاري الدار ليس من اهل الصفة
في شيء حدثنا محمد بن احمد بن الحسن باسناده عن يحيى
بن ابي كثير ان ابا قلابة اخبره ان ثابت بن الضحاك
اخبره انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة

وان رسول

وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قذف
مؤمنا بكفر فهو كقتله وذكر ثابت بن وديعة
الانصاري ونسبه الى اهل الصفة وانما نزل الكوفة
لا الصفة وروى له هذا الحديث حدثنا ابو بكر بن
خلاد باسناده عن زيد بن وهب عن البراء بن عازب عن
ثابت بن وديعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اتى
بضب فقال امة مسخت والله اعلم وذكر
ثقف بن عمرو بن شميط الاسدي من حلفا بني امية
استشهد بخيبر ونسبه الى اهل الصفة حكاه عن
خليفة بن خياط وذكر جندب بن جنادة
ابا ذر الغفاري وقد تقدم ذكرنا له ولحاله وقديمه
وانه رابع الاسلام وانه كان من قطان مسجد النبي
صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فكان متوحدا
متعبدا فربما اتحف الحهد باهل الصفة مستانسا
بهم فذكر في جملتهم لهذا وذكر جرهد بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

خويلد وقتل بن زراح الاسلمي سكن الصفة
منطرفا شهد الحديبية حدثنا ابو بكر بن خلاد باسناده
عن زرعة بن عبد الرحمن بن جزء عن ابيه قال
كان جزء من اصحاب الصفة وانه قال حبس رسول
الله صلى الله عليه وسلم عندنا وخذي منك شفة
فقال اما علمت ان الخمر حرمة وذكر
جعيل بن سراقة الضمري وسكن الصفة
حدثنا حبيب بن الحسن باسناده عن محمد بن اسحاق
حدثني محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمي ان قابلا قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه اعطيت يا
رسول الله عيينة والاقرع مائة مائة وتركت جعيل
بن سراقة الضمري فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لجعيل بن سراقة
خير من طلاع الارض كلهم مثل عيينة والاقرع ولكني
تالفتهما ليسلما وكلت جعيلا الى اسلامه

وذكر جارية

وذكر جارية بن جميل بن سبيعة بن قرط من
اهل الصفة حكاه عن الدارقطني وذكره عن ابن جرير
ان له صحبة وذكر حذيفة بن اليمان
خالط اهل الصفة مدة فنسب اليهم هو وابوه من
المهاجرين فخيره النبي صلى الله عليه وسلم بين الهجرة
والنصرة فاختار النصرة وخالف الانصار فعد
في جملتهم تقدم ذكرنا له وانواله في الطبقة الاولى
وذكر حذيفة بن اسيد ابا سريحة الغفاري
من اهل الصفة شهد الشجرة حدثنا عبد الله بن
محمد باسناده عن ابي الطفيل عن حذيفة بن اسيد
الغفاري من اهل الصفة قال اطلع علينا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر الساعة فقال
ان الساعة لا تقوم حتى يكون عشر ايات الدجال
والدخان والدابة وطلوع الشمس من مغربها وثلاثة خسوف
خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب

ردم يأجوج ومأجوج ونار تخرج من قعر عدن تسوق
الناس الى المحشر قال وأراه قال ونزول عيسى
بن مريم عليه السلام وذكر حبيب بن زيد بن
عاصم الانصاري المازني ونسبه الى اهل الصفة وهو من
اهل العقبة اخذه مسيلمة الكذاب فجعل يقول له
اتشهد ان محمدا رسول الله فيقول نعم فيقول
اتشهد اني رسول الله فيقول لا اسمع فقطعه
مسيلمة وكانت امّ حبيب اسمها نسيبة من اهل العقبة
خرجت في خلافة ابي بكر رضي الله تعالى عنه مع المسلمين الى
مسيلمة فباشرت الحرب بنفسها حتى قتل الله عز وجل
مسيلمة ورجعت الى المدينة وبها عشر جراحات
من طعنة وضربة وذكر حارثة بن النعمان
الانصاري النجاري في اهل الصفة حكاه عن ابي عبد
الرحمن النسائي وكان من اهل بدر وأحد الثمانين الذين
ثبتوا يوم حنين ولم يفروا واصيب بصره في اخر عمره

حدثنا

حدثنا سليمان بن احمد باسناده عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت قرايتي
في الجنة فسمعت صوت قارئ فقلت من هذا
قالوا حارثة بن النعمان فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كذلك البر كذلك البر وكان ابر
الناس بامه وذكر حازم بن حرملة
الاسلمي ونسبه الى اهل الصفة من قبل الحسن بن سفيان
حدثنا ابو احمد الخطريفي باسناده عن ابي زيد مولى
حازم بن حرملة عن حازم قال مررت برسول
الله صلى الله عليه وسلم فدعاني او نوديت له فلما
وقفت عليه قال يا حازم اكثر من لا حول ولا
قوة الا بالله فانها كنز من كنوز الجنة وذكر حنظلة
بن ابي عامر الراهب الانصاري ونسبه الى اهل الصفة
من قبل ابي موسى محمد بن المثنى وهو غسيل الملائكة

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن باسناده عن محمود بن لبيد
عن حنظلة بن ابي عامر اخي بني عمرو بن عوف انه التقى
هو وابو سفيان بن حرب يوم احد فلما استعلاه حنظلة
رآه شداد بن الاسود وكان يقال له بن شعوب فحمل
ابا سفيان فضربه شداد فقتله فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان صاحبكم يغسله
لتغسله الملايكة فسالوا امراته فسئلت صاحبته
فقالت خرج وهو جنب حين سمع الهايعة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك
غسلته الملايكة وذكر حجاج بن عمرو
الاسلمي ونسبه الى اهل الصفة ولحال به على ابي
عبد الله الحافظ وهو وهم لان حنظلة الاسلمي هو حجاج
بن مالك ابو حجاج بن حجاج وحجاج بن عمرو هو المازني
الانصاري ولا يعرف لواحد منهما ذكر في اهل الصفة
واخرج له هنا الحديث حدثنا محمد بن جعفر بن

الهيثم

الهيثم باسناده عن عكرمة مولى بن عباس رضي الله
تعالى عنهما عن الحجاج بن عمرو قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من كسر او
عرج فقد حل وعليه حجة اخرى وذكر الملك
بن عمير اليماني ونسبه الى اهل الصفة سكن
الشام حدثنا سليمان بن احمد باسناده عن موسى
بن ابي حبيب عن الحكم بن عمير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استحيوا من الله حق
الحياء احفظوا الراس وما حوى والبطن وما وعى
واذكروا الموت والبلى فمن فعل ذلك كان ثوابه جنة
المأوى وذكر حرملة بن اياس في اهل
الصفة ونسبه الى خليفة بن خياط وقيل
هو حرملة بن عبد الله العنبري حدثنا عبد الله
بن جعفر باسناده عن ضرغامة بن علية عن حرملة
العنبري حدثني ابي عن جدي قال اتيت النبي

صلى الله عليه وسلم في ركب من الحي فلما اردت الرجوع
قلت اوصني يا رسول الله قال اتق الله
واذا كنت في مجلس فقمت عنه فسمعتهم يقولون
ما يعجبك فاته واذا سمعتهم يقولون ما تكره فلا تاته
وذكر خباب بن الارت ونسبه الى اهل
الصفة من قيل كردوس وكان من السابقين الاولين
من المهاجرين ذكرنا اخواله فيمن تقدم وكان من المعذبين
شهد بدرا والمشاهد وذكر خنيس بن
يرمد افشل السهمي في اهل الصفة حكاه
عن ابي طالب الحافظ ومحمد بن اسحاق بن بشار وخنيس
من المهاجرين الاولين زوج حفصة بنت عمر من
مهاجرة الحبشة وشهد بدرا توفي بالمدينة
في اول الاسلام وتأيمت منه حفصة وتزوجها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وذكر خالد بن زيد
ابا ايوب الانصاري في اهل الصفة وقال ناله

محمد بن

محمد بن جرير وابو ايوب هو صاحب الدار المشهور
الذي نزل عليه العلم المنشور رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين قدم المدينة الى ان بنى المسجد
والحجرة ودارة اليوم ايضا بالمدينة مذكورة
استغنى عن الصفة ونزولها شهد بدرا والعقبة
هو من اهل العقبة لا من اهل الصفة توفي
بالقسطنطينية ودفن في اصل سورها
حدثنا حبيب بن الحسن باسناده عن عثمان بن جبير
عن جده عن ابي ايوب رضي الله تعالى عنه قال
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا
رسول الله علمني واوجز قال اذا قمت في
صلاتك فصل صلاة مودع ولا تكلمن بكلام تعتذر منه
واجمع اليأس مما في ايدي الناس وذكر خريم
بن فاتك الاسدي من اهل الصفة ونسبه
الى احمد بن سليمان المروزي وخريم شهد بدرا وهو

هتف به الهاتف حين جنه الليل بابرق
العراق فقال

ويحك عذ بالله ذي الجلال ... والمجد والنعماء والافضال
واقرا ايات من الانفال ... وحد الله ولا تبال

فحمل الى المدينة فقدمها فوافق النبي صلى الله عليه وسلم
على منبره قايما يخطب فاسلم وشهد معه بدرا واحدا
اسند حدثنا عبد الله بن ابراهيم باسناده عن سمرة
عطية عن خريم بن فاتك قال نظر الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اى رجل انت لولا
ان فيك خصلتين قلت وما هما يا رسول
الله قال تسبل ازارك وتوفر شعرك قال
فرفع ازاره واخذ من شعره ذكر خريم
بن اوس الطائي في اهل الصفة ونسبه الى ابي
الحسن علي بن عمر الدارقطني وخريم من المهاجرين
وهو الذي لما ان اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه

ان الحيرة

ان الحيرة رفعت له فراى الشيما بنت بقيلة
معتجرة بخمار اسود وعلى بغلة شهبا قال
يا رسول الله ان نحن فتحناها فوجدناها على هذه
نهني لي قال هي لك ثم سار مع خالد الوليد الى
مسيلمة فقتلوا مسيلمة ثم سار معه نحو الطف حتى
دخلوا الحيرة فكان اول من لقيهم فيها بنت بقيلة
على البغلة الشهبا كما نعتها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فتعلق بها خريم وادعاها فشهد له محمد
بن مسلمة وعبد الله بن عمر فسلمها اليه خالد بن الوليد
فنزل اليه اخوها عند المسيح فقال له بعنيها
فقال لا انقصها والله من عشرة مايه قد رفع
اليه الفا وقال لو قلت مايه الف لدفعتها
اليك فقال ما كنت احسب ان حالا اكرم من
عشرة مايه حدثنا ابو محمد بن حيان باسناده عن محمد
بن منهب حدثني خريم بن اوس قال هاجرت

الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت عليه منعرفه
من تبوك فاسلمت فقال له العباس اني اريد
ان استشيحك فقال له قل لا يفضض الله فاك
وذكر خبيب بن يساف بن عتبة ابا عبد
الرحمن في اهل الصفة حكاه عن ابي عبد الله الحافظ
النيسابوري وحكى عن ابي بكر بن ابي داود انه من اهل
بدر حدثنا ابو بكر بن مالك باسناده عن خبيب
بن عبد الرحمن بن خبيب عن ابيه عن جده قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يريد
غزوا انا ورجل من قومي ولم نسلم فقلنا انا
نستحي ان يشهد قومنا مشهدا لا نشهده معهم
فقال اسلما قلنا لا قال فانا
لا نستعين بالمشركين على المشركين قال فاسلمنا
وشهدنا معه فقتلت رجلا وضربني ضربة فتزوجت
بابنته بعد ذلك فكانت تقول لا عدمت رجلا

وشحك

وشحك هذا الوشاح فاقول لا عدمت رجلا
عجل اباك الى النار وذكر دكين بن سعيد
المزني وقيل المختعمي من اهل الصفة سكن الكوفة قدم
على النبي صلى الله عليه وسلم في اربع مائة نفس يستطعمونه
فاطعمهم وزودهم فقال الشيخ لا اعلم
لاستيكانه الصفة وتنزلها اتواصحها
حدثنا محمد بن احمد بن الحسن باسناده عن قيس بن
ابي حازم حدثني دكين بن سعيد قال اتينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم في اربع مائة راكب
نسأله الطعام فقال يا عمر اذهب فاطعمهم
واعطهم فقال يا رسول الله ما عندي الا صاع
تمر ما يقيظني وعيالي فقال ابو بكر اسمع واطع
فقال سمعا وطاعة قال فانطلق عمر
حتى اتى عليه له فاخرج مفتاحا من حجزته ففتحها
فقال للقوم ادخلوا فدخلوا وكنت اخر القوم

دخولا فاخذت ثم التفتت فاذا مثل الفصيل من التمر
وذكر عبد الله ذا البجادين المزني في اهل الصفة
حكاه عن علي بن المديني تقدم ذكر فالة في جملة المهاجرين
الاولين السابقين وسمي البجادين لان عمه كان يكلي
عليه وهو صغير يكرمه فلما اسلم نزع منه كل ما كان له
وعليه فابى الا الاسلام فاعطته امه بجادا من شعر
فشقته باثنين فاتزر باحدهما وارتدى بالاخر ثم
دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما
اسمك قال عبد العزى قال بل عبد الله
ذو البجادين ومات في غزوة تبوك ونزل
النبي صلى الله عليه وسلم قبره ودفنه بيده وذكر
رفاعة ابا لبابة الانصاري وقيل
اسمه بشير بن عبد المنذر بن عمرو بن عوف في اهل
الصفة لنسبه الى ابي عبد الله الحافظ النيسابوري
كان رفاعة بدريا يشبهه سمعنا ابو بكر بن خلاد

باسناده

باسناده عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابي لبابة بن
عبد المنذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله
يوم الاضحى ومن يوم عيد الفطر فيه خمس خصال خلق
الله فيه ادم وفيه اهبط الى الارض وفيه توفى الله
عز وجل ادم عليه السلام وفيه ساعة لا يسال الله
العبد فيها شيئا الا اتاه ما لم يسال حراما وما من ملك
مقرب ولا سماء ولا ارض ولا جبال ولا رياح ولا بحر الا هن
يشفقن من يوم الجمعة ان تقوم الساعة وذكر
ابا رزين في اهل الصفة واستشهد بحديث رواه
عمرو بن بكر السكسكي عن محمد بن زيد عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لرجل من اهل الصفة يكنى ابا رزين يا ابا
رزين اذا خلوت فحرك لسانك بذكر الله عز وجل
فانك لا تزال في صلاة ما ذكرت ربك ان كنت في

علانية فصلاة العلانية وان كنت خاليا فصلاة الخلوة
يا بار زين اذا كابد الناس قيام الليل وصيام النهار
فكابد النصيحة للمسلمين يا بار زين اذا اقتتل
الناس على الجهاد في سبيل الله فاحببت ان يكون
لك مثل اجورهم فالزم المسجد تؤذن فيه لا تاخذ
على اذانك اجرا وذكر زيد بن الخطاب
رضي الله تعالى عنه في اهل الصفة من قول ابي عبد الله
الحافظ وزيد قتل شهيدا يوم مسيلمة وشهيدا
يكنى ابا عبد الرحمن حدثنا سليمان بن احمد باسناده
عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال
عمر لاخيه زيد رضي الله تعالى عنهم يوم اخذ ذرعي
قال اني اريد من الشهادة مثل ما تريد وذكر
سلمان الفارسي ابا عبد الله رضي الله تعالى عنه
في اهل الصفة وقد تقدم ذكرنا لبعض احواله وانه
كان احد النجبا والسباق من الغربا وذكر

سعد

سعد بن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه في اهل الصفة
مسندا بقوله فينا نزلت ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغداة والعشي الاية وقد تقدم ذكرنا له في
السابقين المهاجرين يكنى ابا اسحاق توفي بالمدينة
بالعقيق وذكر سعيد بن عامر بن جذيم الجمحي
رضي الله تعالى عنه في اهل الصفة حكاه عن الواقدي
وانه لا يعلم له دارا بالمدينة تقدم ذكرنا له لحاله
وتجرده عن الدنيا وايثاره الفقرا في جملة المهاجرين
وذكر سفينة ابا عبد الرحمن مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في اهل الصفة حكاه عن يحيى
القطان اعتقته ام سلمة رضي الله تعالى عنها على ان
يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عاش فخدمه
عشر سنين وكان بهم خليطا ولهم الفا حدثنا
سليمان بن احمد باسناده عن سعيد بن جمهان
قال سالت سفينة عن اسمه فقال اما

انا اخبرك باسمي سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم
سفينة قلت لم سماك سفينة قال
خرج ومعه اصحابه فثقل عليهم متاعهم فقال
ابسط كساءك فبسطته فجعل فيه متاعهم ثم حمله
علي فقال احمل حتى اراك الا سفينة قال فلو حملت
يومئذ وقر بعير او بعيرين او خمس او ستة ما ثقل
علي ذكر سعد بن مالك انا سعيد
الخدري رضي الله تعالى عنه في اهل الصفة
وقال قاله ابو عبيد القاسم بن سلام وعاله قرينة
من حال اهل الصفة وان كان انصاري الدار لايثاره
الصبر واختياره للفقر والتعفف حدثنا سليمان
بن احمد باسناده عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد
الخدري رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من يصبر يصبره
الله ومن يستغن يغنه الله ومن يسالنا نعطه

وما اعطي

وما اعطي احد رزقا اوسع له من الصبر ذكر
سالما مولى ابي حذيفة رضي الله تعالى عنهما
في اهل الصفة وقد تقدم ذكرنا له
كان ممن استشهد باليمامة اخذ اللواء بيمينه
فقطعت ثم تناوله بشماله فقطعت ثم اعتنق اللواء
وجعل يقرأ وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل
افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الاية الى ان قتل
رضي الله تعالى عنه حدثنا ابو عمرو بن حمدان
باسناده عن عبد الرحمن بن سابط عن عايشة
رضي الله تعالى عنها قالت استطابني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فلما جئت قال
لي اين كنت قلت يا رسول الله سمعت
قراءة رجل في المسجد ما سمعت مثله قط قالت
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبعته فقال
لي ما تدري من هو قلت لا قال هذا

سالم مولى ابي حذيفة ثم قال الحمد لله الذي جعل
في امتي مثل هذا وذكر سالم بن عبيد الاشجعي
سكن الصفة ثم انتقل الى الكوفة
فنزلها حدثنا ابو بكر الطلحي باسناده عن سالم بن
عبيد وكان من اهل الصفة ان النبي صلى الله عليه
وسلم لما اشتد مرضه اغمي عليه فلما افاق قال
مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس
قال ثم اغمي عليه فقالت عايشة رضي
الله تعالى عنها ان ابي رجل اسيف فلو امرت غيره
قال انكن صواحبات يوسف مروا بلالا
ومروا ابا بكر فليصل بالناس وذكر سالم
بن عمير رضي الله تعالى عنه من اهل الصفة
من قتيل ابي عبد الله شهد بدرا من الاوس من بني
تعلبة بن عمرو بن عوف كان احد البكائين فيه
وفي اصحابه نزلت تولوا واعينهم تفيض من الدمع

حدثناه

حدثناه سليمان بن احمد باسناده عن ابن جريج
عن عطاء عن ابن عباس وعن مقاتل عن الضحاك عن
ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ولا على الذين اذا ما اتوك
لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم
تفيض من الدمع حزنا قال هو سالم بن عمير
احد بني عمرو بن عوف بن ثعلبة بن زيد في اخرين
وذكر السايب بن خلاد رضي الله تعالى
عنه في اهل الصفة من قتيل بن بسكار
اخبره ان السايب بن خلاد اخا ابا الحارث بن الخزرج
اخبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من اخاف اهل المدينة ظالما لهم اخافه الله وكانت
عليه لعنة الله والملايكة والناس اجمعين لا يقبل
الله منه صرفا ولا عدلا وذكر شقران
مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اهل
الصفة وقال قاله جعفر

بن محمد الصادق حدثنا عمر بن محمد الزيات باسناده
عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن شقران رضي الله
تعالى عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي على حمار متوجها الى خيبر وذكر شداد
بن اسيد رضي الله تعالى عنه في اهل الصفة
حكاه عن عمرو بن قيظي بن عامر بن شداد عن ابيه
عن جده انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فاسكنه
الصفة حدثنا سليمان بن احمد باسناده عن
عمرو بن قيظي بن عامر بن شداد بن اسيد السلمي
المدني حدثني ابي عن جده شداد انه اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فبايعه على الهجرة فاشتكى فقال
له مالك يا شداد قال قلت اشتكيت
يا رسول الله ولو شربت من ما بطحا لبرأت
قال فما يمنعك قلت هجرتك قال
فاذهب فانت مهاجر حيث ما كنت

وذكر

وذكر صهيب بن سنان رضي الله تعالى
عنه في اهل الصفة وقال قال
ابو هريرة رضي الله تعالى عنه تقدم ذكرنا له في السابقين
الاولين حدثنا سليمان بن احمد باسناده عن عبد
الرحمن بن مغيث عن كعب الاحبار حدثني صهيب رضي
الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعو يقول اللهم لبيت باله استخلفنا
ولا برب ابتغاه ولا كان لنا قبلك من اله نلجأ اليه
ونذعك ولا اعانك على خلقنا احد فنشركه
فيك تباركت وتعاليت قال كعب وهكذا
كان نبي الله صلى الله عليه وسلم داود يدعوا بها
وذكر صفوان بن بيضا رضي الله تعالى
عنه في اهل الصفة حكاه عن
ابي عبد الله الحافظ وهو لعدنان فهو شهد بدرا بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم في سرية عبد الله بن جحش

رضي الله تعالى عنه فنزلت فيهم ان الذين امنوا والذين
هاجروا وجاهدوا في سبيل الله اولئك يرجون رحمة الله

وذكر طخفة بن قيس الخفاري رضي الله تعالى عنه في اهل الصفة

سكن المدينة
وبات في الصفة حدثنا فاروق الخطابي وحبيب
بن الحسن باسنادهما عن يعيش بن طخفة بن قيس
الخفاري عن ابيه وكان من اصحاب الصفة قال
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه فجعل الرجل
يذهب بالرجل ويذهب بالرجلين قال حتى بقيت في
خامس خمسة قال فقال لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم انطلقوا فانطلقنا معه الى
عايشة رضي الله تعالى عنها فقال يا عايشة
اطعمينا فجاءت بحيسية فاكلنا ثم جاءت بعيسة
مثل العطاة فاكلنا ثم قال يا عايشة اسقينا فجاءت
بقدح صغير من لبن فشربنا ثم قال ان شئتم

بتم

بتم وان شئتم انطلقتم الى المسجد فقلنا ننطلق
الى المسجد قال فبينما انا مضطجع في المسجد
على بطني اذا رجل حركني برجله فقال ان هذه
ضجعة يبغضها الله عز وجل قال فنظرت
فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم

وذكر طلحة بن عمرو البصري رضي الله تعالى عنه نزل الصفة وسكن البصرة

حدثنا ابو بكر بن مالك باسناده عن ابي حرب بن
الاسود الديلي عن طلحة بن عمرو قال كان
الرجل اذا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم كان له بالمدينة
عريف نزل عليه فاذا لم يكن له عريف نزل مع اصحاب
الصفة قال فكنت فيمن نزل الصفة فرأيت
رجلا فكان يجري علينا من رسول الله صلى الله عليه
وسلم كل يوم مد من تمر بين رجلين فسلم ذات يوم
من الصلاة فناداه رجل منا فقال يا رسول

الله قد احترقت التمر بطوننا وتخرقت عنا الخنف
والخنف برود شبه اليمانية قال فقال النبي
صلى الله عليه وسلم الى منبره فصعده فحمد الله واثنى
عليه ثم ذكر ما لقي من قومه فقال لقد مكثت
انا وصاحبي بضعة عشر يوما ما لنا طعام الا البريرو
والبريرو تمر الاراك قال فقدمنا على اخواننا الانصار
وعظم طعامهم التمر فواسونا فيه والله لواجد لكم
الخبز واللحم لاطعمتكم ولكن لعلكم تدركون زمانا
او من ادرك منكم تلبسون فيه مثل استار الكعبة
ويغدا ويراح عليكم بالجفان السياق لوهب بن بقية
وذكر الطفاوي الدوسي رضي الله تعالى
عنه في اهل الصفة وقال قاله ابو نضرة
حدثنا ابو عمرو بن حمدان باسناده عن ابي نضرة
عن الطفاوي قال قدمت المدينة فتويت
عند ابي هريرة شهرا فاخذتني الحمى فوعكت فدخل

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد فقال
اين الغلام الدوسي فقيل هو ذاك موعوك في
ناحية المسجد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
له معروفا وذكر عبد الله بن مسعود
رضي الله تعالى عنه في اهل الصفة
وقال قاله يحيى بن معين وقد تقدم ذكرنا لاقواله
وبعض اقواله في طبقة السابقين من المهاجرين
ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة باسناده عن ابي وايل
شقيق بن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما من عبد تخطو خطوة الا سئل عنها ما اراد بها
وذكر عبد شمس وقيل عبد الرحمن
بن صخر ابا هريرة الدوسي رضي الله تعالى عنه
وهو اشهر من سكن الصفة واستوطنها طول
عمر النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينتقل عنها وكان

عريف من سكن الصفة من القاطنين ومن نزلها من الطارقين
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يجمع اهل الصفة
لطعام حضره تقدم الى ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
ليدعوهم ويجمعهم لمعرفته بهم وعنايته لهم ومراعاتهم
كان اتعد اغلام الفقراء والمساكين صبر على الفقد
الشديد حتى افضى به الى الظل المديد اعرض عن غرس
الاشجار وجرى الانهار وعن مخالطة الاغنياء والتجار
فارق المنقطع المحدود منتظرا للمنتفع به من تحف
المعبود زهدا في لبس اللين والحرير تعوض من حكم
القطن الخبير حدثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن
حمزة باسناده عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله
تعالى عنه قال كنت في سبعين رجلا من اصحاب
الصفة ما منهم من رجل عليه رداء اما بردة او كساء
قد ربطوها في اعناقهم وذكر عبد الله بن
عبد الاسد ابا سلمة المخزومي في اهل
الصفة

الصفة وقال قاله عبد الله بن المبارك
وهو ممن هاجر الهجرتين توفي بعد منصرفه
من احد من جرح اصابه بها فلما انتقض به فمضى منه
حدثنا محمد بن محمد باسناده عن عمر ابي سلمة عن ام
سلمة ان ابا سلمة حدثها انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ما من مسلم يصاب بمصيبة
فيقول انا لله وانا اليه راجعون اللهم عندك
احتسب مصيبتي فاجرني فيها واعقبني منها خيرا
الا اعطاه الله تعالى ذلك وذكر عبد الله
بن حوالة الازدي واهل الصفة
وهو ممن سكن الشام كما مر في عيسى
الترمذي حدثنا
ابو عمرو بن حمدان باسناده
عن حبيب بن نفير عن عبد الله بن حوالة قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فشكونا اليه
الفقر والعري وقلة الشيء فقال ابشروا

فوالله لا أنا من كثرة الشيء أخوف عليكم من قلته والله
لا يزال هذا الأمر فيكم حتى تفتح لكم أرض فارس والروم
وأرض حمير وحتى تكونوا أجناداً ثلاثة جنداً بالشام
وجنداً بالعراق وجنداً باليمن وحتى يعطى الرجل المائة
ديناراً فيتسخطها وذكر عبد الله بن أم
مكتوم في أهل الصفة وقال قاله
أبو رزين قدم المدينة بعد بدر بيسير فنزل الصفة
مع أهلها فأنزله النبي صلى الله عليه وسلم دار القرآن
وهي دار مخرمة بن نوفل وهو الذي نزل فيه عبس
وتولى أن جاءه الأعمى حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن
باسناده عن عمرو بن مرة عن أبي البختري الطائي عن
ابن أم مكتوم قال خرج علينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعد ما ارتفعت الشمس وناس عند
المحراب فقال يا أهل الحجرات سعرت النار
وجاءت الفتن كقطع الليل ولو تعلمون ما أعلم لضحكتم

قليلا

قليلا ولبكيتم كثيرا وذكر عبد الله بن
عمرو بن حرام الأنصاري السلمي أبا جابر
رضي الله تعالى عنهما في أهل الصفة
وقال قاله أحمد بن هلال الشطوي وهو المستشهد
بأحد الذي أحياه الله عز وجل فكلمه كفاحا عقبي
بدري من النقبا حدثنا محمد بن علي بن حبيش باسناده
عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجابر ابشر
بخير ان الله تعالى أحيا أباك فأقعده بين يديه فقال
تمن علي عبدي ما شئت أعطكه فقال يا رب
ما عدلتك عن عبادتك من عبادتك أتمنى عليك أن ترددني إلى
الدنيا فأقاتل مع نبيك صلى الله عليه وسلم فأقتل
فيك مرة أخرى قال انه قد سلف مني أنكم إليها
لا ترجعون وذكر عبد الله بن أنيس في
أهل الصفة وقال قاله

ابو عبد الله الحافظ النيسابوري كان من جهينة سكن
الباكرية وكان ينزل في رمضان الى المدينة ليلة فينسكن
المسجد والصفة ليلة صاحب المخصرة اعطاه النبي صلى
الله عليه وسلم مخصرته ليلقاه بها يوم القيامة حدثنا
علي بن احمد بن علي المصيصي باسناده عن نافع بن
جبير عن عبد الله بن انيس رضي الله تعالى عنه انه كان
ينزل حول المدينة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم
فقال مر بي بليلة من الشهر احضرها المدينة
فامره بليلة ثلاث وعشرين من رمضان فكان اذا
جاء تلك الليلة حشد اهل المدينة تلك الليلة

وذكر عبد الله بن بدر الجهني في اهل
الصفة من قبل الحافظ ابي عبد الله
النيسابوري وقال الواقدي كان احد الاربعة
الذين كانوا يحملون الوية جهينة يوم الفتح توفي
في زمن معاوية رضي الله تعالى عنهما حدثنا محمد بن احمد

بن الحسن

بن الحسن باسناده عن حرام بن عثمان عن معاذ بن
عبد الله عن عبد الله بن بدر الجهني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من سرق متاعا
فاقطعوا يده فان سرق فاقطعوا رجله فان سرق
فاقطعوا يده فان سرق فاقطعوا رجله فان سرق
فاضربوا عنقه

وذكر عبد الله بن الحارث
بن جزء الزبيدي في اهل الصفة
انتقل الى مصر وقيل انه ابن اخي مخمية بن جزء الزبيدي
عمي في اخر ايامه وكان مكفوفا اكتفى عن رؤية الناس
بالانس بالله عز وجل وتقديسه حدثنا ابو عمرو
بن حمدان باسناده عن عقبة بن مسلم عن عبد الله
بن الحارث بن جزء الزبيدي قال كنا يوما عند
النبي صلى الله عليه وسلم في الصفة توضح لنا طعام
فاكلنا ثم اقيمت الصلاة فصلينا ولم نتوضأ

وذكر عبد الله بن عمر بن الخطاب

بذكر الله

رضي الله تعالى عنهما في اهل الصفة

من قبيل ابي عبد الله النيسابوري الحافظ

وقد ذكرنا بعض كلامه وأحواله وانه كان من اجلاس

المسجد يأوي اليه ويسكنه حدثنا سليمان بن احمد

باسناده عن المسيب بن رافع عن ابن عمر رضي الله

تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم من دعى الناس الى قول او عمل ولم يعمل به

هو لم يزل في سخط الله حتى يكف او يعمل بما قال او دعا اليه

وذكر عبد الرحمن بن قرط سكن الصفة

قاله يحيى ابن معين فيما اخبرت عن

عباس بن محمد بن حاتم عنه حدثنا سليمان بن احمد

باسناده عن عروة بن رويم عن عبد الرحمن بن

قرط ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري

به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى فلما ربح وكان

بين زمزم والمقام وجبريل عن يمينه وميكائيل عن

يساره

يساره فطارا به حتى بلغ السموات العلى فلما ربح

قال سمعت تسبيحا في السموات العلى مع

تسبيح كثير سبحت السموات العلى من ذي المهابة

مشفقات لذي العلى مما على سبحان العلي الاعلى

سبحانه وتعالى وذكر عبد الرحمن بن عبد

بن عمرو ابا عيسى الانصاري الحارثي في

اهل الصفة من قبيل ابي عبد الله النيسابوري

حدثنا عبد الله بن ابراهيم بن ايوب باسناده عن

يزيد بن ابي مريم قال اذكرني عباية بن رفاعة

بن رافع بن خديج وانا امشي الى الجمعة فقال

سمعت ابا عيسى يقول سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه

في سبيل الله حرمهما الله تعالى على النار وذكر

عتبة بن عبد بن عزوان رضي الله تعالى

عنه من قبيل محمد بن اسحاق رضي الله تعالى عنه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وذكر عمار بن ياسر رضي الله تعالى
عنه من قبل سعيد بن المسيب وعثمان
بن مظعون من قبيل الى عيسى الترمذي ونسبهم
الى مساكنهم الصفة وقد تقدم ذكرنا لبعض اخوالهم
واقوالهم في صدر الكتاب وثلاثتهم من سباق المهاجرين
وكبرائهم وذكر عقبة بن عامر الجهني
في اهل الصفة وكان عن نا الطهر
سكن مصر وتوفي بها حدثنا جعفر بن محمد بن عمرو
باسناده عن ابي امامة قال قال عقبة
بن عامر رضي الله تعالى عنهما قلت يا رسول
الله ما النجاة قال امسك عليك لسانك
وليسعك بيتك وابك على خطيئتك وذكر
عتاك بن مالك الغفاري رضي الله تعالى
عنه في اهل الصفة حكاه على الراقك
وقال هو الذي نزل بالسهم في البئر يوم الحديبية

حدثنا

حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم باسناده عن عطاء بن
السايب عن بن عتاك عن ابيه قال جاء رجل من
بني ليث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
الا انشدك قال النبي صلى الله عليه وسلم لا
ثلاث مرات فانشده الرابعة مدعة له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان احدث من
الشعر احسن فقد احسنت وذكر
عامر بن عبد الله ابا عبيدة بن الجراح
رضي الله تعالى عنه في اهل الصفة
من قبل ابي عبد الله النيسابوري الحافظ وقد
تقدم ذكرنا له وانه من السابقين الاولين
وذكر عمرو بن عوف المزني رضي الله
تعالى عنه في اهل الصفة من
قبل ابي عبد الله الحافظ حدثنا ابو بكر محمد بن احمد
بن عبد الوهاب باسناده عن كثير بن عبد الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المزني عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا
فطوبى للغربا الذين يصلحون ما افسد من سنتي

وذكر عمرو بن ثعلب نزل الصفة وسكن الصفة

حدثنا سليمان بن احمد باسناده عن الحسن بن عمرو بن
ثعلب قال لقد قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم كلمة كانت احب الي من حمر النعم
خرج على اهل الصفة ذات يوم فقال اني
اعطي اقواما مخافة هلعهم وجزعهم وامنع اخرين
اكلهم الى ما جعل الله في قلوبهم منهم عمرو بن ثعلب

وذكر عمر بن ساعدة الانصاري رضي الله تعالى عنه في اهل الصفة

من قبل ابي عبد الله النيسابوري رضي الله تعالى عنه
وهو ممن شهد بدرا من حلفاء بني عمرو بن عوف

وقيل

وقيل من انفسهم حدثنا محمد بن احمد بن الحسن
باسناده عن عبد الرحمن بن سالم بن عوف بن ساعدة
عن ابيه عن جده عوف بن ساعدة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله عز وجل اختارني واختار
لي اصحابا وجعل لي منهم انصارا واصهارا وورزا من
سبهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
لا يقبل الله تعالى منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا

وذكر عمر ابا الدرداء في اهل الصفة من قبل ابي عبد الله الحافظ

وقد تقدم ذكرنا له في اعلام العباد العلماء من الصحابة
في صدر الكتاب حدثنا ابو عمرو بن حمدان باسناده
عن ابي ادريس الخولاني عن ابي الدرداء رضي الله تعالى
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ان العبد لا يبلغ حقيقة الايمان حتى يعلم ان ما
اصابه لم يكن ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه

النبي

قال الشيخ رحمه الله تعالى وذكر
عبيدا مولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم في اهل الصفة من قيل اي عبد الله
الحافظ وقال عبيد هو ابو عامر الاشعري وقتل
يوم حنين وابو عامر ليس هو عبيد الذي هو مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر بن
مالك باسناده عن معمر بن سليمان عن ابيه عن
رجل عن عبيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال سئل اكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامر بصلاة سوى المكتوبة او بعد المكتوبة
قال نعم بين المغرب والعشا وذكر
عكاشة بن محصن الاسدي
في اهل الصفة من قيل ابو عبد الله الحافظ
وعكاشة رضي الله تعالى عنه قتل يوم بزاخة قتله
طليحة في ايام الردة حدثنا عبد الله بن جعفر

باسناده

باسناده عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى
عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عرض علي الانبيا عليهم السلام
باتباعها وامهما فقلت يا رب فاين امتي
قيل انظر عن يمينك فنظرت فاذا الظراب
قد سدت بوجوه الرجال قلت يا رب من
هاولا قيل امتك قيل رضيت قلت نعم
قد رضيت قيل انظر عن يسارك فاذا الافق
قد سدت بوجوه الرجال قلت يا رب من
هاولا قيل هاولا امتك قيل رضيت قلت
نعم رب رضيت قيل فان مع هاولا سبعين
الفا يدخلون الجنة بغير حساب فانشا عكاشة
بن محصن اخو بني اسد فقال يا رسول الله
ادع الله ان يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم
فانشا رجل اخر فقال يا رسول الله ادع الله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة
قال فتراجع اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما بينهم في السبعين الف فبلغ حديثهم
النبي صلى الله عليه وسلم فقال هم الذين لا
يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون

ذكر العرباض بن سارية رضي الله تعالى
عنه في اهل الصفة وكان من البكائين
فيه وفي اصحابه نزلت تولوا واعينهم من الدمع حزنا
الا يجدوا ما ينفقون حدثنا ابوبكر بن خلاد
باسناده عن محمد بن ابراهيم التيمي ان خالد بن معدان
حدثه ان جبير بن نفير حدثه ان العرباض بن سارية
حدثه وكان العرباض من اصحاب الصفة قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي على الصف
المقدم ثلاثا وعلى الثاني واحدة قال الشيخ
رحمه الله تعالى وممن ذكر ابو سعيد

بن الاعرابي

ابن الاعرابي في اهل الصفة في
حرف العين ولم يذكر عمرو السلمي عبد الله بن
عبشي الخثعمي رضي الله تعالى عنه ذكره ابو سعيد
ابن الاعرابي حدثنا ابوبكر بن مالك باسناده عن
علي الازدي عن عبيد بن عمير عن عبد الله بن عبشي
الخثعمي رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل اي الاعمال افضل قال ايمان لا
شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة
قيل فاي الصلاة افضل قال طول
القيام قيل فاي الصدقة افضل قال
جهد المقل وعتبة بن عبد السلمي
ذكره ابو سعيد بن الاعرابي في اهل
الصفة حدثنا حبيب بن الحسن
باسناده عن لقمان بن عامر عن عتبة بن عبد رضي
الله تعالى عنه قال استكسيت النبي صلى الله

عليه وسلم فكساني حبشميتين فلقد رايتني البسهما
وانا اكسى اصحابي وعتبة بن النذر السلمي
رضي الله تعالى عنه ذكره ابو سعيد بن الاعرابي
في اهل الصفة حدثنا عبد الله بن جعفر
باسناده عن علي بن رباح قال سمعت عتبة
بن النذر وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم
اي الاجلين قضى موسى صلى الله عليه وسلم قال
اوفاهما وابرهما وعمرو بن عبسة رضي الله
تعالى عنه ذكره ابو سعيد بن الاعرابي في اهل
الصفة حدثنا عبد الله بن جعفر باسناده
عن رجل من فقهاء اهل الشام عن عمرو بن عبسة
قال لقد رايتني وانا رابع الاسلام اتيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
من تبعك على هذا الامر قال حر وعبد يعني

ابابكر

ابا بكر وبلالا رضي الله تعالى عنهما وعباد بن
قرص وقيل قرط ذكره بن الاعرابي في
اهل الصفة حدثنا محمد بن اسحاق بن
ايوب باسناده عن حميد بن هلال قال قال
عباد بن قرص انكم لتعملون اعمالا لهي ادق في اعينكم
من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من الموبقات وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
وعياض بن حمار المجاشعي ذكره ابو سعيد
بن الاعرابي في اهل الصفة حدثنا
عبد الله بن جعفر باسناده عن مطرف بن عبد الله
بن الشخير عن عياض بن حمار رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق
ورجل رحيم رقيق القلب بكل قريب ومسلم
وعفيف متعفف حدثنا ابراهيم بن احمد

البزوري المقرى باسناده عن مطرف بن عبد الله
بن الشخير عن عياض بن حمار عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه خطبهم فقال ان الله عز وجل
اوحى الي ان تواضعوا حتى لا يفخر احد على احد
وفضالة بن عبيد الانصاري رضي
الله تعالى عنه ذكره ابو سعيد بن الاعرابي
في اهل الصفة
حدثنا ابي حدثنا محمد بن
ابراهيم بن الحكم باسناده عن شراحبيل بن يزيد
عن فضالة بن عبيد انه كان يقول لئن اعلم
ان الله تعالى تقبل مني مثقال حبة من خردل احب
الي من الدنيا وما فيها لان الله عز وجل قال انما
يتقبل الله من المتقين فرات بن حبان
العجلي ذكره ابو عبد الرحمن السلمي في
اهل الصفة
ونسبه الى سفيان الثوري
حدثنا سليمان بن احمد باسناده عن عمارة بن

مضرب

مضرب عن الفرات بن حبان رضي الله تعالى عنه
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد امر بقتله
فكان عينا لابي سفيان وحليفا لهم على حلقة من
الانصار فقال اني مسلم فقال رجل منهم
يا رسول الله يقول اني مسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان منكم رجالا نكلهم الى ايمانهم
منهم الفرات بن حبان
وذكر ابا
الاسلمي رضي الله تعالى عنه في اهل الصفة
وقال قاله محمد بن عمرو بن عطا حدثنا ابو عمرو بن
حمدان باسناده عن محمد بن عمرو بن عطا عن ابي
فراس الاسلمي رضي الله تعالى عنه انه كان فتى منهم
يلزم النبي صلى الله عليه وسلم ويخفف له في حاجته
فخلا به رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
فقال سلني اعطك قال ادع الله ان
يجعلني معك يوم القيامة قال اني فاعل

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فاعني على نفسك بكثرة السجود رواه اسماعيل بن
عياش بن عبد العزيز بن عبيد الله عن محمد بن عمرو
قرة بن اياس المزني ابو معاوية ذكره
ابن الاعرابي في اهل الصفة
حدثنا ابو بكر بن خلاد باسناده عن بسطام بن
مسلم عن معاوية بن قرة قال قال ابي
لقد عمرنا مع نبينا صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام
الا الاسودان ثم قال هل تدرون ما الاسودان
قلت لا قال التمر والماء ذكر
كنانة بن الحصين ابا مرثد الغنوي في
اهل الصفة ذكره ابو عبد الرحمن
السلمي وقال قاله الواقدي وابو عبد الله الحافظ
شهد بدرا حليف حمزة بن عبد المطلب حدثنا
عبد الله بن محمد باسناده عن بشير بن عبيد الله
قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول

سمعت

سمعت ابا مرثد الغنوي يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا
تصلوا على القبور ولا تجلسوا عليها وذكر
كعب بن عمرو ابا اليسر الانصاري رضي
الله تعالى عنه في اهل الصفة
من قيل ابي عبد الله الحافظ وهو ممن شهد بدرا حدثنا
جعفر بن محمد بن عمرو باسناده عن عبادة بن الوليد
قال سمعت ابا اليسر يقول اشهد
لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من انظر معسرا او وضع له اظله الله يوم لا ظل الا ظله
وذكر ابا كبشة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم في اهل الصفة
من قيل ابي عبد الله الحافظ حدثنا حبيب بن الحسن
باسناده عن ابن ابي كبشة عن ابيه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استغيموا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسددوا فان الله عز وجل لا يجيبا بعذابكم شيئا،
وسيأتي قوم لا يدفعون عن انفسهم بشيء وذكر
مصعب بن عمير رضي الله تعالى عنه في
اهل الصفة
من قيل محمد بن اسحاق
وذكر المقداد بن الاسود في اهل الصفة
من قيل محمد بن يحيى الذهلي وقد ذكرناهما في طبقة
المهاجرين فيما تقدم وذكر مسطح بن
اثاثة اثباتا في اهل الصفة
من قيل ابي عبد الله الحافظ وله ذكر في حديث الافك
وهو الذي كان الصديق رضي الله تعالى عنه ينفق
عليه لفقره وقرابته فلما خاض فيما خاض الا
ان لا ينفق عليه فلما نزل وليعفوا وليصفحوا الا
تحبون ان يغفر الله لكم عاد ابو بكر رضي الله تعالى عنه
الى الانفاق وقال بلى انا احب ان يغفر الله تعالى
لي وذكر مسعود بن الربيع القاري

رضي الله تعالى عنه في اهل الصفة
من قيل ابي عبد الله الحافظ حدثنا ابو بكر الطلحي
باسناده عن سعيد بن يزيد عن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
العبد يسأل وهو غني حتى يخلق وجهه
فما يكون له عند الله وجه وذكر معاذا
ابا عليمة القاري رضي الله تعالى عنه في
اهل الصفة
من قيل ابي عبد الله الحافظ
حدثنا الحسين بن محمد بن يوسف باسناده عن ابي بكر
بن محمد قال زارتنا عمرة بنت عبد الرحمن ليلة
فقمت اصلي من الليل فجعلت اخفي قرائتي فقالت
لي يا بن اخي لا تجهر بالقرآن فانه ما كان يوقظنا
بالليل الا قراءة معاذ القاري وافلح مولى ابي ايوب
وذكر وائلة بن الاسقع رضي الله تعالى
عنه في اهل الصفة
وكان من سكانها

شبكة الألوكة
www.alukah.net

قاله الواقدي وكتبي بن معين رضي الله تعالى عنه

وقال الواقدي اسلم واثلة والنبي صلى الله عليه وسلم يتجهز الى تبوك حدثنا محمد بن احمد بن محمد باسناده عن ابي خيثمة سليمان بن حيان بن واثلة قال كنت من فقراء المسلمين من اهل الصفة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال كيف انتم بعدي اذا شبعتم من خبز البر والزيت فاكلتم الوان الطعام ولبستم انواع الثياب فانتم اليوم خير ام ذاك قال قلنا ذاك قال بل انتم اليوم خير قال واثلة فما ذهبت بنا الايام حتى اكلنا الوان الطعام ولبسنا انواع الثياب وركبنا المراكب

وابصة بن معبد الجهني من اهل الصفة

قال ايوب بن بكر زكان وابصة رضي الله تعالى عنه يجالس الفقراء ويقول هم الذين امرني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل وابصة الرقة وقبره وعقبه بها.

حدثنا ابو بكر بن خلاد باسناده عن ايوب بن بكر زعن وابصة رضي الله تعالى عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اريد ان لا ادع شيئا من البر والاثم الا سالته عنه فجعلت احفظ فقالوا اليك يا وابصة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت دعوني ادنو منه فانه من احب الناس الي ان ادنو منه فقال ادن يا وابصة فدنوت منه حتى مست ركبتي ركبته فقال يا وابصة اخبرك عما جيت تسالني فقلت اخبرني يا رسول الله قال جيت تسالني عن البر والاثم فقلت نعم فقال فجمع اصابعه فجعل ينكت بها في صدري ويقول يا وابصة استفت قلبك استفت نفسك البر ما اطمانت اليه النفس واطمانت اليه القلب والاثم ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك

وذكر هلال مولى المغيرة بن شعبة
في أهل الصفة حدثنا محمد بن محمد
الحافظ ابو احمد الكرابيسي في كتابه حدثنا محمد بن
ابراهيم بن شعيب العازي حدثنا محمد بن يحيى الأزدي
قال سمعت عبد الله بن محمد يذكر عن يوسف
بن الحشاب عن عطاء الخراساني عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليدخلن من هذا الباب رجل
ينظر الله عز وجل اليه قال فدخل رجل فقال
له صلى علي يا هلال وقال يا حبك
الى الله عز وجل وما اكرمك عليه وذكر
يسارا ابا فكيهة مولى صفوان بن امية
رضي الله تعالى عنه في أهل الصفة
وقال قاله محمد بن اسحاق حدثنا حبيب بن الحسن
باسناده عن محمد بن اسحاق قال كان رسول

الله

الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس في المسجد جلس اليه
المستضعفون من اصحابه خباب وعمار وابو فكيهة
يسار مولى صفوان بن امية وصهيب بن سنان واشباههم
من المسلمين رضي الله تعالى عنهم فهزئت بهم قريش وقال
بعضهم لبعض هاؤلاء اصحابه كما ترون هؤلاء من الله عليهم
من بيننا بالهدى والحق لو كان ما جاء به محمد خيرا ما سبقنا
هؤلاء به ولا خصهم الله عز وجل دوننا فانزل الله عز وجل
فيهم ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي
يريدون وجهه الآيات قال الشيخ رحمه
الله قد اتينا على من ذكرهم الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي
ونسبهم الى توطين الصفة ونزولها وهو احد من
لقيناه ممن له العناية التامة بتوطيد مذهب المتصوفة
وتهذيبه على ما بينته الاوايل من السلف المرضي معتقدهم
بسمتهم ملازم لطريقتهم متبع لآثارهم مفارق لما
يؤثر عن المتجوهين المتهوسين من جهال هذه الطائفة

منكرٌ عليهم اذ حقيقة هذا المذهب عند متابعة الرسول
صلى الله عليه وسلم بما بلّغ وشرع واشار اليه وصدع
ثم القدوة بالمتحققين من علماء المتصوفة ورواة الآثار
وحكام الفقها وكذلك ضممت اليه ما ذكره الاغر الابلج
ابو سعيد بن الاعرابي رحمه الله تعالى وكان احد اعلام
رواة الحديث والمتصوفة له التصانيف المشهورة
في سيرة القوم ولحوالهم والسياحة والرياضة
في اقتباس انوارهم واقتفي في باقي الكتاب من ذكر
التابعين فمن بعدهم اذ هو الذي شرع في تاليف طبقات
النساك واقتصر ان شا الله تعالى على ذكر جماعة
من كل طبقة واذكر لهم حديثا مسندا ان وجد
وحكاية او حكايتين الى ثلاث ان شا الله تعالى
مستعينا به ومتمثلا على جميل كفايته اذ هو الولي المعين

ذكر جماعة من شعثان الصفة ترك ذكرهم
السلمي وابن الاعرابي فمنهم بشير بن

الخصاصية

الخصاصية وهو بشير بن معبد بن سُرَاحبيل
بن سبع بن ضبار بن سدوس وكان اسمه في الجاهلية
نذيرا وقيل زحم هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم
فسماه بشيرا وانزله الصفة حدثنا محمد بن عبد الله
بن سنجي باسناده عن اياد بن لقيط الدهلي حدثتني
الجهدمة امراة بشير بن الخصاصية قالت حدثنا
بشير قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم قال لي ما اسمك قلت نذير قال
بل انت بشير قال فانزلني الصفة فكان اذا
اتته هدية اشركنا فيها واذا اتته صدقة صرفها
الينا قال فخرج ذات ليلة فتتبعته فاتى
البقيع فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين
وانا بكم لاحقون وانا لله وانا اليه راجعون لقد
اصبتم خيرا جميلا وسبقتم شرا طويلا ثم التفت
الي فقال من هذا قلت

بشير قال اما ترضى ان اخذ الله تعالى بسمعك
وقلبك وبصرك الى الاسلام من بين ربيعة الفرس
الذين يزعمون ان لولاهم لا تتفكت الارض باهلها
قلت بلى يا رسول الله قال ما جابك
قلت خفت ان تنكب او يصيبك هامة
من هوام الارض قال محمد بن عبد الكريم انما سمي
ربيعة الفرس لان اباه نزارا بن معد كان له فرس
وقبة من ادم وحمار فجعل الفرس لاكبر ولده ربيعة
والقبة للذي يتلوه وهو مضر والحمار للثالث وهو
اياد فلذلك يقال ربيعة الفرس ومضر الحمرا
واياد الحمار قال الشيخ رحمه الله
تعالى وابو مويهبة مولى رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يبيت في المسجد ويخالط اهل
الصفة حدثنا عبد الله بن جعفر باسناده عن عبد
الله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما عن ابي

مويهبة

مويهبة رضي الله تعالى عنه مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال هبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم جوف الليل فاتينا البقيع قال يا ابا
مويهبة اني قد امرت ان استغفر لاهل البقيع فانطلق
فاستغفر لهم ثم قال ليهن لكم ما اصبحتم
فيه مما اصبح فيه الناس اقبلت الفتن كقطع الليل المظلم
يتبع بعضها بعضا الاخرة شر من الاولى ثم قال
يا ابا مويهبة اني قد اوتيت مفاتيح خزائن الدنيا
والخلد فيها ثم الجنة فخيرت بين ذلك وبين لقاء ربي
ثم الجنة فقلت بابي انت وامي فخذ مفاتيح
خزائن الدنيا والخلد فيها ثم الجنة فقال يا
ابا مويهبة لقد اخترت لقاء ربي والجنة ثم رجع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبدئ في وجعه الذي قبض فيه
وابو عسيب مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يبيت في المسجد ويخالط

اهل الصفة حدثنا محمد بن احمد بن الحسن باسناده
عن ابي نصيرة عن ابي عسيب رضي الله تعالى عنه قال
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا فدعاني
فخرجت اليه ثم مر بابي بكر رضي الله تعالى عنه فدعاه
فخرج اليه ثم مر بعمر رضي الله تعالى عنه فدعاه فخرج
اليه فانطلق حتى دخل حايطا لبعض الانصار فقال
لصاحب الحايط اطعمنا بسرا فجاء بعذق فوضعه
فاكلوا ثم دعا بماء فشرب فقال لتسئلن
عن هذا يوم القيامة قال واخذ عمر رضي الله
تعالى عنه العذق فضرب به الارض حتى تناثر البسر
نحو وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
يا رسول الله انا لمسئولون عن هذا يوم القيامة
قال نعم الا من ثلاث كسرة يسد بها جوعته
وثوب يستتر به عورته او بحجر يدخل عليه من الحر والقر
وابو ريحانة شمعون الازدي وقيل

الانصاري

حدثنا اسحاق بن احمد
باسناده عن عباية بن رفاعي عن ابي ريحانة رضي الله
تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابليس ليضع عرشه على البحر ودونه
الحجب يتشبه بالله عز وجل ثم يبث جنوده فيقول
من لفلان الادمي فيقوم اثنان فيقول قد ابتليتكما
سنة فان اغويتماه وضعت عنكما البعث والا صليتكما
قال فكان يقال لابي ريحانة لقد صلب فيك كثيرا
وابو ثعلبة الخشني رضي الله تعالى عنه
من عبلة الصحابة له في جملة اهل الصفة
ذكر وحدثنا محمد بن علي بن حبيش باسناده
عن الوليد بن مسلم ان ابا ثعلبة كان يقول
اني لارجو ان لا يخفقني الله كما خفقكم قال فبينما
هو في مرتحة داره اذ نادى يا عبد الرحمن وقد قتل

عبد الرحمن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
احتبس بالموت اتى مسجد بنيه فخر ساجدا فمات
وهو ساجد رضي الله تعالى عنه ورضي عنا به

ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله تعالى عنه

كان من فقراء المسجد الملازمين لخدمة
رسول الله صلى الله عليه وسلم له باهل الصفة اتصال

حدثنا محمد بن محمد المقرى باسناده عن يحيى بن ابي كثير
حدثني ابو سلمة حدثني ربيعة بن كعب الاسلمي رضي الله
تعالى عنه قال كنت ابيت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه فقال لي
سل فقلت اسالك مرافقتك في الجنة
قال اوغير ذلك قلت هو ذاك
قال فاعني على نفسك بكثرة السجود
وابو برزة الاسلمي نضلة بن عبيد رضي الله
تعالى عنه من المتقدمين بالدنيا

المشتهرين

المشتهرين بالذكر وفضل الصفة

وآخر اهلها حدثنا حبيب بن الحسن باسناده عن
ابي الحكم عن ابي برزة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول انها الخشى
عليكم شهوات الغي في بطونكم وفروجكم ومضلات الهوى

ومعاوية بن الحكم رضي الله تعالى عنه

نزل الصفة

حدثنا عبد الملك بن الحسن
المعدل السقطي باسناده عن عطاء بن يسار عن الحكم
بن معاوية قال الشيخ كذا وقع الحكم بن معاوية وانما
هو معاوية بن الحكم قال بينا انا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الصفة فجعل بوبته الرجل من
المهاجرين مع الرجل من الانصار والرجلين والثلاثة
حتى بقيت في اربعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم
قائما فسنا قال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم انطلقوا بنا فلما جئنا يا عايشة

عشينا فجات بحشيشة فاكلنا منها قال يا عايشة
اطعمينا فجات بحيسة فاكلنا منها ثم قال يا عايشة
اسقينا فجات بجريعة من لبن فشربنا منها ثم قال
يا عايشة اسقينا فجات بعس من ماء فشربنا منه ثم
قال من شاء منكم ان ينطلق الى المسجد فلينطلق
ومن شاء منكم بات ها هنا قال قتادة فكنا لا ننطلق
الى المسجد قال فبينا انا نايم على بطني اذا انا
برجل يركضني برجله في جوف الليلة فرفعت راسي
فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قم فان هذه ضجعة يبغضها الله عز وجل
فاما السيد المهذب والحكم المقرب الحسن
بن علي رضي الله تعالى عنهما فله في معاني المتصوفة
الكلام المشوق المرتب والمقام الموثق المهذب
وقد قيل ان التصوف تنوير البيان وتطهير
الاركان حدثنا محمد بن احمد بن الحسن باسناده

عن الحسن

عن الحسن قال حدثني ابو بكرة قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا فيجئ الحسن
وهو ساجد فصبي صغير حتى يصير على ظهره او
رقبته فيرفعه رفعا رفيقا فلما صلى صلاته
قالوا يا رسول الله انك لتصنع بهذا الصبي
شيئا لا تصنعه بلحد قال ان هذا ريحانتي
وان ابني هذا سيد وعسى الله ان يصلح به بين فيئتين
من المسلمين حدثنا عبد الله بن جعفر باسناده
عن عدي بن ثابت قال سمعت البرا
بن عازب قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم
واضعا الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما على
عاتقه وهو يقول من احبني فليحبه حدثنا محمد بن احمد
بن الحسن باسناده عن هشام بن سعد حدثني نعيم
ابو هريرة رضي الله تعالى
عنه ما رايت الحسن قط الا فاضت عيناي دموعا

وذلك انه اتي يوما يشتد حتى قعد في حجر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول بيديه هكذا
في لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يفتح فمه ثم يدخل فمه في فمه
ويقول اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه
يقولها ثلاث مرات حدثنا سليمان بن احمد
باسناده عن ابي اسحاق الهمداني عن الحارث
سال علي ابنه الحسن رضي الله تعالى عنهما عن اشياء من
امر المروءة فقال يا بني ما السداد قال يا
ابة السداد دفع المنكر بالمعروف قال ما الشرف
قال اصطناع العشيرة وحمل الجريرة قال
ما المروءة قال العفاف واصلاح المال قال
ما الرقة قال النظر في اليسير ومنع الحقير قال
ما اللوم قال احراز المرء نفسه وبذله عرسه
قال ما السماح قال البذل في العسر واليسر

قال

قال ما الشح قال ان ترى ما في يديك
شرفا وما انفقته تلفا قال ما الاخاء قال
المواساة في الشدة والرخاء قال ما الجبن قال
الجواد على الصديق والنكول عن العدو قال ما
الغنيمة قال الرغبة في التقوى والزهادة
في الدنيا ما الغنيمة الباردة قال ما الحلم
كظم الغيظ وملك النفس قال ما الغنى
رضى النفس بما قسم الله تعالى لها وان قل وانما الغنى
غنى النفس قال ما الفقر قال شره
النفس في كل شيء قال ما المنحة قال شدة
الباس ومنازعة اعز الناس قال ما الذل
قال الفزع عند المصدوقة قال ما الخرق
قال العبث بالمحبة وكثرة البزق عند المخاطبة
قال ما الجراة قال موافقة الاقران
قال ما الكلفة قال كلامك فيما لا يعنيك

قال فما المجد قال ان تعطي في الغرم
وتعفو عن الجرم قال فما العقل قال
حفظ القلب كما استودعيته قال فما الخرق
قال سعيك امامك ورفعك عليه كلامك
قال فما السنا قال اتيان الجميل وترك
القبيح قال فما الحزم قال طول الاناة
والرفق بالولاة قال فما السفه قال
اتباع الدناة ومصاحبة الغواة قال فما الغفلة
قال تركك المسجد وطاعتك المفسد
قال فما الحزن قال تركك حظك
وقد عرض عليك قال فما السيد قال
الاحمق في ماله والمتهاون في عرضه يشتم فلا يجيب
المتحزن بامر عشيرته هو السيد فقال
علي رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا فقر اشد من الجهل

ولا مال

ولا مال اعود من العقل حدثنا سليمان بن احمد
باسناده عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابيه
قال قلت للحسن ان الناس يقولون
انك تريد الخلافة قال قد كانت بماجم العرب
في يدي يحاربون من حاربت ويسالمون من سالمت
فتركتها ابتغاء وجه الله عز وجل وحقن دماء امة
محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن
محمد بن جعفر باسناده عن محمد بن علي قال
قال الحسن رضي الله تعالى عنه اني لاستحي من
ربي ان القاه ولم امش الى بيته فمشى عشرين مرة
من المدينة على رجليه حدثنا ابو احمد بن اسحاق
باسناده عن شهاب بن عامر ان الحسن بن علي رضي
الله تعالى عنهما قاسم الله ماله مرتين حتى نصف بفرد
نعله حدثنا سليمان بن احمد باسناده عن ابن سيرين
قال تزوج الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما

بامراة فارسل اليها مائة جارية مع كل جارية الف
درهم حدثنا سليمان بن احمد باسناده عن
عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه عن الحسن بن سعد عن
ابيه قال سمع الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما
امراتين بعشرين الفا وزقاق من عسل فقالت
اخذاها واراها الحنفية متاع قليل من حبيب مفارق
حدثنا محمد بن علي باسناده عن يحيى بن اسحاق قال
دخلت انا ورجل على الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما
يعوده قال يا فلان سلني قال لا والله لا اسالك
متى يعافيك الله ثم نسالك قال ثم دخل ثم خرج
الينا فقال سلني قبل ان لا تسالني
بل يعافيك الله ثم اسالك قال لقد القيت
طايفة من كبدي واني قد سقيت السم مرارا فلم اسق
مثل هذه المرة ثم دخلت عليه من الغد وهو يجود
بنفسه والحسين عند راسه وقال يا اخي من

تتهم

تتهم قال لم اقتله قال نعم قال
ان يكن الذي اظن فالله اشد باسا واشد تنكيلا وان
لم يكن فما احب ان يقتل بي بري ثم قضى رضوان الله
عليه قال الشيخ رحمه الله تعالى وقد
كان من اهل البيت من ولاة الفقر واهل الصفة الحسن
بن علي وعبيد الله بن جعفر بن ابي طالب رضي الله تعالى
عنهم يجالسانهم استيناسا في مجالستهم ومحبتهم
بالنبي صلى الله عليه وسلم اذ امر بالصبر على مجالستهم
والرفق بمواظبتهم ومخالطتهم فكذلك من بعده من
اصحابه اكثروا زيارتهم والختار وا مودتهم ومجالستهم
لسبب ما انتشر عنهم واشتهر وانهم كانوا يرون
العيش الهني عنهم والمقام السني في مخالطتهم
والحال الزري في مفارقتهم ومنابذتهم كما حكي عن
الحسنين بن علي رضي الله تعالى عنهما من البرم بالعيش
مع من يخالف سيرتهم حدثنا سليمان

بن احمد باسناده عن محمد بن الحسن قال لما
نزل القوم بالحسين رضي الله تعالى عنه وايقن انهم
قاتلوه قام في اصحابه خطيبا فحمد الله واثنى عليه
ثم قال قد نزل من الامر ما ترون وان الدنيا
قد تغيرت وتنكرت واذبر معروفها واستمرت
حتى لم يبق منها الا كصبابة الاناء واخسيس عيش
كالمرعى الوبيل الا ترون الحق لا يعمل به والباطل لا ينتهى
عنه ليرغب المؤمن في لقاء الله واني لا ارى الموت الا
سعادة والحياة مع الظالمين الا برما قال
الشيخ ومن ناكبات الاصفيا وصافيات
الانقيا فاطمة رضي الله تعالى عنها
السيدة البتول البضعة الشبيهة بالرسول الوطء
اولاده بقلبه لصوقا واولهم بحلد فاته لحوقا كانت
عن الدنيا ومتعتها عارفة وبخوامض عيوب الدنيا
وافاتها عارفة وقد تنقل ان التصوف

البتات

البتات في الوفاق والبتات للحاق حدثنا عبد الله
بن جعفر باسناده عن مسروق عن عايشة رضي الله
تعالى عنها قالت كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي مات فيه ما تخالف رمنا والعادة
اذ جاءت فاطمة تمشي ما تخطئ مشيتها من مشية النبي
صلى الله عليه وسلم شيئا فلما راها قال مرحبا
بابنتي فاقعدها عن يمينه او عن يساره ثم سارها
بشيء فبكت فقلت لها انا من بين نسائه
خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيننا بالسرار
وانت تبكين ثم سارها بشيء فضحكت قالت
فقلت لها اقسمت عليك بحقي او بما لي عليك
من الحق لما اخبرتيني قالت ما كنت لافشي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم سره قالت فلما توفي النبي
صلى الله عليه وسلم سألتها فقالت اما الان فنعم اما
بكائي فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي ان

جبريل عليه السلام كان يعرض علي القران كل عام مرة
نعرض علي العام مرتين ولا اراى الا اجلي فما قترب
فبكيت قال لي اتقي الله واصبري فاني انا نعم
السلف لكي ثم قال يا فاطمة اما ترضين ان تكوني سيدة
نسا العالمين او نسا هذه الامة فضحكت

حدثنا محمد بن احمد بن الحسن عن الليث بن
سعد انه سمع ابن ابي مليكة انه سمع مسور بن مخرمة
يقول انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول انما فاطمة ابنتي بضعة مني يريبني ما
ويؤذيني ما اذاها حدثنا فاروق بن عبد
الكبير الخطابي باسناده عن
عباس رضي الله تعالى عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة انت اول اهلي
لحوقا بي حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان الواسطي
باسناده عن الحسن عن انس رضي الله تعالى عنه

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما خير للنسا فلم ندر ما نقول فصار علي فاطمة فاخبرها
بذلك فقالت فهلا قلت له خير لهن ان لا يرين الرجال
ولا يرونهن فرجع فاخبره بذلك فقال له من علمك ذلك
قال فاطمة قال انها بضعة مني حدثنا ابراهيم بن احمد
بن ابي حصين باسناده عن علي بن زيد عن سعيد بن
المسيب عن علي رضي الله تعالى عنه انه قال
لفاطمة رضي الله تعالى عنها ما خير للنسا فقالت لا يرين
الرجال ولا يرونهن فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال انما فاطمة بضعة مني حدثنا محمد بن احمد
بن الحسن باسناده عن ابي الورد عن بن اعبد قال
قال علي رضي الله تعالى عنه يا بن اعبد الا اخبرك
عني وعن فاطمة كانت ابنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم واكرم اهله عليه وكانت زوجتي فجرت بالرحى
حتى اثر الرحى بيدها واستقت بالقربة حتى اثرت

شبكة الألوكة www.alukah.net

القربة بنحرها وتمت البيت حتى
اغبرت ثيابها واوقدت تحت القدر حتى دنست
ثيابها واصابها من ذلك ضر حدثنا ابو عامر
بن حبلة باسناده عن عمران بن حصين رضي الله
تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
الا تنطلق بنا نعود فاطمة فانها تشتكي قلت
بلى قال فانطلق حتى انتهينا اليها فسلم
واستاذن وقال ادخل انا ومن معي قالت
نعم ومن معك يا ابتاه فوالله ما علي الا عباءة فقال
لها اصنعي بها كذى واصنعي بهذا كذا فعلمها كيف تستتر
فقالت والله ما على راسي من خمار قال فاخذ
خلق ملاءة كانت عليه فقالت اخمري بهاتم
اذنت لهما فدخلا فقالت كيف تجدينك
يا بنية قالت اني لوجعة وانه ليزيدني
ما لي طعام انه ما لي طعام اكله قالت يا بنية اما

نرضين انك سيدة نساء العالمين قالت
تقول يا ابة فاين مريم ابنة عمران قالت تلك
سيدة نساء عالمها وانت سيدة نساء عالمك اما
والله زوجتك سيدا في الدنيا والاخرة حدثنا
ابراهيم بن عبد الله باسناده عن عون بن محمد عن علي
بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه عن امه ام جعفر
بنت محمد بن جعفر وعن عمارة بن المهاجر عن ابي
جعفر ان فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ورضي عنها قالت اني استقبحت ما
يصنع بالنساء انه يطرح على المراة الثوب فيصفها
فقالت اسما يا بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا اريك شيئا رايته بالحبشة فدعت
بجرايد رطبة فحنتها ثم طرحت عليها ثوبا فقالت
فاطمة رضي الله تعالى عنها ما احسن هذا واجمله
تعرف به المراة من الرجل فاذا مت انا فاغسليني

يا اسماء

انت وعلي ولا يدخل علي احد فلما توفيت غسلها
علي واسما رضوان الله تعالى عليهم اجمعين
ومنهن الصديقة بنت الصديق
رضي الله تعالى عنهما العتيقة بنت
العتيق حبيبة الحبيب واليفه القريب سيد المرسلين
محمد الخطيب المبرأة من العيوب المحرأة من ارتياب
القلوب لرؤيتها بجبريل بخبر رسول علام الغيوب
كانت للدنيا قالية وعن سرورها لاهية وعلى فقد
اليفها باكية وقيل ان التصوف تعانقة
الحنين ومفارقة الانين حدثنا سليمان بن احمد
باشناكه عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
رضي الله تعالى عنها قالت قلت
يا رسول الله كيف حبك لي قال كعقدة
الحبل فكنت اقول كيف العقدة يا رسول الله
قالت فيقول هي على حالها حدثنا

ابراهيم

ابراهيم بن احمد الهمداني باشناكه عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله
وكنت اغزل قال فنظرت الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل جبينه يعرق ويعلو عرقه يتولد
نورا قالت فبهت قالت فنظر الي فقال
ما لك بهت قلت يا رسول الله نظرت
اليك فجعل جبينك يعرق ويعلو عرقك يتولد
نورا فلو راك ابو كبير الهذلي لعلم انك احق بشعره
قالت وما يقول ابو كبير الهذلي
فقالت يقول
ومبرأ من كل عين عيضه ... وفساد مرضعه وداء
واذا نظرت الى اسرة وجهه ... برقت كبرق العارض
قالت فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
كان في يده وقام الي فقبل ما بين عيني وقال بورك

الله يا عايشة خيرا ما سرت مني كسرورك مني
ومنهن الصوامة القوامة المزينة
بنفسها اللزامة حفصة بنت
عمر بن الخطاب رضي الله عنهما الوارثة الصحيفة الجامعة
للكتاب حدثنا سليمان بن احمد باسناده عن زر
عن عمار بن ياسر قال اراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يطلق حفصة فجاء جبريل عليه السلام
فقال لا تطلقها فانها صوامة قوامة وانها
زوجتك في الجنة رضي الله تعالى عنها
ومنهن المتاشعة الراضية الراهبة
الداعية زينب بنت جحش رضي الله
تعالى عنها حدثنا ابو عامد بن حبلة باسناده عن
عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه يقول كانت زينب تفخر
على ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول

ان الله

ان الله زوجني في السماء واطعم عليها خبزا ولحما
ومنهن النقية الزاكية ذات العين
الباكية صفية الصافية رضي الله
تعالى عنها زوجه النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
سليمان بن احمد باسناده عن ثابت عن انس
رضي الله تعالى عنه قال بلغ صفية ان حفصة
قالت لها بنت يهودي فبكت فدخل
عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال
ما شانك قالت قالت لي حفصة
اني بنت يهودي فقال لها النبي صلى الله
عليه وسلم انك لبنت نبي وان عمك لنبي وانك
لتحت نبي فبم تفخر عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة
ومنهن الصلبة الذاكرة الصابرة
الشاكرة ام المؤمنة الصديقة رضي
الله تعالى عنها الشاقة نطاقها المعصم قربة

النبي صلى الله عليه وسلم وعلا قها حدثنا ابو بكر بن
مالك باسناده عن هشام بن عروة عن ابيه قال
دخلت على اسماء وهي تصلي فسمعتها وهي تقرا هذه الاية
فمن الله علينا ووقانا عذاب السموم فاستعلات
فقمت وهي تستعيد فلما طال علي اتيت السوق ثم
رجعت وهي في مكانها تستعيد رضي الله تعالى عنها
ومنهن الرميصا ام سليم المستلم
لملك المحبوب الطاعنة بالخناجر في
الوقايع والحروب رضي الله تعالى عنها وتقبل
ان التصوف مفارقة الدعة والاختيار ومعانقة
الرغبة عين البلوى والاختبار حدثنا فاروق
الخطابي باسناده عن ثابت عن انس ان ام سليم
كانت مع ابي طلحة رضي الله تعالى عنهم يوم حنين
ومعها خنجر فقال لها ابو طلحة ما هذا يا
ام سليم قالت اتخذته ان دنى مني بعض

المشركين

المشركين بعجنه فقال ابو طلحة يا رسول
الله اما تسمع ما تقول ام سليم تقول كذا وكذا
قال يا ام سليم ان الله عز وجل قد كفى واحسن
ومنهن حميدة البر شهيدة البحر التواقة
الى المحارة الجنان ام حرام بنت ملحان
رضي الله تعالى عنها وتقبل ان التصوف البذل
والايثار والتشرف بخدمة الاخيار حدثنا ابو عمرو
بن حمدان باسناده عن خالد بن معدان عن عمر الاسود
العنسي انه حدثه انه اتى عبادة بن الصامت وهو
بساحل حمص وهو في بناء له ومعه امرانه ام حرام قال
عمير فحدثتنا ام حرام انها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول اول جيش من امتي
يغزون البحر قد اوجبوا قالت ام حرام
يا رسول الله انا فيهم قال انت فيهم قال
ثم سمعته يحدث به وهي في البحر قال

ذات تعبد واجتهاد وصوم ونسك واعتماد رضي الله
تعالى عنها حدثنا احمد بن جعفر بن سالم باسناده
عن شعبة بن خبيب بن زيد قال سمعت
مولاة لنا يقال لها ليلى تحدث عن جدته ام عمارة
بنت كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليها فدعت له بطعام فدعاها لتاكل
فقالت
اني صائمة فقال صلى الله عليه وسلم ان الصائم
اذا اكل عنده صلت عليه الملايكة حتى يفرغوا

ومنهن الحولا بنت تويت الثانية
الهاجرة للنوم المجتهدة الثابتة رضي الله تعالى عنها

ومنهن ام شريك الاسدية
ذات الاقوال المرضية والآيات والمكرمة السنية
رضي الله تعالى عنها وارضى عنا بها في الدنيا والاخرة

ومنهن ام ابن المهاجرة المائتية
الغاية الطاهرة الناجية الباكية

ذات تعبد

هشام رايت قبرها ووقفت عليه بالساحل بقابس
حدثنا سليمان بن احمد باسناده عن هشام بن الخاز
قال قبر ام حرام بنت ملحان بقبرس وهم يقولون
هنا قبر المراة الصالحة رضي الله تعالى عنها

ومنهن الشهيدة القارية ام ورقة
الانصارية رضي الله تعالى عنها
كانت تؤم المؤمنات والمهاجرات ويزورها النبي
صلى الله عليه وسلم في الاحايين والاوقات

ومنهن ام سليط الانصارية الكاتبة
القارية شهدت مع النبي صلى الله عليه وسلم احدا
وكانت فلم تخف احدا رضي الله تعالى عنها

ومنهن المراة الصالحة خولة
خولة بنت قيس الناصحة رضي الله تعالى عنها

ومنهن ام عمارة المبايعة العقبية
المحاربة عن الرجال والتشبه كانت

سقيت من عين راوية شربه بسماوية كانت لها
شافية كافية رضي الله تعالى عنها حدثنا سليمان
بن احمد باسناده عن حنش بن عبد الله حدثته عن
ام ايمن انها عربلت دقيقا فصنعته لرسول الله
صلى الله عليه وسلم رغيفا فقال ما هذا
فقالت طعام يصنع هاهنا فاحببت
ان اصنع لك منه رغيفا فقال ردديه فيه ثم اعجنيه
ومنهن يسيرة المهاجرة المسنة
المهللة الذاكرة رضي الله تعالى عنها حدثنا جعفر
بن محمد بن عمر وحدثنا ابو حصين حدثنا يحيى الحماني
ح واخبرنا ابو بكر بن مالك باسناده عن هانى
بن عثمان عن امه حميضة عن جدته بسيلة وكانت
احدى المهاجرات قالت قال
لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يا نسا المومنين عليكن
بالتهليل والتسبيح والتقديس واعقدن بالانامل
فانكن

فانكن مسئولات ومستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة
ومنهن المتصدقة على الصلة
زينب الثقفية المتحلية من حليها المتقربة
بها الى وليها رضي الله تعالى عنها ورحمها
ومنهن خادمة الرسول
عاربة المجاهدة المطاطية حدثنا
سليمان بن احمد باسناده عن عبد الله بن حبيب عن
ام سليمان عن امها عن عاربة قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعدها بكا
فرمى المشركين ومنهن عمرة بنت
مسعود واخواتها حدثنا محمد بن علي باسناده
عن ابراهيم بن جعفر بن محمود بن محمد بن مسلمة
قال اخبرني جعفر بن محمود ان جدته عمرة بنت
مسعود حدثته انها دخلت واخواتها وهن حمنن
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعنه وجاءته

وهو يأكل قديدا نضخ لهن قديدة ثم ناولهن اياها
فاقتسمنها نضضت كل واحدة منهن قطعة قال
فلقين الله ما وجدن في افواههن حلوقا ولا استلين
من افواههن شيئا رضوان الله تعالى عليهن
ومنهن التي ردا مستوطنة المساجد
المرأة من الظنون في الاندية والمشاهد رضي الله
تعالى عنه وهي التي كانت تقول
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر
ومنهن المستهينة بالحن والمصايب
المتسلية عن النوازل والنوايب وقد قيل
ان التصوف الصبر على الرزايا والشكر على المنح والعطايا
ومنهن البتول المتعبدة
الصابرة بالبلوى المرتهنة رضي الله تعالى عنها
ومنهن ام يحيد الحبيبة المبذولة المتفقهة
السئولة حدثنا حبيب بن الحسن باسناده عن المقبري

عن عبد

عن عبد الرحمن بن يحيد عن جدته ام يحيد قالت
قلت يا رسول الله ان المسكين ليقف على
بابي حتى استحيي منه فما أجدها ادفع في يده قال
ادفعي في يده ولو ظلف محرق ومنهن ام فروة
المبايعة المجتهدة المتابعة
حدثنا ابو بكر بن خلاد باسناده عن القاسم بن عثام
البياضي عن جدته ام فروة قالت سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن افضل العمل
فقال الصلاة لاول وقتها والله اعلم
ومنهن المهاجرة ام اسحاق المتكلة
بالوسيلة والفراق رضي الله تعالى عنها
ومنهن مهاجرة الهجرتين ومصلية القبلتين
اسماء بنت عميس الخثعمية رضي الله
تعالى عنها المعروفة بالحبشية اليفعة
النجايب وكريمة الحبايب عقد عليها جعفر الطيار

وخلف عليها بعده الصديق سابق الاخيار ومات عنها
الوصي على سيد الابرار حدثنا سليمان بن احمد باسناده
عن اسماعيل عن قيس قال ثالث عمة لاسماء بنت
عميس رضي الله تعالى عنهما سبقناكم بالهجرة فقالت
اجل والله لقد سبقتمونا بالهجرة وكنا عند الجفاة الغرباء
وكنتم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم جاهلكم
ويفقه عالمكم ويامركم تعالى الاخلاق رضي الله تعالى عنهم

ومنهن الانصارية ام هانى اسماء بنت يزيد
بن السكن النابغة لما يورث الغرور والفتن حدثنا
محمد بن احمد بن الحسن باسناده عن داود الاودي يحدث
شهر بن حوشب عن اسماء بنت يزيد قالت
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم لابايعه فدنوت
وعلي سوار ان من ذهب فبصر بي بصيصهما فقال
الق السوارين يا اسماء المتحافين ان يسورك الله
بسوارين من نار قالت فالقيتهما فما ادري من اخذهما

ومنهن

ومنهن الانصارية ام هانى السلطة
عن التزاور بعد التفاني حدثنا
سليمان بن احمد باسناده عن بن لهيعة حدثني ابو
الاسود انه سمع دره بنت معاذ تحدث عن ام هانى
الانصارية انها سالت النبي صلى الله عليه وسلم
أنتزاور اذا متنا يرى بعضنا بعضا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تكون النسم طيرا يعلق بالشجر
حتى اذا كان يوم القيامة دخلت كل نفس في جسدها
ومنهن المصلية للقبلتين المحافظة على البيعتين
رضي الله تعالى عنها قالت الشيخ رحمه الله
ومن لفته التابعين المدثرين بالنسك
والتعبد والتقلل والتزهد المعرضين عن الدنيا
وغرورها والمسرورين الى العباد وحبورها
جماعة كثيرة اقتصرنا على ذكر نفر من جماهيرهم
ومشاهيرهم بعد ان قدمنا في فضل خير القرون

اخبارا واثارا حدثنا عبد الله بن جعفر باسناده
عن منصور والاعمش عن ابراهيم عن عبيدة السلماني
عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير امتي قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم رضي الله تعالى عنهم اجمعين
من الطبقة الاولى من التابعين سيد
المتقين وعلم الاصفياء من الزهاد اويس
بن عامر القرني بشر النبي صلى الله عليه وسلم به واوصى
اصحابه به حدثنا ابو بكر محمد بن جعفر بن الهيثم
باسناده عن سعيد الجريري عن ابي نضرة عن اسير
بن جابر قال كان محدث بالكوفة يحدثنا فاذا
فرغ من حديثه يقول تفرقوا ويبقى هفط فيهم رجل
يتكلم بكلام لا اسمع احدا يتكلم بكلامه فاعجبته
ففقدته فقلت لاصحابي هل تعرفون رجلا كان يجالسنا
كذا وكذا فقال رجل من القوم انا اعرفه ذاك

اويس

اويس القرني قلت فتعرف منزله قال
نعم قال فانطلقت معه حتى جئت بجرة قال
فخرج الي فقلت يا اخي ما حبسك عنا قال العري
قال وكان اصحابه يسخرون به ويؤذونه قال
قلت فهذا البرد فالبسه قال لا تفعل
فانهم اذا يؤذوني اذا رأوه قال فلم ازل به
حتى لبسه فخرج عليهم فقال من ترون خدع
عن برده هذا فجاء فوضحه فقال اتري قال
فاتيت المجلس فقلت ما تريدون من هذا
الرجل قد اديموه الرجل يعرى مرة ويكتسي مرة
قال فاخذتهم بلساني اخذا شديدا قال
فقضى ان اهل الكوفة وفدوا الى عمر بن الخطاب رضي
الله تعالى عنه فوفد رجل ممن كان يسخر به فقال
عمر رضي الله تعالى عنه هل ها هنا احد من القرنيين
قال فجاء ذلك الرجل فقال قال ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقد قال ان رجلا يأتيكم
من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير اما له
وقد كان به بياض فدعى الله تعالى فاذهبه عنه الا
موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه منكم فمروه
فليستغفر لكم قال فقدم علينا قال فقلت
من اين قال من اليمن قال ما اسمك قال اويس
قال فمن تركت باليمن قال امي قال اكان بك بياض
فدعوت الله فاذهب عنك قال نعم قال
فاستغفر لي قال اويستغفر مثلي لمثلك يا
امير المؤمنين قال فاستغفر له قال قلت
انت اخي لا تفارقني قال فالتمس مني فاتبعته
انه قدم عليكم الكوفة قال فحعل ذلك الرجل
الذي كان يستخر منه يحقره قال فيقول
ما هذا فينا ولا نعرفه قال عمر بلى انه رجل كذى
كانه يضح شانه قال فينا رجل يا امير المؤمنين

يقال

يقال له اويس قال اذرك ولا اراك تدرك
قال فاقبل ذلك الرجل حتى دخل عليه قبل ان ياتي
اهله فقال له اويس ما هذه بعلاتك تمايدا
لك قال سمعت عمر يقول فيك كذا وكذا
فاستغفر لي يا اويس قال لا افعل حتى تجعل
لي عليك الا تستخبر بي فيما بعد وان لا تذكر الذي سمعته
من عمر الى احد قال فاستغفر له قال اسير
فما لبثنا ان فشى امره بالكوفة قال فدخلت
عليه فقلت له يا اخي الا اراك الحبب
ونحن لا نشعر فقال ما كان في هذا ما ابتلغ
به في الناس وما يجزي كل عبد الا بعمله قال ثم اتلمس
منهم فذهب حدثنا ابي حدثنا حامد بن محمود
باسناده عن الضحاك بن مزاحم عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه قال بينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حلقة من اصحابه اذ قال ليصلين

تعلم رجلا من اهل الجنة قال ابو هريرة رضي
الله تعالى عنه فطمعت ان اكون انا ذاك الرجل فقعدت
فصليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فالتفت الي المسجد
حتى انصرف الناس وانصرفت انا وهو فبينا نحن كذلك
اذ اقبل رجل اسود متزر بخرقة مرقع برقعة فجاء حتى
وضع يده في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
يا نبي الله ادع الله لي فدعى النبي صلى الله عليه وسلم له
بالشهادة وانا انجل منه ريح المسك الادفر فقلت
يا رسول الله أهو هو قال نعم انه لمملوك
لبني فلان قلت افلا تشتريه فتعتقه يا نبي الله
قال واني لي ذلك أن كان الله تعالى يريد ان يجعله
من ملوك الجنة يا ابا هريرة ان لاهل الجنة ملوكا
وسادة وان هذا الاسود اصبح من ملوك الجنة وسادتهم
يا ابا هريرة ان الله عز وجل يحب من خلقه الاصفيا
الاخفيا الابريا الشعثة رؤسهم المغبرة وجوههم

الخمصة

الخمصة بطونهم من كسب الحلال الذين اذا استأذنوا
على الامراء لم يؤذن لهم واذا خطبوا المتنعمات لم ينكحوا
وان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يدعوا وان طلحوا
لم يفرح بطلحتهم وان مرضوا لم يعادوا وان ماتوا لم
يشهدوا قالوا يا رسول الله كيف لنا برجل منهم قال
ذاك أويس القرني قالوا وما أويس القرني قال
اشهل ذا صهوبة بعيد ما بين المنكبين مختدل
القامة ادم شديد الادمة ضارب بذقنه الى صدره
راكع ببصره الى موضع سجوده واضع يمينه على شماله
يتلو القرآن يبكي على نفسه ذو طمرين لا يؤبه له متزر
بازار صوف ورداء صوف مجهول في اهل الارض معروف في
السماء لو اقسم على الله لابر قسمه الا وان تحت منكبه
الايسر لمعة بيضاء الا وانه اذا كان يوم القيامة قيل للعباد
ادخلوا الجنة ويقال لاويس قف فاشفع
فيشفعه الله تعالى في مثل عدد ربيعة ومضر يا عمر

ويا علي اذا انتما لقيتماه فاطلبا اليه يستغفر لكما يغفر
الله لكما قال فمكثنا بطلبانه عشرين سنين
فلا يقدران عليه فلما كان في اخر السنة التي هلك
فيها عمر في ذلك العام قام علي الى قنبس فناداه يا علي
صوته يا اهل الحجيج من اهل اليمن فيكم اويس بن خراد
فقام شيخ كبير طويل اللحية فقال انا لا ادري
ما اويس ولكن ابن اخ لي يقال له اويس وهو اهل
ذكر واقل مالا واهون امرا من ان نرفعه اليك وانه
ليرعى ابلنا حقيرين بين اظهرنا فنحن عليه عمر كانه لا
يريده قال اين ابن اخيك هذا الحرمنا هو
قال نعم قال واين يصاب قال بارك
عرفات قال فركب عمر وعلي سراعا الى عرفات
فاذا هو قائم يصلي الى شجرة والابل حوله ترعى
فنشد احدهما ثم اقبلا اليه فقالا السلام عليك
ورحمة الله فخفف اويس الصلاة ثم قال

السلام

السلام عليكما ورحمة الله وبركاته قالا من الرجل
قال راعي ابل او اجير قوم قالا لسنا نسالك
عن الرعاية ولا عن الاجارة ما اسمك قال عبد
الله قالا قد علمنا ان اهل السموات والارض كلهم عبيد
الله فما اسمك الذي سمتك به امك قال يا هذان
ما تريدان الي قالا وصف لنا محمدا صلى الله عليه وسلم
اويسا القرني فقد عرفنا الصهوبة والشهولة
واخبرنا ان تحت منكبك الايسر لمعة بيضاء وضحا
لنا فان كان بك فانت هو فاوضح منكبه فاذا اللمعة
فابتدراه يقبلانه وقالا نشهد انك اويس القرني
فاستغفر لنا يغفر الله لك قال ما اخص
باستغفاري نفسي ولا احدا من ولد ادم ولكنه في البر
والبحر من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات
يا هذا ان غدا تشهر الله لكما حالي وعرفكما امري فمن انتما
قال علي رضي الله تعالى عنه انا هذا فجر امير

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المؤمنين رضي الله تعالى عنه وانا انا فعلي بن ابي طالب
فاستوى اويس قاعدا فقال السلام عليك
يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته وانت يا ابن
ابي طالب فجزاكما الله عن هذه الامة خيرا قال
وانت فجزاك الله عن نفسك خيرا فقال
له عمر مكانك يرحمك الله حتى ادخل حلة فاتيك
بنفقة من عطائي وفضل كسوة من ثيابي هذا الكان
ميعادك بيني وبينك قال يا امير المؤمنين لا
ميعادك بيني وبينك لا اراك بعد اليوم تعرفني بالصنع
بالنفقة ما اصنع بالكسوة اما ترى علي ازارا من
صوف ورداء من صوف متى ترا اني اخرقهما اما ترى ان
نعلي مخصوفتان متى ترا اني ابليهما اما ترا اني قد
اغنيت من رعايتي اربعة دراهم متى ترا اني اكلما
يا امير المؤمنين ان بين يدي ويديك عقبة كؤود
لا يجاوزها الا ضامر مخف مهزول فاخف يرحمك

الله

الله فلما سمع عمر ذلك من كلامه ضرب بدرته الارض
ثم نادى يا علي صوته الا ليت ان ام عمر لم تلده يا ليتها
كانت عاقرا لم تعالج حملها الا من يا خذها بما فيها ولها
ثم قال يا امير المؤمنين هذا انت هاهنا حتى اخذ
انا هاهنا فولى عمر ناحية مكة وساق اويس ابله
فوافى القوم ابلهم وخلى عن الرعاية واقبل على العبادة
حتى لحق بالله عز وجل فهذا ما انا من اويس نبرا التابعين
حدثنا خلف بن جعفر باسناده عن الشعبي قال
مر رجل من مراد على اويس القرني فقال كيف
اصبحت قال اصبحت احمد الله عز وجل قال
كيف الزمان عليك قال كيف الزمان على رجل
ان اصبح ظن انه لا يمسي وان امسى ظن انه لا يصبح
ليس بمستبشر بالجنة او مبتشر بالنار يا امرا دان الموت
وذكره لم يترك لمؤمن فرحا وان علمه بحقوق الله لم
يترك له في ماله فضة ولا ذهبا وان قيامه لله بالحق

لم يترك له صديقا حدثنا ابو بكر بن مالك باسناده
عن عبد الله بن عمرو بن مرة عن ابيه عن عبد الله بن
سلمة قال غزونا اذربيجان رضي الله تعالى
عنه ومعنا اويس واويس القرني فلما ابعدنا يعني
مرض علينا فحملناه فلم يستمسك نات فقلنا
فاذا فتر محفوز وما مسكوب وكفن وحنوطه
فغسلناه وكفناه وصلينا عليه ودفناه فقال
بعضنا لبعض لو رجعنا فعلمنا قبره فرجعنا فاذا
لا قبر ولا اثره حدثنا ابو بكر بن مالك باسناده
عن عبد الله بن الاشعث عن سوار عن محارب بن
دثار قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من امتي من لا يستطيع ان ياتي مسجده
او مصلاه من العري تجزيه ايمانه ان يسال الناس
منهم اويس القرني وفرات بن حيان حدثنا
احمد بن جعفر بن حمدان باسناده عن ابي بكر بن عياش

عن خيرة

عن خيرة قال كان اويس القرني يتصدق
بثيابه حتى يجلس عريانا لا يجد ما يروح فيه الى
الجمعة حدثنا ابو بكر محمد بن احمد باسناده عن اصبغ
بن زيد قال كان اويس القرني اذا امسى
يقول هذه ليلة الركوع فيركع حتى يصبح
وكان يقول اذا امسى هذه ليلة السجود
فيسجد حتى يصبح وكان اذا امسى تصدق بما في
بيته من الفضل من الطعام والثياب ثم
يقول اللهم من مات جوعانا فلا تواخذني به
ومن مات عريانا فلا تواخذني به
ومنهم المضروب الحبشي عامر بن
عبد الله بن عبد قيس الراتب المستحي
المستالم المستضي وقد قيل ان التصوف
انتصاب لارتقاب وارتقاب لانتقاب حدثنا حبيب
بن الحسن باسناده عن علقمة بن مرثد قال

انتهى الزهد الى ثمانية من عبد الله بن
عبد قيس ابو ادريس هرم بن حيان الربيع بن
خثيم مسروق بن الاجدع الاسود بن يزيد
ابي مسلم الخولاني الحسن بن ابي الحسن
بن عبد الله فكان يقول في الدنيا الغموم
والاحزان وفي الاخرة النار والحساب فاين الراحة
والفرح الهي خلقتني ولم تؤامرني في خلقي واسكنتني
بلايا الدنيا ثم قلت لي اسمسك فكيف اشقسك
ان لم تمسكني الهي انك لتعلم ان لو كانت لي الدنيا
بحذافيرها ثم سالتنيها لجعلتها لك فهب لي نفسي
وكان يقول لذات الدنيا اربعة المال
النساء النوم الطعام فاما المال والنساء
فلا حاجة لي فيهما واما النوم والطعام فلابد لي منهما
فوالله لاضرن بهما جهدي وقد كان يبيت قائما ويظل
صائما ولقد كان ابليس يلتوي في موضع سجوده فاذا ما

وجد ريحه

وجد ريحه تخاه بيده ثم يقول لولا انتك لم ازل
عليك ساجدا او هو متمثل كهيئة الحية وهو يصلي
فيدخل تحت قميصه حتى يخرج من كمه وثيابه فلا يحيل
فيقتل له لم لا تنجي الحية فيقول والله اني
لاستحيي من الله ان اخاف شيئا غيره والله ما اعلمها
حين تدخل ولا حين تخرج وقيل له ان الجنان
تدرك بدون ما تصنع وان النار تتقى بدون ما تصنع
فيقول لا تقي لا ألوم نفسي قال ومرض
ابنه فبكى فقيل له ما يبكيك وقد كنت
فيقول وما لي لا ابكي ومن احق بالبكاء مني والله
ما ابكي حرصا على الدنيا ولا جزعا من الموت ولكن لبعد
سفري وقلة زادي واني امسيت في صعود وهبوط
جنة او نار فلا ادري الى ايتهما اصير ٥ حدثنا
محمد بن احمد بن محمد العبدي باسناده عن ابي جعفر الشاعر
اخبرنا ابن وهب وغيره يزيد بعضهم على بعض في الحديث

ان عامر بن عبد قيس كان من افضل العابدين وفرض على
على نفسه كل يوم الف ركعة يقوم عند طلوع الشمس
فلا يزال قائما الى الظهر ثم ينصرف وقد انتفخت ساقاه
وقدماه فيقول يا نفس انما خلقت للعبادة
يا امارة بالسوء فوالله لاعملن بك عملا لا يأخذ الوحش
منك نصيبا قال وسبط وادي يقال له وادي
السباع وفي الوادي عابد حبشي يقال له حممة
فانفرد عامر في ناحية وحممة في ناحية يصليان لا هذا
ينصرف الى هذا ولا هذا ينصرف الى هذا اربعين يوما
واربعين ليلة اذا جاء وقت الفريضة صليا ثم اقبلا
يتطوعان ثم انصرف عامر بعد اربعين يوما فجاء الى
حممة فقال من انت يرحمك الله قال دعني
وهمي قال اقسمت عليك قال انا حممة
قال عامر ابن كنت حممة الذي ذكر لي انك
اعبد من في الارض اخبرني عن افضل خصلة قال

اني لمقصر

اني لمقصر ولو لا مواقيت الصلاة تقطع على القيام
والتهجد لاحببت ان اجعل عمري راكعا وجبهتي
مفترشا حتى القاه ولكن الفرائض لا تدعني افعل ذلك
فمن انت يرحمك الله قال انا عامر بن عبد بن
قيس قال ان كنت عامر الذي ذكر لي فانت
اعبد الناس فاخبرني ما افضل خصلة قال اني
لمقصر ولكن واحدة عظمت هيبة الله في صدري حتى
ما اهاب شيئا غيره فاكتنفه السباع فاتاه سبع
فوثب عليه من خلفه فوضع يديه على منكبيه وعامر
يتلو هذه الاية ذلك يوم مجموع له الناس وذلك
يوم مشهود فلما رأى السبع انه لا يلتفت به ذهب
فقال حممة بالله يا عامر ما هالك ما رأيت
قال اني لاستحي من الله ان اهاب شيئا غيره
قال حممة لولا ان الله ابتلانا بالبطن فاذا اكلنا
فلا بد من الحدث ما رأى ربي الا راكعا او ساجدا وكان

يصلي في اليوم والليلة ثمان مائة ركعة وكان يقول اني
لمقصر في العبادة وكان يحاسب نفسه حدثنا
ابي حدثنا ابو الحسن بن عمر بن ابان باسناده عن سهيل
ابن حزم قال بلغني عن عامر بن عبد قيس انه
كان يقول لقد بينت الله عز وجل سهل علي كل
مصيبة ورضا بكل قضية فما ابالي مع بقي اياه ماذا
اصبحت عليه وما امسيت حدثنا ابو احمد محمد بن
احمد باسناده عن جعفر قال سمعت عن
مالك بن دينار يقول رأى رجل في المنام كان
مناديا ينادي اخبروا الناس ان عامر بن عبد الله يلقى
الله تعالى بلقاه ووجهه مثل القمر ليلة البدر حدثنا
ابو محمد بن حيان باسناده عن علي بن علي الرفاشي عن
الحسن عن عامر بن عبد قيس قال يحرص
الناس يوم القيامة ثلاث عرضات فعرضتان
حساب ومعاذير والعرضة الثالثة تطاير الكتب

فآخذ

فآخذ بيمينه وآخذ بشماله ثم قال ابن
ابان رحمه الله تعالى من قبله
قد طارت الصحف في ايدي منتشره فيها السرائر والخبايا مظلمة
فكيف سهوك والابنا واقعة وعما قليل والاندري عما تقع
اما الجنان وعيشها فانقضى واما الجحيم فلا تبقي ولا تذر
تهوي بساكنها طورا وترفعه اذا يقول اخرجا من عندي ولا تقربوا
لينفع العلم قبل الموت عالمه قد سال قوم به الرحمن فاقتربوا
قال الشيخ رحمه الله تعالى بدانا بذكر اويس
او هو سيد نساك التابعين وثنينا بذكر عامر بن عبد
قيس وهو بنى العنبر وهو اول من عرف بالنسك
واشتهر من عباد التابعين بالبصرة فقدمناه على
غيره من الكوفيين لتقدم البصرة على الكوفة اذ
البصرة بنيت قبل الكوفة باربع سنين
ومنهم العالم بربه العامر بحبه الذاكر لربه
في الحلم مغروق وبالضمان موثوق ولجنبك

الله مسروق ابو عائشة المسمى مسروق وهو مسروق
بن عبد الرحمن الكوفي الهمداني الكوفي وقيل
ان التصوف التشمر للورود والتحوق والتبصري
الوجود والطروق اخبرنا القاضي ابو احمد محمد بن احمد
بن ابراهيم في كتابه حدثنا محمد بن ايوب حدثنا سعيد بن
منصور حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن حدثني حمزة بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود قال بلغني ان مسروقا
اخذ بيد بن اخ له فاراد تزويجه على كناسة بالكوفة فقال
الا اريك الدنيا هذه الدنيا اكلوها فاتوها لبسوها
فابلوها ركبوها فاتضوها سفلوا فيها دماءهم واستحلوا
فيها محارمهم وقطعوا فيها ارحامهم حدثنا احمد
بن محمد بن الحسين الصايغ باسناده عن مسلم عن
مسروق قال ان المرء لحقيق ان يكون له مجالس
يخلو فيها يتذكر ذنوبه ويستغفر منها حدثنا ابو
حامد بن بلة باسناده عن محمد بن الحسين حدثني عبد

الله

الله بن محمد بن عقبة قال سمعت الاضحى
يقول كان مسروق يتمثل
ويكفيك مما اغلق الباب دونه وارخي عليه الستر ما قد تعلمين
وما قد رات بارد ثم تختدي تخاوص اصحاب الترب تخمشا
اذا ما هم تخمشوا كانما عليت بالوان الطعام تعلمين
حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم باسناده عن
ابي الضحى عن مسروق عن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العينان تزنيان
واليدان تزنيان والرجلان تزنيان والفرج يزني
ومنهم العالم الرباني علقمة بن قيس
النخعي ابو شبل الهمداني اوتي فقها
وعبادة وتلاوة وزهادة حدثنا ابراهيم بن
عبد الله باسناده عن علي بن مدرك قال
قال علقمة للاسود اني اتيت فلقيني
لا اله الا الله فاذا انا مت فلا تبعني لملاقاتي لقاف

وحسن

ان يكون نعيا كنعي الجاهلية فاذا انصرفتم جنازتي
من الدار فاعلقوا الباب عني يخرج اخر الرجال
على اول النساء فانه لا ارب لي فيهن حدثنا عبد الله
بن جعفر باسناده عن ابراهيم عن علقمة عن عبد
الله قال اضطجع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على حصير فاثر بجلده ثم قال مالي وللدنيا ما
انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح
وتركها ومنهم القاري القوام السابر
الصوام الفقيه الاثير الفقير الاسير
الاسود بن يزيد النخعي حدثنا ابي حدثنا ابراهيم بن
محمد بن الحسن باسناده عن علقمة بن مرثد قال
انتهى الزهد الى ثمانية من التابعين منهم الاسود
بن يزيد كان مجتهدا في العبادة يصوم حتى يخضر
جسده ويصفر وكان علقمة بن قيس يقول له
كم تعذب هذا الجسد قال راحة هذا الجسد

اريد فلما احتضر بكى فقيل له ما هذا الجزع
قال ما لي لا اجزع ومن احق بذلك مني والله
لوددت بالمغفرة من الله عز وجل لهمتي الحياة
مما قد صنعته ان الرجل ليكون بينه وبين الرجل
الذنب الصغير فيحفوا عنه فلا يزال مستحيا منه
قال ولقد جاء الاسود ثمانين حجة حدثنا
ابو بكر الطلحي باسناده عن نهشل عن الضحاك عن
الاسود عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى
عنه قال لو ان اهل العلم صانوا علمهم ووضعوه
عند اهله اسادوا اهل زمانهم ولكن بذلوه لاهل
الدنيا لينالوا من دنياهم فهانوا على اهلها سمعت
نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم
هما واحدا كفاه الله تعالى هم اخرته ومن تشعبت
به الهموم لم يبال الله في اي اوديتها وقع
قال الشيخ ومنهم المجتهد الورع

المثبت الفتح للحافظ السيره الضابط

لجهره المعترف بذنبه المفتقر الى ربه ابو يزيد الربيع
بن خثيم احد التمانية من الزهاد وقد قيل
ان التصوف مشارفة السرائر ومصارفة الظواهر
حدثنا ابو بكر بن مالك باسناده عن ياسين
الزيات قال جا ابن الكوا الى الربيع ابن
خثيم فقال دلني على من هو خير منك
قال نحن من كان منطقه ذكرا وصمته تفكرا
ومسيره تدبرا فهو خير مني حدثنا ابي حدثنا
ابراهيم بن محمد بن الحسن باسناده عن يزيد بن عطا
عن علقمة بن مرثد قال انتهى الزهد الى
ثمانية من التابعين فاما الربيع بن خثيم فقيل
له حين اصابه الفالج لو تداويت فقال
لقد علمت ان الدواء حق ولكن ذكرت عادا وثمودا
واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا كانت فيهم

الاوجاع

الاوجاع وكانت لهم الاطباء فما بقي المداوى ولا المداوى
فقيل له الا نذكر الناس قال ما انا
عن نفسي براضي فانقرغ من دمها الى دم الناس
ان الناس نافوا الله تعالى في ذنوب الناس واسوا
على ذنوبهم وقيل له كيف اصبحت قال
اصبحنا ضعفاء مذنبين ناكل ارزاقنا وننتظر اجالنا
وكان بن مسعود رضي الله تعالى عنه اذا راه قال
وبشر المخبتين اما ان محمدا صلى الله عليه وسلم
لو راك لاحبك وكان الربيع يقول اما
بعد فاعد زادك وخذ في جهازك وكن وصي نفسك
حدثنا ابو بكر بن مالك باسناده عن عيسى بن سليم
عن ابي وايل قال خرجنا مع عبد الله بن
مسعود رضي الله تعالى عنه ومعنا الربيع بن خثيم
فمررنا على حداد فقام عبد الله ينظر حديدة في النار
فنظر ربيع اليها فتمايل ليسقط فمضى عبد الله حتى

اتينا على اتون على شاطئ الفرات فلما راه عبد الله
والنار تلتهب في جوفه قرأ هذه الآية اذا رأتهم
من مكان بعيد سمعوا لها تغيظا وزفيرا الى قوله
تبورا قال فصعق الربيع فاحتملناه فجئنا
به الى اهله قال ثم رابطه عبد الله الى الظهر
فلم يفق ثم رابطه الى العصر فلم يفق ثم رابطه الى
المغرب فلم يفق ثم انه افاق فرجع عبد الله الى
اهله حدثنا ابو بكر بن مالك باسناده عن محمد
بن يزيد بن خنيس عن سفيان قال بلغنا
ان ام الربيع بن خثيم كانت تناديه يا ربيع
فتقول يا بني يا ربيع الانام فيقول
يا امه من جن علينا الليل وهو يخاف البيات حتى
له ان لا ينام قال فلما بلغ وراث ما يلقى من البكا
والسهر نادته يا بني لعلك
قتلت قتيلا قال نعم يا والدة قتلت

قتيلا

قتيلا قالت ومن هذا القتيل يا بني
حتى تتحمل على اهله فيعفوك والله لو يعلمون ما
تلقى من البكا والسهر بعد لقد رحموك قال
يا والدة هي نفسي حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم
باسناده عن هلال بن ابي ضيا عن الربيع بن خثيم
عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كل قرض صدقة
ومنهم الهام للنزال القام العطشان
هرم بن حيان عاش بعبد ولهان
حرقا وعاد قبره حين دفن ريان عذقا ٥
وقيل ان التصوف التحرق بدار الافتراق
والاشتياق بدار الاشتياق حدثنا ابو اسحاق
ابراهيم بن محمد بن حمزة حدثنا احمد بن يحيى الحلواني
حدثنا سعيد بن سليمان عن يوسف عن عطية
حدثنا المعلى بن زياد قال كان هرم بن حيان

تخرج في بعض الليل ويناكي باعلى صوته عجبت
من الجنة كيف نام طالبها وعجبت من النار كيف
نام هاربها ثم يقول افامن اهل القرى
ان ياتيهم باسنا بيانا الاية ثم يقرا والعصر
والهاكم ثم يرجع الى اهله حدثنا ابوبكر بن مالك
باسناده عن هشام عن الحسن قال خرج
هرم بن حيان وعبد الله بن عامر يؤمان الحجاز
فجعلت اعناق رواحلهما تخالجان الشجر فقال
هرم لابن عامر اتحب انك شجرة من هذه الشجر
فقال ابن عامر لا والله انا ارجو من رحمة
الله ما هو اوسع من ذلك قال له هرم وكان
افقه الرجلين واعظمهما بالله عز وجل لكنني والله
لوددت اني شجرة من هذه الشجر اكلتني هذه
الراحلة ثم قذفتني بعرا ولم اكابد الحساب يوم
القيامة انا الى الجنة وانا الى النار ويحك يا ابن

عامر

عامر اني اخاف الداهية الكبرى حدثنا عبد الله
بن محمد بن جعفر باسناده عن الحسن قال لما
مات هرم بن حيان جاءت سحابة فظلت سريره
فلما دفن رشت على القبر فما اصابت حول القبر شيئا

ومنهم المتعلي عن الهموم والكرب المتسلي بالاذراد والثوب الخولاني ابو مسلم

عبد الله بن ثوب حكيم الامة وتمثلها ونديم الحذمة
وبحر علمها قيل ان التصوف التخلي عن
المنقضي الفاني والتبلي بالمجتدى الباقي حدثنا
عبد الرحمن بن العباس باسناده عن شرحبيل بن
مسلم الخولاني انه كان اذا وقف على خربة قال
يا خربة اين اهلك اذهبوا وبقيت اعمالهم وانقطعت
الشهوة وبقيت الخطيئة ابن ادم ترك الخطيئة
اهون من طلب التوبة حدثنا ابوبكر بن مالك
باسناده عن حبيب بن نفير عن ابي مسلم الخولاني

انه سمعه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما اوحي الي ان اجمع المال واكون من التاجرين
ولكن اوحي الي ان سبح بحمد ربك وكن من الساجدين
واعبد ربك حتى ياتيك اليقين ومنهم
خليف الخوف والحزن واليقين والهم والسهر
عديم النوم والوسن ابو سعيد الحسن
ابن ابي الحسن الفقيه الزاهد المتشمر الزاهد كان
يفضول الدنيا وزينتها فائدا ولشهوة النفس
ونحوتها واقذارها وقد قيل ان التصوف التنقية
من الدرن والتوقية من الدرن والتوقية من البدن
للتنقية في العدن حدثنا احمد بن محمد بن الفضل
باسناده عن سفيان الثوري عن يونس قال
كان الحسن رحمة الله تعالى عليه محزونا حدثنا
احمد بن محمد بن الفضل باسناده عن الحجاج بن دينار
قال كان الحكم بن حجل صديقا لابن سيرين فلما

مات

مات ابن سيرين حزن عليه حتى جعل يعاد كما
يعاد المريض فحدث بعد قال رايت اخي في
المنام يحيى بن سيرين فرايته في قصر فذكر من
هيئته فرايته على افضل حال فقلت له
اي اخي قد اراك في حال سرني فما صنع الحسن
قال رفع فوقي بسبعين درجة قلت
وبم ذاك قال ذاك بطول حزنه حدثنا عبد
الله بن محمد باسناده عن سفيان عن عمران القصير
قال سالت الحسن عن شيء فقلت
ان الفقهاء يقولون كذا وكذا فقال هل رايت
فقيها بعينك انما الفقيه الزاهد في الدنيا البصير
بدينه المداوم على عبادة ربه عز وجل حدثنا
ابو بكر بن مالك باسناده عن ابن شوذب عن الحسن
قال الرجاء والخوف مطيتا المؤمن حدثنا
عبد الله بن جعفر باسناده عن الحسن عن ابي هريرة

شبكة الألوكة www.alukah.net

رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قرأ يس في ليلة التماس وجه الله غفر له
قال الشيخ رحمه الله وتلى هذه
الطبقة طبقة من اهل المدينة
علت عليهم التفقه في الدين نحو فتواه وصدر
الناس عن فتاويهم فيما كانوا يمتحنون به وكان
لهم الحظ الوافر من التعبد والتنسك ولم يظهروه
بل اخفوه وكتموه منهم سعيد بن المسيب وعروة
بن الزبير والقاسم بن محمد بن ابي بكر وابو بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث وخارجة بن زيد بن ثابت وعبيد
الله بن عبد الله بن عتبة وسليمان بن يسار هاؤلاء
هم الفقهاء السبعة كان نسكهم وتعبدهم فوق
نسك كثير من المشتهرين بالتعبد ذكرنا لكل واحد
منهم اليسير من اقوالهم واخوالهم بحديث بسنده
من جملة مسانيدهم ليقف المستبشر المحترف

لاحوالهم على

اخوالهم على طريقتهم في النسك والتعبد فاما
ابو محمد سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي فكان
من الممتحنين امتحن فلم تاخذه في الله لومة لائم
صاحب عبادة وجماعة وعفة وقناعة كان اسمه
بالطاعات سعيدا ومن المحامي والجهالات بعيدا
وقيل ان التصوف التمكن من الخدمة
والتحفظ للحرمة حدثنا عبد الله بن محمد باسناده
عن عمران بن عبد الله بن طلحة الخزاعي قال
ان نفس سعيد بن المسيب كانت اهون عليه
في ذات الله تعالى من نفس ذباب حدثنا ابو بكر
محمد بن الحسن باسناده عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن عايشة رضي الله تعالى عنها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لكل
شي شرفا يتباهون به وان بهاء امتي والشرف فيها القرآن
ومنهم المعطي ما تني مثل العلم عنه اذ فيه

تعنى بكل من الطاعة فاكتسب وامتحن بالمحنة
فاغتسب عروة بن الزبير بن العوام المجتهد المتعبد
الصوام وقد قتل عرفان المنن وكتمان
المحن حدثنا سليمان بن احمد باسناده عن
الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك قال
استودع عروة بن الزبير طلحة بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم
مال الامن مال بني مصعب بن الزبير لما خرج الى
الشام وام طلحة عايشة بنت طلحة بن عبيد
الله فبلغ عروة ان طلحة يبني ويبتاع الرقيق
والابل والغنم فلما قدم كره ان يكشفه وان يقتضيه
المال فجعل يلقاه ويستحي من تقاضيه فقال
له طلحة ذات يوم الا تريد مالك قال بلى قال
فارسل فخذه قال عروة متى قال
متى شئت فبعث معه عروة رسولا فاذا هو قد

هدم

هدم عليه بيتا فاستخرج المال فاتى به عروة
فتمثل عروة عند ذلك يقول

فما استحبات في رجل خبيئا كمثل الدين او حسب
ذووا الانساب اكرم ما تراث واصبر عند نائبة
حدثنا سليمان بن احمد باسناده عن هشام بن
عروة قال قال عروة بن الزبير
رب كلمة دل احتملتها اورثتني عزا طويلا حدثنا
احمد بن محمد باسناده حدثنا محمد بن اسحاق الثقفي
قال قال سمعت عبد الله بن محمد بن
عبيد يقول سمعت محمد بن عبيد يقول
لم يترك عروة بن الزبير ورثته في الكبلة التي قطعت
فيها رجله قال وتمثل بابيات
معن بن اوس

لعمري ما اهويت كفي لريبة ولا حملتني نحو فاحشة
ولا قادني سمعي ولا بصري لها ولا دلني راي عليها ولا

واعلم اني لم تصبني مصيبة من الدهر الا قد اصابت قبلي
حدثنا محمد بن احمد بن خالد باسناده عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة رضي الله تعالى عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اوى الى فراشه قالت اللهم متعني بسمعي وبصري
وعقلي واجعلهما الوارث مني وانصرني على عدوي
وارني فيه ثاري زاد عثمان بن الهيثم في حديثه اللهم
اني اعوذ بك من غلبة الدين ومن الجوع فانه بئس الضجيع
ومنهم الفقيه الورع الشفيق الضرع
نجل الصديق ذو النسب العتيق
القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنهم
كان لغوامض الاحكام فاتقا والى محاسن الاخلاق
سابقا وقيل ان التصوف الصفو للرتق
والرفق للفتق حدثنا ابو بكر بن مالك باسناده
عن رجا بن ابي سلمة قال مات القاسم بن محمد

بين

بين مكة والمدينة حاجا او معتمرا فقالت له
شن على التراب شنا وسو على قبري والحق باهلك
واياك ان تقول كان وكان حدثنا عبد الله بن محمد
باسناده عن موسى بن عقبة عن القاسم بن محمد
عن عايشة رضي الله تعالى عنها قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يكف
بصره عن محاسن امراة ولو شاء ان ينظر اليها
نظر الا ادخل الله قلبه عباءة تحد علاوتها
ومنهم الفقيه الربيه العابد النبيه
راهب قريش وعابدها ابو بكر بن عبد
الرحمن بن الحارث بن هشام اكثر حديثه في القضية
والاحكام حدثنا ابو بكر بن خلاد باسناده عن محمد
بن عبد الله بن ابي عتيق وهو موسى بن عقبة عن ابن
شهاب عن ابي بكر بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول انى لاستغفر الله واتوب
اليه فى اليوم اكثر من سبعين مرة
ومنهم عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود الهذلى احد الاربعة
من البحور والمواصل الرواح بالبكور المنابذ للدنيا
نفيسة الغرة والعثور حدثنا سليمان بن احمد
باسناده عن عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه
قال كتب عبيد الله بن عتبة الى عمر
بن عبد العزيز
باسم الذى انزلت من عنده السور والحمد لله اما بعد يا
ان كنت تعلم ما اتانى وما تذر فكن على حذر وقد ينفع
واصبر على القدر المجلوب والرضى به وان اتاك الاشتهى
فما صفى لامرء عيش يسره الا سيتبع يوما صفوه
حدثنا سليمان بن احمد باسناده عن الزهرى
عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله

تعالى

تعالى عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم مر بشاة
ميتة فقال الدنيا اهون على الله من هذه
على اهلها ومنهم الفقيه ابن الفقيه
خارجة بن زيد بن ثابت كان من علماء
المدينة ممن تفقه ثم انفرد واثر الخزلة ولم ينتشر
عنه من كلامه كبير شئ عامة حديثه فى الاقضية
والاحكام فيما اسند حدثنا عبد الله بن جعفر
باسناده عن عبد الرحمن بن ابى الزناد عن ابيه عن
خارجة بن زيد بن ثابت عن ابيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا المال خضر حلو
ومنهم العابد المجاور المعصوم من الفتنة
من الغيار ابو ايوب سليمان بن يسار
اخبرنى جعفر بن محمد بن نصير فى كتابه وحدثنى عنه
محمد بن ابراهيم باسناده عن ابى عاصم قال
خرج سليمان بن يسار حاجا من المدينة ومعه

رفيق له حتى نزلوا بالابواء فقام رفيقه فاخذ السفرة
وانطلق الى السوق يبتاع لهم وقعد سليمان في الخيمة
وكان من احمل الناس وجها واوزع الناس فبصرت
به اعرابية من قلة الجبل وهي في خيمتها فلما رأت
حسنه وجماله اخذت وعليها البرقع والقفازان
فجاءت فوقفت بين يديه فاسفرت عن وجه
لها كانه فلقة قمر فقالت اهبني فظن
انها تريد طعاما فقام الى فضل السفرة ليعطيها
فقالت لست اريد هذا انما اريد ما يكون
من الرجل الى اهله فقالت تهزك الى ابليس
ثم وضع راسه بين كميه واخذ في البكاء والنحيب
فلم يزل يبكي فلما رأت ذلك سدلت البرقع على
راسها ورفعت رجليها بالكواب حتى رجعت
الى خيمتها فجاء رفيقه وقد ابتاع لهم ما يرفقهم
فلما راه قد انتفخت عيناه من البكاء انقطع حلقه

قال

قال ما يبكيك قال فذكرت
صبيتي قال الا ان لك قصة انما عهدك
بصبيتك منذ ثلاث او نحوها فلم يزل به رفيقه
حتى اخبره بشان الاعرابية فوضع السفرة وجعل
يبكي بكاء شديدا فقال له سليمان انت ما يبكيك
قال انا احق بالبكاء منك قال لم قال
اني اخشى ان لو كنت مكانك لما صبرت عنها قال
فما زالا يبكيان قال فلما انتهى الى مكة وطاف
وسعى اتى الحجر واحتبى بثوبه فحسن فاذا اجمل
وسيم جميل طوال شرحب له شارة حسنة
ورائحة طيبة فقال له سليمان من انت
رحمك الله قال انا يوسف بن يعقوب قال
يوسف الصديق قال نعم قال
ان في شانك وشان امراة العزيز لشانا عجبا
فقال له يوسف شانك وشان صاحبة

شبكة الألوكة
www.aiukah.net

الا ابوا عجب حدثنا ابو عمرو بن حمدان باسناده
عن محمد بن عجلان عن سليمان بن يسار عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الايمان ثلاثة والامانة ثلاث
من امن بالله العظيم وصدق المرسلين اسلم ولزم
وعلم انه مبعوث والامانة ايتمن الله عز وجل
على الصلاة ان شاء قال صليت ولم يصل وايتمنه
على الوضوء ان شاء قال توضأت ولم يتوضأ وايتمنه
على الصيام فان شاء قال صمت ولم يصم ومنهم
الفقيه المتنسك الزاهد ابو عمرو
سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله تعالى عنهم كان لله تعالى خاشعا وفي نفسه
خاضعا ومما يدفع به وقته قانعا وقد قيل
ان التصوف لزوم الخضوع والفتوع والتبرأ
من الجزوع والهلوع حدثنا ابو محمد بن حبان

باسناده

باسناده عن عبد الله بن اسحاق قال سمعت
سالم بن عبد الله يقول اياكم وادامة اللحم فان
له ضراوة كضراوة الشراب حدثنا سهل بن اسماعيل
الفقيه الواسطي باسناده عن عائكة بنت بكار عن
ابيها قال سمعت الزهري يحدث عن سالم بن
عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترك عبد شيئا
لله لا يتركه الا لله الا عوضه الله منه ما هو خير له
في دينه ودنياه ومنهم المتعبد الشكير
مطرف بن عبد الله بن الشخير كان لنفسه
مذلا ولذكر الله عز وجل مجلا وقيل ان
التصوف ادمان الاذلال والاعمال وايثار الاقلال
والاخمال حدثنا ابو حامد بن جبلة باسناده عن
غيلان بن جرير قال اقبل مطرف مع ابن اخ
له من الباذية وكان بيدو فابطينا هو يسير سمح

في طرف سوطه كالتسبيح فقال له ابن
اخيه يا ابا عبد الله لو عدّ هؤلاء الناس هذا الكذبونا
فقال مطرف المكذب به اكذب حدثنا
احمد بن جعفر بن حمدان باسناده عن سليمان بن
بن المغيرة قال كان مطرف بن عبد الله
اذا دخل بيته سبحت معه امرأته بيته حدثنا
ابو بكر محمد بن احمد بن محمد باسناده عن حميد بن هلال
كان بين مطرف وبين رجل من قريه شيء
فقال له مطرف ان كنت كاذبا فاماتك
الله او تعجل الله بك فخرّ ميتا مكانه
فاستعدا اهله زيادا او قال على البصرة
له زياد هل ضربه هل مسّه فقالوا لا فقال زياد
دعوة رجل صالح وافقت قدرا حدثنا محمد بن
الفتح الحنبلي حدثنا ابو بكر الازرق حدثنا الحسن
بن عرفة حدثنا ابو بكر السهمي حدثني شيخ لنا

يكنى

يكنى ابا بكر ان مطرفا بن الشخير قال لبعض
اخوانه يا فلان اذا كانت لك الى عامة فلا تكلمني
فيها ولكن اكتبها في رقعة ثم ادفعها الي فاني اكثر
ان اراي في وجهك ذل السؤال

وقال الشاعر

لا تحسبن الموت موت البلى فانما الموت سؤال
كلاهما موت ولكن ذا اشد من ذاك لذل

وقال الشاعر

ما اغتاض بادل وجهه بسؤاله عوضا وان نال الغنى
واذا السؤال مع النوال ونيله ثقل السؤال وخف كل نوال
فلا ابليت بذل وجهك سائلا فابذله للمتكرم المفضال

حدثنا عمر بن محمد بن حاتم باسناده عن ثابت
عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال
اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولصدره
ازيز كازيز المرجل من البكاء

ومنهم ابو العلاء يزيد بن عبد الله بن
الشخير اخو مطرف له في العقل خبر
مشهور وكلامه وان قل مذكور
له الا تسقف مسجدنا قال اصلحوا قلوبكم
يكفكم في مسجدكم وكان يقول ان
صاحب النار الذي لا تمنعه مخافة الله من شيء خفي له
حدثنا عبد الله بن محمد باسناده عن سعيد الجريري
عن ابي العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عز وجل ليبتلي العبد بالرزق لينظر كيف يعمل
فان رضي بورك له وان لم يرض لم يرض له ولم يبارك له
ومنهم المتعبد المخلط المتوحد
الى الله عامر بن عبد الله المزني حدثنا
ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن حمزة اخلا باسناده
عن الحسن بن صفوان بن مخرز قال اذا رجعت

الى اهلي

الى اهلي وقدموا الى رغيفا فطرد عني الجوع فجر الله
الدنيا على اهلها شرا حدثنا ابو مسعود عبد الله
بن محمد بن احمد الزهري باسناده عن قتادة عن
صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام رضي الله تعالى
عنه قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في اصحابه اذ قال لهم تسمعون ما اسمع فقالوا
ما نسمع من شيء اني لاسمع اطيط السما
وما تلام ان يئيط ما فيها موضع شبر الا عليه ملك
ساجد او قائم ومنهم ذو الخوال السامة
والاعمال الخافية رفيع ابو العالية
كانت وصايا في لزوم الاتباع وعهوده في مجانبة
البدعات والابتداع حدثنا ابراهيم بن عبد الله
باسناده عن سيار ابي المنهال قال رايت
ابا العالية يتوضأ فقلت ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين قال ليس

المتطهرون من الماء ولكن المتطهرين من الذنوب
حدثنا محمد بن معمر باسناده عن عاصم الاحول
وداود بن ابي هند عن ابي العالية الرياحي عن أبي
بن كعب رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله اكفرتم بعد
ايمانكم اي بعد الاقرار بالميثاق الاول من صلب
ادم عليه السلام ومنهم الناصح الزكي
الواثق الغني بكر بن عبد الله المزني حدثنا
ابو بكر بن مالك باسناده عن حصين عن بكر بن عبد
الله قال لا يكون الرجل تقيا حتى يكون تقي
الطمح تقي الغضب حدثنا سليمان بن احمد باسناده
عن المبارك بن فضالة عن بكر بن عبد الله المزني عن
جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما قال
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
الموجبتين فقال من لقي الله لا يشرك به

شيئا دخل الجنة ومن لقي الله يشرك به شيئا دخل النار
ومنهم الذاكر الفكري خليد بن عبد الله
العصري كان لمحبوبه ذاكرا والى شاهد
شاهرا حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر باسناده
عن قتادة سمعت خليد بن عبد الله العصري
في مسجد الجامع يقول الا ان كل حبيب يحب
ان يلقى حبيبه الا فاحبوا الله ورسوله وسيروا
اليه سيرا جميلا حدثنا ابو عمر محمد بن الحسن
باسناده عن قتادة عن خليد العصري عن ابي الدرداء
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما طلعت شمس قط الا بعث
الله بجنبتيها ملكين ينادي ان يسمعان الخلائق
كلها الا الثقلين الجن والانس اللهم عجل لمنفق خلفا
واعط ممسكا تلفا وما ابيت شمس قط الا بعث الله
بجنبتيها ملكين ينادي ان يسمعان الخلائق الا الثقلين

ما قل وكفى خير مما كثر والهى ومنهم
المنتسبة المسمى مورق بن مشمرح
العجلى كان يلتقن عن الخلق سالبا ربالشهود
عن الصدود سماها حدثنا عبد الله بن محمد باسناده
عن قتادة قالت مورق ما وجدت
للمؤمن فى الدنيا مثلا الا مثل رجل على خشبة فى البحر
وهو يقول يا رب يا رب لعل الله ان ينجيه حدثنا
فاروق الخطابى باسناده عن قتادة عن مورق العجلى
عن ابى الخوص عن عبد الله بن مسعود رضى الله تعالى
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قالت فضل
صلاة الجماعة على الرجل وحده خمسا وعشرين درجة
ومنهم ابو الصهباء صلة بن اشيم العدوى
المنتصب لكتاب الله والمحبب الى عباد الله
كان عند النوازل محتسبا صابرا وفى الحناديس منتصبا
ذاكرا وقيل ان التصوف شدة الانتصاب

والاكتساب

والاكتساب بروية الاحتساب والارتقاب حدثنا
ابو بكر بن مالك باسناده عن يزيد الرشك عن
معاذة قالت كان ابو الصهباء يصلى حتى
ما يستطيع ان يأتى فراشه الا زحفا حدثنا محمد
بن احمد بن محمد باسناده عن الحسن قالت
مات اخ لنا فصلينا عليه فلما وضع فى قبره وسد
عليه الثوب جاصلة بن اشيم فاخذ بناحية الثوب
ثم نادى يا فلان بن فلان فان تنج منها تنج ثم رمى عظمة
والا فانى لا اخالك ناجيا فانت قالت فبكى وابكى الناس
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر باسناده عن عبد
الرحمن بن يزيد بن جابر قالت بلغنا ان النبى صلى
الله عليه وسلم قالت يكون فى امتى رجل يقال
له صلة يدخل الجنة بشفاعته كذا وكذا
ومنهم المبشر المحزون المستر المتون
تجرد من التلاد وتشمر للمهاد وقدم

شبكة الألوكة www.alukah.net

العتاك للمحاك واعتزل عن العتاك العلاء بن زياك

فصل ان التصوف الارتياك والجهاك لذل
الانقياك في عز الاعتماك حدثنا ابوبكر بن مالك حدثنا
عبد الله بن احمد بن حنبل حدثني ابي حدثنا يحيى بن سعيد
قال سمعت مخلد بن الحسين ذكر ان العلاء
بن زياك قال له رجل رايتك كانك في الجنة
فقال ويحك انما رجد الشيطان لعدا يسخر
به غيري وغيرك حدثنا ابوبكر بن مالك
باسناده عن قتادة عن العلاء بن زياك قال
انما نحن قوم وصحنا انفسنا في النار فان شاء الله
ان يخرجنا منها اخرجنا حدثنا حبيب بن الحسن
باسناده عن قتادة عن العلاء بن زياك عن معاذ
بن جبل رضي الله تعالى عنهم ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من دعوة احب الى الله ان يدعوا بها
العبد ان يقول اسال الله العفو والمعافاة او

العافية

ومنهم
العدوي ابو السوار بالتاء المثناة من فوق وبالراء
وفي الوشم خزار وبالوصل نهار وبالنفي
ضرار وفيه فصل ان التصوف الصيحان في الرجل
والصيحان في اليد حدثنا عبد الله بن احمد باسناده
عن ابي التياح قال سمعت ابا السوار العدوي
يقول وقراهذه الاية وكل انسان الزمناه
طائره في عنقه قال هما منزلان وطيئة اما
ما عيبت يا بن ادم فصحيفتك المنشورة فاعمل فيها
ما شئت فاذا مت طويت ثم اذا بعثت نشرت اقرا
كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا حدثنا
سليمان بن احمد باسناده عن قتادة عن ابي السوار العدوي
عن عمران بن حصين رضي الله تعالى عنه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد حيا من عارية
في خدرها وكان اذا كره شيئا عرف في وجهه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ومنهم حميد بن هلال العدوي ثقة
والفضل وعلم واشتغل بالعلم الى
الجزيل وفي التحقيق والذكر الجميل حدثنا ابو
تمامة بن حبلة باسناده عن قتادة قال
كان حميد بن هلال من العلماء الفقهاء لم يكن يذاكر ولا
يسايل انما كان يعتزل في مكان حدثنا محمد بن احمد بن
الحسن باسناده عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن
هلال عن هشام بن عامر رضي الله تعالى عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما بين خلق ادم عليه السلام الى
ان تقوم الساعة فتنة اكبر من الدجال
ومنهم الاسود الاسود
كرامته حدثنا ابو بكر بن مالك باسناده عن حميد
بن هلال قال كان منا رجل يقال له الاسود

بن كلثوم

بن كلثوم وكان اذا مشى لا يجاوز بصره قدميه
وكان حرّيا بالسيرة وفي الحديث يومئذ تضرو لحل
احداهن ان تكون واضعة ثوبها او خمارها فاذا
رايتنه راعك ثم بغلن كلا انه الاسود بن كلثوم
فلما قرب غازيا قال اللهم ان نفسي هذه
تزعم في الرخا انها تحب لقاك فان كانت صادقة
فارزقها ذاك وان كانت كارهة فاحملها عليه
وان كرهت واطح لحمي سباعا وطيورا فانطلق فقيل
فدخلوا الحايط فنذر بهم العدو فجاؤا فاخذوا
بثلمة الحايط فنزل الاسود عن فرسه فضربها
حتى عارت فخرج واتى المافتوضاء ثم صلى ثم قال
تقول للعجم هكذا استسلام العرب اذا استسلموا
ثم تقدم فقاتل حتى قتل فمر عليه الجيش
بعد ذلك للحايط فقيل لاخيه لو دخلت فنظرت
ما بقي من عظام اخيك قال لا دعي اخي بدعاء

فاستجيب له فلست اعترض في شيء من ذلك

ومن مشيخة بني عدي شونيس بن حيان
ابو الرماد ولد عام الهجرة فادرك
عهد النبي صلى الله عليه وسلم واخذ الحطام من عمر
بن الخطاب رضي الله تعالى عنه حدثنا احمد بن جعفر
بن حمدان باسناده عن ابي خلدة قال
ل ابو العالية من بقي من شيوخ بني عدي
ابو السوار ذاك من الفتيان اما سالتك
عن الشيوخ انه ابيض الراس واللحية
ذاك من الفتيان اما سالتك عن الشيخ
شونيس العدوي نعم هو
ممن اخذ الدرهمين على عهد عمر رضي الله تعالى عنه
حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر وعبيد الله بن
يعقوب باسناده عن ابي مسعود الحريري
عن شونيس العدوي وكان من اصحاب الدرهمين

قال

قال ان صاحب اليمين امين او قال امين على
على صاحب الشمال فاذا عمل بن ادم سيئة
فاراد صاحب الشمال ان يكتبها قال له
صاحب اليمين لا تعجل لعله يعمل حسنة فان عمل
حسنة القى واحدة بواحدة وكتب تسع حسنات
فيقول الشيطان يا ويله من يدرك تضعيف بن ادم
ومنهم الحابل الدابت المتشبه الناسب
المتشوق الطالب اخبرنا عبد الله
بن غالب قال ان التصوف الحذر من الدنيا
والهرب والرغبة في الحقي والطلب حدثنا
ابو بكر بن مالك باسناده عن ابي عيسى قال
لما كان يوم الزاوية رايت عبد الله بن غالب دمي
عمامته على راسه وكان صائما وكان يرتجز
وحوله اصحابه ثم كسر جفر سيفه فالقاه ثم
قال لاصحابه روحوا الى الجنة فناكى عند

الملك بن المهلب ابا فراس انت امن انت امن فلم
يلتفت اليه ثم مضى فضرب بسيفه حتى قتل فلما
قتل دفن فكان الناس ياخذون من تراب قبره كانه
مسك يصرونه في تيابهم حدثنا عبد الله بن
جعفر حدثنا يونس بن حبيب حدثنا ابو داود
ح وحدثنا ابو بكر محمد بن الحسن باسناده
عن صدقة بن موسى حدثني مالك بن دينار عن
عبد الله بن غالب الحراني عن ابي سعيد الخدري
رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء
الخلق ومنهم للخائف المخفي زاره بن ادن
ن فاوحى ورد الى المولى الاعلى وقد قيل
ان التصوف عويل حتى الرحيل وحويل الى المقيل
حدثنا ابو بكر بن مالك حدثنا عبد الله بن احمد بن
حنبل حدثنا هدبة عن حماد حدثنا ابو عمران ثابت

القصاب

القصاب واسمه عمرو بن ذكوان قال صلى
بنا زرارة بن اوفى في صلاة الصبح فقرا فاذا نقر في الناقور فذلك
حتى اذا بلغ فاذا نقر في الناقور نقرة ميتا حدثنا
عمر بن محمد بن عاصم باسناده عن قتادة عن زرارة
بن اوفى عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تهجر امراة فراش زوجها
الا لعنتها ملائكة الله ومنهم
الداعي الشاكر عقبة بن عبد الغافر
كان في الضراء اذكر وفي السراء اشكر
حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان باسناده عن
ثابت عن عقبة بن عبد الغافر قال دعوة
في السر افضل من سبعين علانية واذا عمل
العبد في العلانية عملا حسنا وعمل في السر مثله
قال الله تعالى لملائكته هذا عبدي حقا حدثنا
عبد الله بن محمد باسناده عن قتادة عن عقبة

بن عبد الغافر عن ابي سعيد الخدري رضي الله
تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربه عز وجل قال اعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ومنهم
ذو الفضل الوضيئين والورع المبين
المعظم الاخوان والزاهرين ومعظم
الربا للمذنبين والموحدين ابو بكر محمد بن سيرين
كان ذا ورع وامانة وحيطة وصيانة كان بالليل
بكاء نائحا وبالنهار بساما سابحا يصوم يوما
ويفطر يوما وقيل ان التصوف البذل
والاطعام والطول والانعام حدثنا احمد بن
جعفر بن حمدان باسناده عن حبيب عن ابن
سيرين قال اذا اراد الله تعالى بعبد
خيرا جعل له واعظا من قلبه يأمره وينهاه

اخبرنا

اخبرنا جعفر بن محمد بن نصير في كتابه رحمه
عنه ابو عمرو العثماني باسناده عن ابن عون
قال سمعت محمد بن سيرين يقول
ثلاثة ليس معهم غريمة حسن الادب وكف الاذى
ومجانبة الريب حدثنا محمد بن محمد بن حكي
باسناده عن التيمي عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لا يشبع من اربع من مطر
وانثى من ذكر وعين من نظر وعالم من علم
وشهر الله الصائم والخطاب القائم
لحقير اشفاقه نكثر انفاقه ابو الليث
عبد الله بن زيد الجرمي وقيل ان التصوف
النصح في الاشفاق والفسح في الاخلاق حدثنا
عبد الله بن محمد باسناده عن ايوب عن ابي قلابة
قال ان الله تعالى لما لعن ابليس سأله

النظرة فانظره الى يوم الدين فقالت وعزتك
لا اخرج من جوف او من قلب بن ادم مادام فيه
الروح قالت وعزتي لا احجب عنه التوبة
مادام فيه الروح حدثنا عبد الله بن الحسن بن
بندار حدثنا محمد بن اسماعيل الصايغ حدثنا يحيى
يعني بن عبيد حدثنا محمد بن اسحاق عن ايوب
السختياني عن ابي قلابة عن انس بن مالك رضي
الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم للبكر سبع وللثيب ثلاث

ومنهم المشاهد المنصار المجاهد
المحضار ابو عبد الله مسلم بن يسار
وقيل ان التصوف التمتع بالحضور والتتبع
للحظور حدثنا احمد بن جعفر بن حمدان باسناده
عن حبيب بن الشهيد ان مسلم بن يسار كان قائما
يصلي فوقع حريق الى جنبه فما شعر به حتى

طفئت

طفئت النار حدثنا ابو احمد محمد بن احمد الجرجاني
باسناده عن موسى بن عون قال سقط حايط
المسجد ومسلم بن يسار قايم يصلي فما علم به
حدثنا فهد بن ابراهيم بن فهد حدثنا احمد بن زكريا
العلامي قال حدثني والدة بنت ابراهيم
الازدية قالت حدثتني امي قالت رات
مالك بن دينار رات مسلم بن يسار في المنام بعد
موته بسنة فسلمت عليه فلم يرد عليّ السلام
فقلت لم لا ترد عليّ السلام فقال انا ميت
فكيف ارد عليك السلام فقلت ما لقيت
يوم الموت قال لقد لقيت اهوالا وزلازل عظاما
شدادا فقلت وما كان بعد ذلك قال وما تراه
يكون من الكريم قبل منا الحسنات وعفى عن السيئات
وهمن عنا التبعات قال فكان مالك يحدث بهذا
ويبكي ويشهق ثم غشي عليه فلبث بعد ذلك

منامي

ايا ما مريضا ثم مات في مرضه وكنا نرى ان قلبه
شبع حدثنا احمد بن عمرو
حدثنا عبد الله بن احمد حدثني احمد بن ابراهيم حدثنا ابراهيم
بن حبيب الشهيد حدثنا عبد الحميد بن عبد الله بن مسلم
بن يسار عن اسحاق بن سويد قال صحبت
مسلم بن يسار عاما الى مكة فلم اسمعه يتكلم
بكلمة حتى بلغنا ذات عرق قال ثم حدثنا
فقال قال بلغني انه يوتى بالعبد يوم القيامة
ويوقف بين يدي الله عز وجل فيقول
انظروا في حسناته فينظر في حسناته فلا يوجد له
حسنة فيقول انظروا في سيئاته
فتوجد له سيئات كثيرة فيومر به الى النار
فيذهب به الى النار وهو يلتفت فيقول
ردوه الي مالك فلتفت فيقول
اي رب لم يكن هذا ظني وربجائي فيك شك

ابراهيم

ابراهيم فيغفر له صدقت فيومر به الى الجنة
من كتاب حلية الاولياء من جملة
اثني عشر مجلدا للامام ابي نعيم الاصفهاني رحمه
الله والحمد لله وحده وصلى الله على
سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
وعلقه لنفسه يونس بن سلاح
الحسني الحنفي غفر الله له
ولوالديه ولمشايخه والمسلمين

الحمد لله رب العالمين وبعد فقد سمع علي سيدنا ومولانا وشيختنا
شيخ الاسلام جمال الدين ابي الصلاح ابراهيم بن شيخ الاسلام
علاء الدين ابي الفتوح علي بن القاضي قطب الدين احمد بن اسماعيل
القرشي الفاقشندي الشافعي جميع هذا المنتقى وهو المنتقى
من المجلدين الاولين من كتاب حلية الاولياء من اثني عشر مجلدا
للامام ابي نعيم الاصبهاني رحمه الله كاتبه يونس بن سلاح الحسني
الحنفي والشهادة لاحمد ولد القارئ بقراءة الشيخ ناصر الدين
محمد بن يشبك اليوسفي قال المسمع المتبرئ بجميع الكتاب شيخ الاسلام
شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن حجر الشافعي سماعا عليه

شبكة الألوكة www.alukah.net

قال قرات من اوله الى قوله فى ترجمة ابى بكر الصديق رضى الله تعالى
عنه واستغفر الله لى ولكم على الشيخ ابى الفرج عبد الرحمن بن احمد بن
المبارك الغزى وعلى ابى الطاهر محمد بن محمد بن عبد اللطيف الوجى
التكريتى الاصل بسماعه وهو فى الرابعة على ابراهيم بن على
القطيعى وهو ابو موسى الاتى وقرات من قوله واستغفر
الله لى ولكم من ترجمة ابى بكر الى ترجمة ابى لبابة رفاعة البدرى
على ابى العباس احمد بن الحسن بن محمد السويداوى بسماعه
على محمد بن غالى وقرات من ترجمة ابى لبابة الى قوله فى آواخر
ذكر اهل الصفة وابو برزة الاسلمى على ابى الفرج ابن الغزى
سماعه من المشايخ الثلاثة الاول موسى بن على بن يوسف بن
سنان الزوزانى المعروف بابن القطيعى ومحمد بن كشتغدى
ومحمد بن غالى من نجم وقرات من قوله وابو برزة الاسلمى الى ترجمة
مسلم بن يسار على ابى العباس السويداوى بسماعه على بن غالى
وقرات من ترجمة ابن يسار الى ترجمة قتادة على ابى محمد اسماعيل
بن ابراهيم بن محمد بن على الحنفى بسماعه على ابى الفتح محمد بن محمد بن
ابراهيم الميدومى وقرات من ترجمة قتادة الى ترجمة على بن
عبد الله بن عباس على ابى العباس السويداوى اخبرنا محمد
بن غالى وقرات من ترجمة على بن عبد الله بن عباس الى قوله
فى ترجمة طاوس على مثلها فاشهد اودع على ابى الطاهر
التكريتى اخبرنا ابراهيم بن على وقرات من ثم الى قوله فى ترجمة
وهب بن منبه تفرد به الوليد بن العضل على الشيخ الامام
سراج الدين عمر بن رسلان البلقينى بسماعه على ابراهيم بن
على القطيعى وقرات من ثم الى ترجمة شبيل بن عوف على ابى

الطاهر

ابى الطاهر التكريتى بسماعه على ابراهيم المذكور وقرات
من ثم الى ترجمة ابراهيم بن يزيد النخعى على ابى العباس
السويداوى بسماعه على ابراهيم بن على القطيعى وبسماعه
ايضا من انا حبيب بن ابى ثابت الى قوله ذكر طبقة من
تابعى اهل الشام على احمد بن كشتغدى وقرات من اول
ترجمة ابراهيم النخعى الى قوله فى انا ترجمة سعيد بن جبير
لحما ودما على ابى الطاهر التكريتى اخبرنا ابراهيم القطيعى
بعضا وقرات من ثم الى قوله فى ترجمة سفيان الثورى روى
سفيان الثورى من الحديث ما لا يضبط كثرة على السويداوى
بسماعه على ابراهيم القطيعى وقرات الاحاديث المسندة
المرفوعة فى ترجمة سفيان الثورى وهو من البلاغ المتقدم
ذكره الى اول ترجمة شعبة على الحافظين ابى الفضل بن
الحسين وابى الحسن بن ابى بكر بسماعهما بقراءة الاول على ابى
محمد عبد الله بن محمد بن القيم بسماعه على النجم على بن البخارى
بالعازية من اللبان وقرات من اول ترجمة شعبة الى اول الاحاديث
المسندة فى ترجمته على ابى الطاهر التكريتى بسماعه على ابراهيم
بن على القطيعى وهو فى الرابعة وقرات الاحاديث المسندة
فى ترجمة شعبة على الحافظين ابى الفضل وابى الحسن بسندها
المبين قبل وقرات من اول ترجمة مسعر وهو مما يلى البلاغ
الذى قبله الى قوله اسند مسعر عن غير واحد من اعلام
التابعين على ابى الطاهر اخبرنا القطيعى وقرات من ثم الى قوله
فى انا ترجمة مسعر مشهور من حديث مسعر رواه الناس
على الحافظين المذكورين بسندهما المذكور وقرات من ثم

الى اثنا ترجمة سفيان بن عيينة على ابى الطاهر التكريتي بحضوره
وهو في الرابعة على ابراهيم بن علي القطبي واخبارنا من تم الى
اخر الحلية ابو الفرج بن الخزي اذنا مشافهة وابو محمد ابراهيم
بن داود بن عبد السلام الامدي نزيل القاهرة مشافهة منه
غير مرة بسماعه لذلك وهو قد الوبح من الحلية على ابراهيم
بن علي القطبي وسماع ابى الفرج من اخيه موسى بن علي سماع
موسى وابراهيم ابني القطبي ومحمد واحمد ابني كشتغدي
ومحمد بن علي وابى الفتح الميدومي على الخبيب ابى الفرج عبد
اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني باجازته من ابى المكارم
احمد بن محمد اللبان لجميع الحلية ومن مسعود بن ابى منصور
الجمال ناعليه غلامة الحضرة بسماعها على ابى علي الحسن
بن احمد بن الحسن الحداد اخبرنا ابو نعيم وقرات جزا مستق
من الحلية على الحافظين ابى الفضل بن الحسين وابى الحسن
علي بن ابى بكر الهيتي بسماعها له على ابى الفتح الميدومي بسنده
المذكور والجزء المذكور انتقا الحافظ ابى الحسين بن انبيك
قال مولانا الجمال القلقشندي واخبرني بالجزء الساكن
من تخريجه لنفسه اجزا اوله في احاديث مسعر حدثنا
عبد الله بن الحسين الصوفي فذكر حديث مسعر
عن بيان عن انس كان النبي صلى الله عليه وسلم من
انف الناس صلاة في تمام وانتهى عنا ابتدا نوجمة فتح
بن سعيد الموصلي المسندة هاجر القدسية بحضورها
له في الرابعة على الزين ابى الفرج عبد الرحمن بن احمد
بن المبارك الخزي وابي محمد ابراهيم بن داود الامدي

بسندها

بسندها واجاز بولانا المسمح فسح الله تعالى في مدته
لكاتبه يونس بن ملاح الحسني الحنفي والقارئ ولده
الشهابي احمد رواية ذلك ورواية جميع الكتاب
وجميع ما يجوز له وعنه روايته بباب مولانا المسمح
بحاره بها الدين قراقوش وذلك في يوم الثلاثا تاسع
عشرين شوال سنة تسع عشرة وتسع مايه ولله الحمد

الحمد لله صحح ذلك ابراهيم بن علاء الدين العلائي

الحمد لله رب العالمين وبعد فقد سمع علي سيدنا وشيخنا
كريم الدين ابي الفضل محمد بن الشيخ شمس الدين محمد بن محمد
بن علي بن محمد بن محمد بن الحداد البلبيسي الشافعي فسح الله
تعالى في مدته جميع هذا المنتقى وهو المنتقى من المجلدين
الاولين من كتاب تعلية الاولياء من جملة اثني عشر مجلدا
للامام ابي نعيم الاصفهاني في كتابه يونس بن ابراهيم الحسني
الحنفي والشهاب احمد ولد القاري بقراءة الشيخ نام الدين
محمد بن يشبك اليوسفي بسماع المسمع من اول المجلد
السادس واوله حديث مسعر حدثنا عبد الله بن الحسين
الصوفي فذكر حديث مسعر عن بيان عن اشكال النبي
صلى الله عليه وسلم من اخف الناس صلاة في تمام وانتهى
عند ابتداء ترجمة فتح بن سعيد الموصلي بسماع مولانا
المسمع لهذا الكل على المسندة ام الفضل هاجر القدسية
بحضورها له في الرابعة على الزين ابي الفرج عبد الرحمن
بن احمد بن المبارك العزي ابن الشيخة وابي محمد ابراهيم
بن داود الامدي قال الاول اخبرنا به الضياء ابو عمران
موسى بن علي بن يوسف الزرزاري وابو عبد الله
محمد بن غالي بن نجم الدمياطي وابو عبد الله محمد بن كشتغدي
سماعا لجميعه خلا من قوله اسند سفيان بن عيينة
عن الجماهير من التابعين الى قوله في ترجمة داود
الطائي قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن
الحسن قال حدثنا محمد بن يزيد قال حدثنا محمد بن يزيد
قال حدثنا محمد بن بشار عن بكير بن محمد العابد قال قال
لي داود فر من الناس كفرارك من الاسد ومن قوله

في ترجمة

في ترجمة ابراهيم بن ادهم عبد الله بن محمد قال حدثنا
احمد بن الحسين قال حدثنا احمد بن ابراهيم قال حدثني
ابو احمد المروزي قال حدثني علي بن بكار قال غزى بعه
ابراهيم بن ادهم غزاتين كل واحدة اشد من الاخرى
الى قوله فيها قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن احمد بن
ابراهيم قال حدثنا ابو حامد احمد بن محمد بن حمدان
النيسابوري قال حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن عبد
الكريم الشامي سمعت بقية بن الوليد يقول قال
لي ابراهيم بن ادهم مررت براهب في صومعة
القصة وهي اول الجزء السادس والسبعين فلجاز
من الثالث فقط ان لم يكن سماعا وقال الثاني اخبرنا
النجم ابو اسحاق ابراهيم بن علي بن يوسف الزرزاري
والجمال ابو محمد عبد الله بن مقبل بن الياس البعلي
سماعا عليهما لجميعه خلا من قوله في ترجمة ابن المبارك
قال حدثنا محمد بن جعفر بن يوسف قال حدثنا
عبد الرحمن بن الحسين قال حدثنا عبد الله بن الحسن
الاشقر قال حدثنا محمد بن الخباز سألت عبد الله
بن المبارك عن افضل الناس قال العلماء الا ترى الى
قوله اسند عبد العزيز بن ابي رواد عن عدة
من كبار التابعين واعلامهم فاجازة من الثاني
فقط ان لم يكن سماعا قال الاول اخبرنا به الحافظ
ابو احمد عبد المؤمن بن خلف الدمياطي سماعا واجازة
لما فاته ان لم يكن سماعا وكان يذكر انه كمل له جميع

149

الكتاب قال اخبرنا به الحافظ ابو الحجاج يوسف
بن خليل الدمشقي وقال الباقون اخبرنا به وهو
اعلى النجيب ابو الفرج عبد اللطيف بن عبد
المنعم الحراني سماعا باجازته وسماع بن خليل
من ابي المكارم احمد بن محمد اللبان والباقين عليه بها
من ابي الحسن مسعود بن ابي منصور الجمال
قالا اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد الحداد قال اخبرنا
الحافظ ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني فذكره
واجاز سولانا المسمع لكاتبه يونس بن ملاج الحسني
الحنفي والقاري وولده رواية ذلك ورواية جميع
المحلية وجميع ما يجوز له وعنه روايته وذلك يوم
السبت عاشر شهر ربيع الاول سنة تسع عشرة وتسع

الحمد لله صحيح ونقل كتبه محمد بن محمد بن
محمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد
ابن العماد البالبيسي الشافعي
لطف الله تعالى به آمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم